

قافلة الزيت
ذو القعدة ١٤٠٢هـ - اغسطس/ سبتمبر ١٩٨٢م
مقتطفات من
التقرير السنوي لأعمال أرامكو
١٩٨١




# قافلة الزيت

العدد الحادي عشر / المجلد الثلاثون

ذو القعدة ١٤٠٢هـ - اغسطس/ سبتمبر ١٩٨٢م

تصدر شهرياً عن شركة ارامكو لموظفيها
ادارة العلاقات العامة

العنوان

صندوق البريد رقم ١٣٨٩
الظهران - المملكة العربية السعودية

توزع مجاناً

---

المدير العام : فيصل محمد البسام

المدير المسؤول : إسماعيل ابراهيم نواب

رئيس التحرير : عبدالله حسين الغامدي

المحرر المساعد : عوني ابو كشك

---

- جميع المراسلات باسم رئيس التحرير.
- كل ماينشر في قافلة الزيت يعبر عن آراء الكتاب انفسهم ولا يعبر بالضرورة عن رأي القافلة او عن اتجاهها.
- يجوز إعادة نشر المواضيع التي تظهر في القافلة دون إذن مسبق على ان تذكر كمصدر.
- لاتقبل القافلة إلا المواضيع التي لم يسبق نشرها.

---

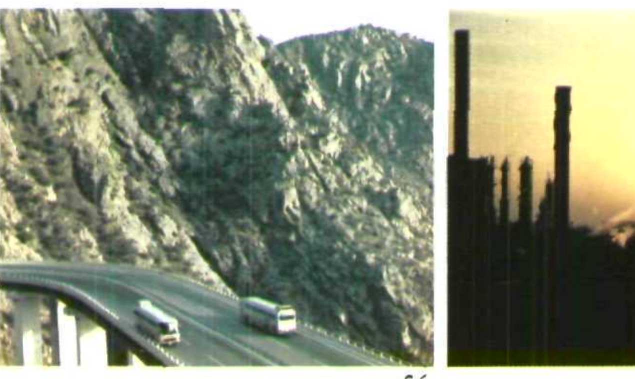

صورة الغلاف :

احدى منصات الحفر التي تستخدمها ارامكو في اعمالها سواء كان ذلك على اليابسة او في المناطق المغمورة .


تصميم وطباعة شركة مطابع المطوع - الدمام
DESIGNED AND PRINTED BY AL-MUTAWA PRESS CO. - DAMMAM

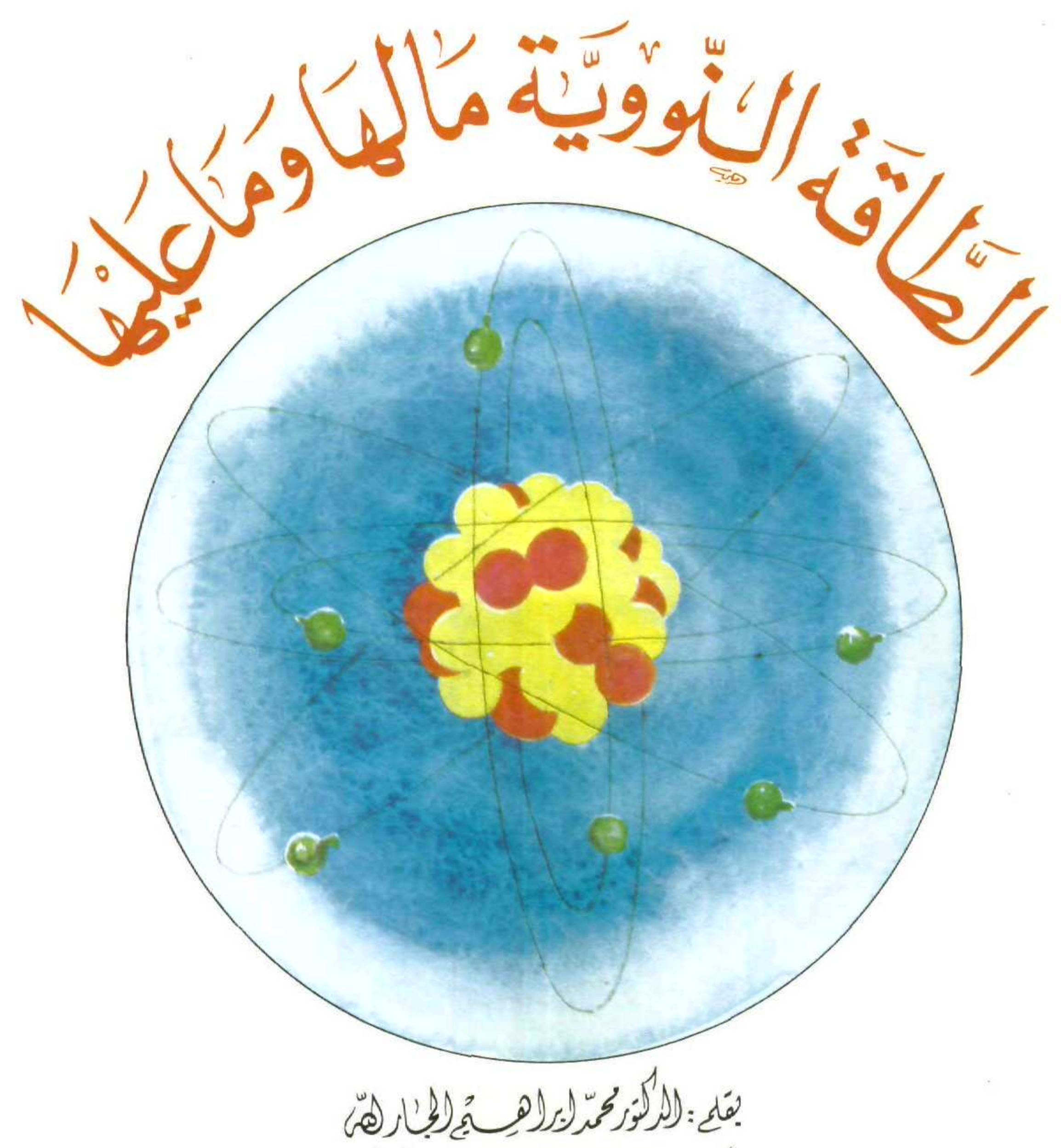



١٢



٢٤

# الطاقة النووية ما لها وما عليها



بقلم : الدكتور محمد ابراهيم الجار الله
جامعة البترول والمعادن / الظهران

## بين الأمس واليوم

بازدياد التقدم الصناعي للمجتمعات تزداد الحاجة للطاقة بصورة تثير المخاوف ، ففي الماضي كان الانسان يعيش حياة بسيطة ، تنحصر في فلاحة الأرض وزرعها سعياً وراء تأمين قوت طعامه وتوفير الدفء وكانت حاجته الى الطاقة بطبيعة الحال متواضعة. وكانت تلك الطاقة مستمدة من الشمس التي تشكل عنصراً فعالا في نمو النباتات عن طريق « التمثيل الضوئي » الذي يستهلك نسبة ضئيلة جداً من هذه الطاقة .

لقد كانت ظروف الحياة شاقة ، وقاسية ، ولكن الانسان كان يعيش في حالة توازن مع بيئته ، وكان يستهلك كمية قليلة من فائض الطاقة المتولدة من الشمس التي تسقط على الأرض باستمرار ، ولم يكن يستنزف مستودعات الطاقة الطبيعية ، أما في هذه الأيام فقد تزايد استهلاكه للطاقة في مختلف أوجه حياته اليومية .

## مصادر الطاقة التقليدية

وتشمل البترول والفحم الحجري والغاز الطبيعي . ومن المعلوم أن البترول مادة قابلة للاستنزاف والنضوب ومن المتوقع نضوبه

خلال قرن واحد (١) على أكثر تقدير . وقبل نهاية هذا الوقت لن يكون هناك ما يكفي حاجة العالم من الطاقة ، بل سيكون محصوراً في سد حاجة الدول المنتجة له . ومن المعلوم كذلك أن استخدام البترول في توليد الطاقة يعتبر اهداراً لهذه المادة الثمينة التي يمكن أن يستخرج منها العديد من المنتجات المختلفة ، كما أنها تعتبر في الوقت الحاضر المصدر شبه الوحيد في الحصول على الوقود السائل ، مثل بنزين السيارات والطائرات . .

أما الفحم الحجري فيوجد منه احتياطي كبير يكفي لعدة مئات من السنين (٢) وتشير الاحصاءات الى أنه من عام ١٣٨٠ هـ لم يستهلك من هذا الاحتياطي سوى ٢ في المائة فقط . وليس للفحم في الوقت الحاضر استعمالات مهمة سوى توليد الطاقة الكهربائية مع ان هنالك بحوثاً تجرى لانتاج الوقود السائل منه ، غير أن عملية استخراجه باهظة التكاليف وهو يعتبر من أكثر مصادر الطاقة التقليدية تلويثاً للبيئة .

أما الغاز الطبيعي فيقدر احتياطيه بـ ١ × ١٠^١٦ قدم مكعب والاستهلاك السنوي بـ ٨ × ١٠^١٣ قدم ، لهذا فان المدة المقدرة لنضوبه هي ١٢٥ سنة ، كما يعتبر من أقل المصادر التقليدية تلويثاً للبيئة واسهلها استعمالا .

وهناك مصادر طبيعية أخرى للطاقة يمكن للانسان أن يستغلها الا أنها محدوده أو باهظة التكاليف ، وهذه المصادر هي : الطاقة الشمسية ، الطاقة الكهرومائية ، طاقة الأرض الحرارية ، وطاقة المد والجزر ، وطاقة الرياح .

## مصادر الطاقة النووية

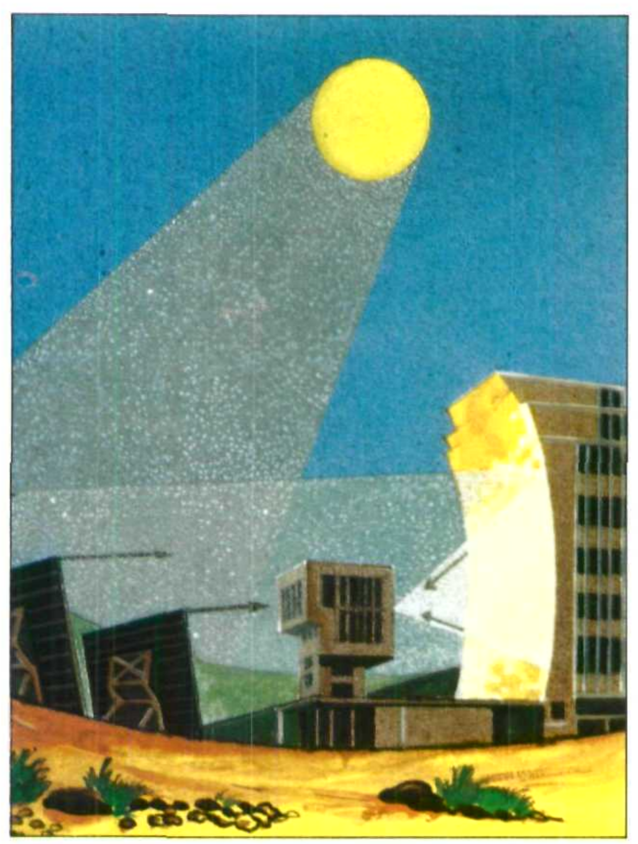
لقد بات من الضروري اليوم البحث عن بدائل جديدة للطاقة ، نظراً لكون مصادرها التقليدية محدودة ، ونظراً لوجود استعمالات مهمة لها وبخاصة البترول ، وكذلك نظراً لما تحدثه هذه المصادر التقليدية من تلوث البيئة سواء عند الاستخراج والنقل أو عند انتاج الطاقة ، الأمر الذي قد يؤدي الى مخاطر جسيمة للبيئة . والطاقة النووية هي أحد هذه المصادر البديلة المهمة ، وهنالك نوعان من التفاعلات النووية التي يمكن عن طريقها انتاج الطاقة وهما :

◦ **الاندماج النووي :** ويحدث عند اندماج نواتين لذرتين خفيفتين ، مثل الهيدروجين مع بعضهما البعض لتكوين ذرة واحدة كبيرة ، هي الهيليوم الذي تقل كتلته عن مجموع كتلتي الهيدروجين ، وهذا الفرق يتحول الى طاقة هائلة ، تماماً كما يحدث داخل الشمس لتوليد الطاقة الشمسية .

◦ **الانشطار النووي :** ويحدث عند تهشم بعض الذرات الكبيرة مثل اليورانيوم ، لتكوين ذرتين أو أكثر أصغر حجماً ، مولدة

(١) بلغ احتياطي البترول سنة ١٩٧٧ م ٢ × ١٠^١٢ برميل .

(٢) بلغ احتياطي الفحم الحجري سنة ١٩٧٧م ٧,٥ × ١٠^١٢ طن .



آلة تعمل بمرآة ضخمة تعكس أشعة الشمس لتوليد الطاقة الحرارية اللازمة لصهر المعادن.



بذلك طاقة هائلة مساوية لفرق الكتلة بين مجموع الكتل المتولدة والكتلة الأصلية حسب معادلة اينشتاين :

الطاقة = الكتلة الفانية × مربع سرعة الضوء

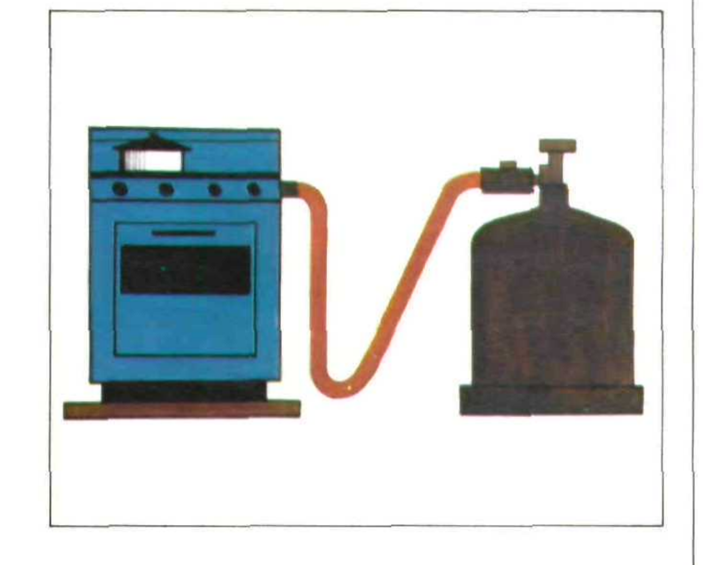
والغريب في الأمر أن مفاعلات نووية طبيعية تكونت قبل مئات الملايين من السنين (حوالي ١,٧ بليون سنة) بطاقة عدة كيلوواطات لمدة تتراوح بين مائة ألف ومليون سنة ، وذلك في بعض مناطق جمهورية الغابون الأفريقية .

## أنواع المفاعلات النووية

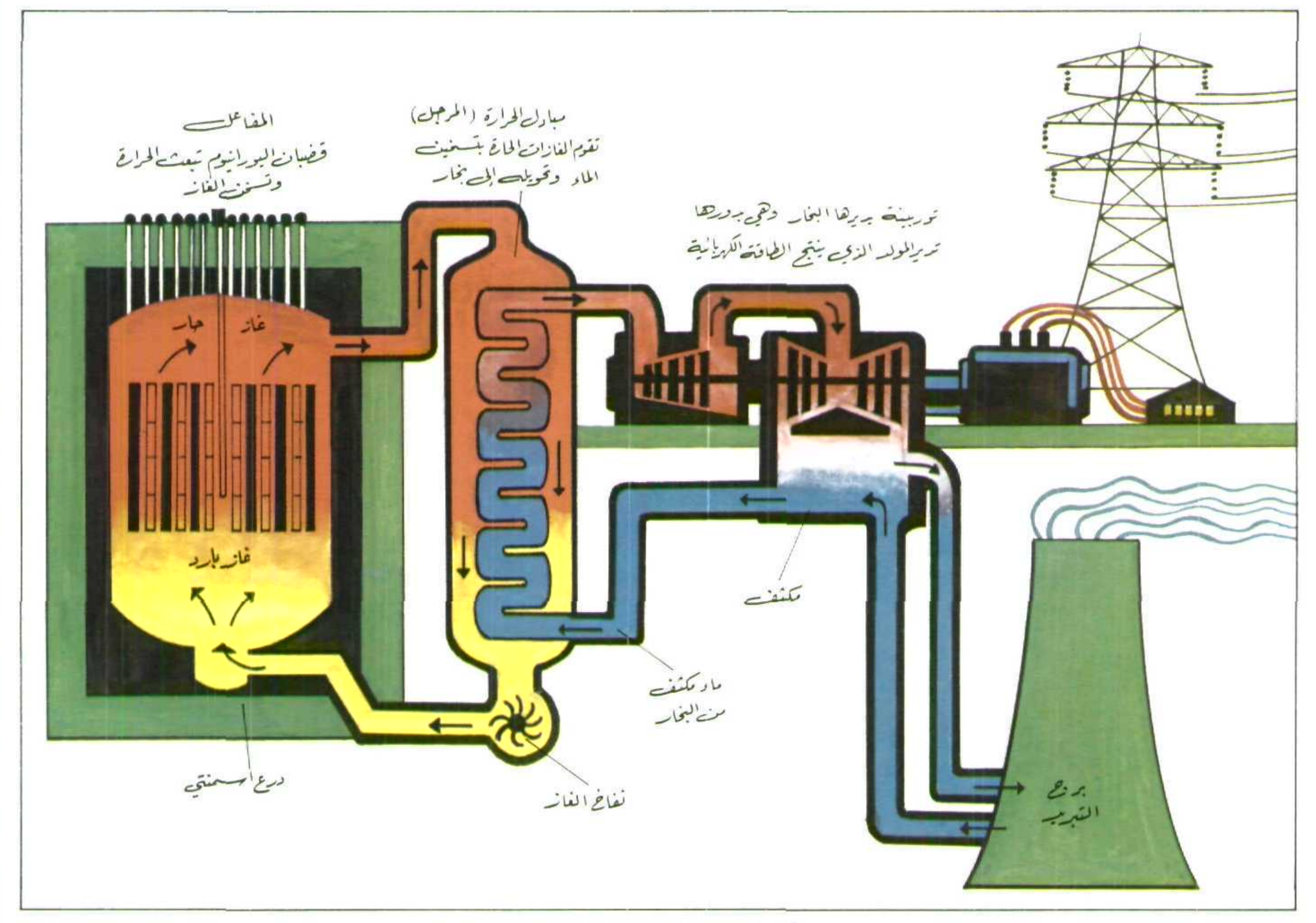
لم يستطع أحد حتى الآن استغلال الاندماج النووي في انتاج الطاقة النووية عن طريق التفاعل المنضبط ، كما هي الحال في الانشطار النووي ، فهنالك أنواع عديدة من مفاعلات الانشطار النووي يمكن تقسيمها الى قسمين رئيسيين :

- **مفاعلات اليورانيوم المخصب :** ويستعمل في هذه الحالة : عادة ، الماء الطبيعي كمهدىء للنيوترونات ولنقل الحرارة ، ومن الأمثلة على ذلك مفاعلات الماء المغلي ومفاعلات الماء المضغوط ، وقد طورت الولايات المتحدة الامريكية هذا النوع من المفاعلات .
- **مفاعلات اليورانيوم الطبيعي :** وفيها يستعمل الماء الثقيل كمبرد ومهدىء للنيوترونات ، ومن الأمثلة على ذلك مفاعلات « كندو » الكندية . والمفاعلات المبردة بغاز ثاني أوكسيد الكربون البريطانية .

ومن المقدر أن يكفي استعمال الوقود النووي بتكلفة غير باهظة لمدة قرن على الأقل ، واذا ما استعمل ما يسمى « بالمفاعل النووي المنتج » فان الوقود النووي سيسد الحاجة اللازمة للطاقة لقرون عديدة . والجدير بالذكر أن هذا المفاعل المنتج يولّد وقوداً نووياً أكثر مما يستهلك . وبذلك يفوق احتياطي الوقود النووي أضعاف احتياطي الوقود التقليدي مجتمعاً .



للطاقة دور فعال في تسيير مرافق معالجة الزيت الخام ومشتقاته .




رسم تخطيطي مبسط لمفاعل خاص بتوليد الطاقة.

• **التلوث الحراري :** ويقصد بذلك تفريغ فضلات الحرارة من محطات توليد الطاقة النووية الى مصادر المياه الطبيعية .

ان فضلات الطاقة غير محصورة في محطات الطاقة النووية . فالمحطات التقليدية لا بد لها من أن تتخلص من الحرارة الفائضة التي ينطلق معظمها في الجو مباشرة ، بوساطة المداخن ، وعلى شكل غازات حارة . وهناك محاولات تبذل لتسخير هذه الحرارة الفائضة من المحطات النووية في الزراعة وتربية الكائنات المائية « كالربيان والأسماك » غير أن هناك من يخشى أن يؤدي التفريغ الهائل لهذه الطاقة الحرارية الفائضة الى اضطراب في توازن البيئة الأرضية .

• **التنقيب عن اليورانيوم :** ان مراحل التنقيب عن الوقود النووي ، وطرق استعماله وطرحه ، محفوفة بالمخاطر وذلك لاحتوائها على غاز الريدون ، حيث أن اليورانيوم يوجد في الطبيعة مع الراديوم وسلسلة تحلله التي من بينها غاز الريدون . فكل عمليات التنقيب تنطوي دائماً على مخاطر واضرار ، اذ أن معدل الحوادث الناجمة عنه يفوق معدل الحوادث الناجمة عن أي من الصناعات الاساسية الكبيرة . غير أن الكلفة الكلية لعمليات التنقيب عن الوقود النووي أقل بكثير من التكاليف المترتبة على التنقيب عن الفحم الحجري . ولعل السبب في ذلك يعود الى صغر كمية اليورانيوم اللازمة لتوليد كمية معينة من الكهرباء ، مقارنة بالكمية التي يحتاج اليها من الفحم الحجري في المحطات التقليدية (النسبة تقريباً ١٠٠٠٠ / ١) .

• **الاطلاق الرتيب لكمية من المواد المشعة :** عند تشغيل المفاعل بصورة اعتيادية يتم اطلاق منتظم لكميات صغيرة من المواد المشعة الى الهواء والماء الخارجين . لذلك فان معدل الجرعة الاشعاعية التي يمكن أن يتعرض لها الانسان نتيجة ذلك صغيرة جداً ، ويمكن اهمالها اذا ما قورنت بالجرعة الاشعاعية الطبيعية التي يتعرض لها الانسان من الأشعة الكونية ، والنشاط الاشعاعي في القشرة الأرضية ، والاشعاع الطبيعي ضمن الجسم البشري .

كما أن هذا الاطلاق للكميات الصغيرة جداً من المواد المشعة هو البديل لغيوم الدخان الأسود الذي ينطلق من محطات البترول



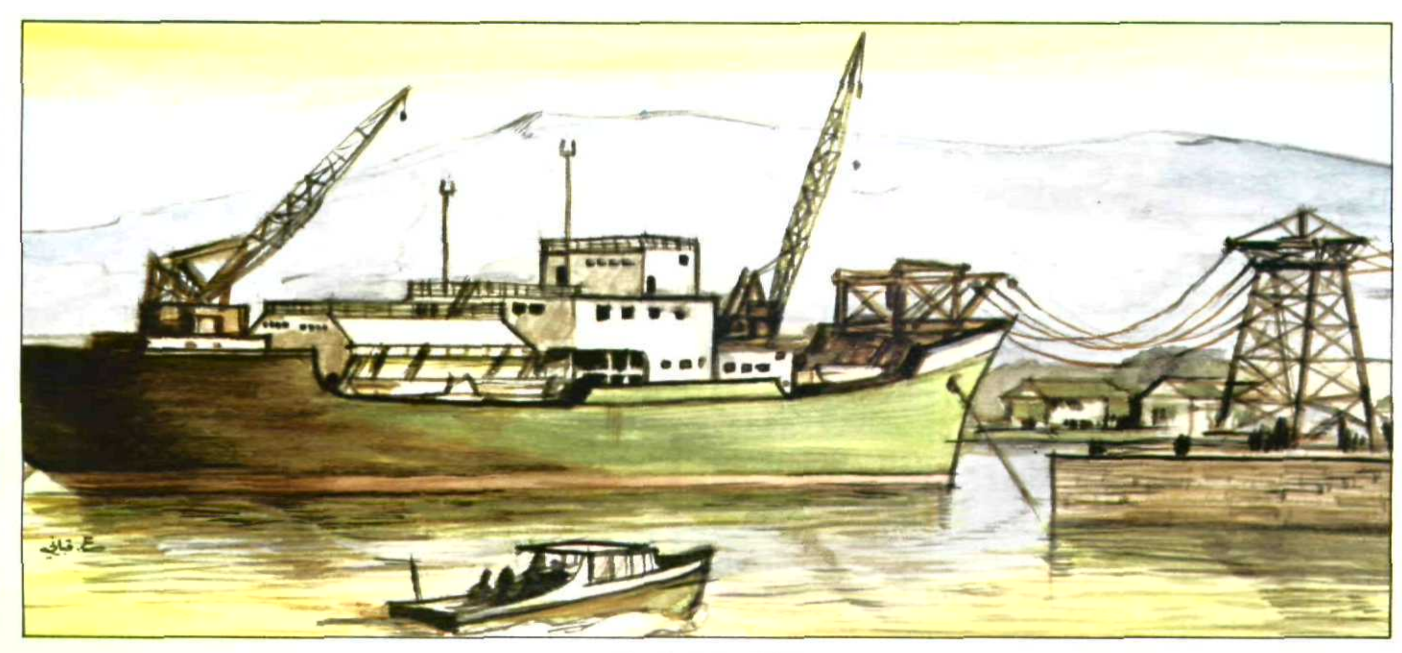

رسم يبين عملية التفاعل التسلسلي في اليورانيوم ٢٣٥ لتوليد طاقة حرارية.

أو الفحم الحجري ، والتي لها من الاضرار على صحة الانسان ما يفوق اسوأ التقديرات الناجمة عن تأثير الاطلاق الرتيب للمواد المشعة من المفاعلات النووية .

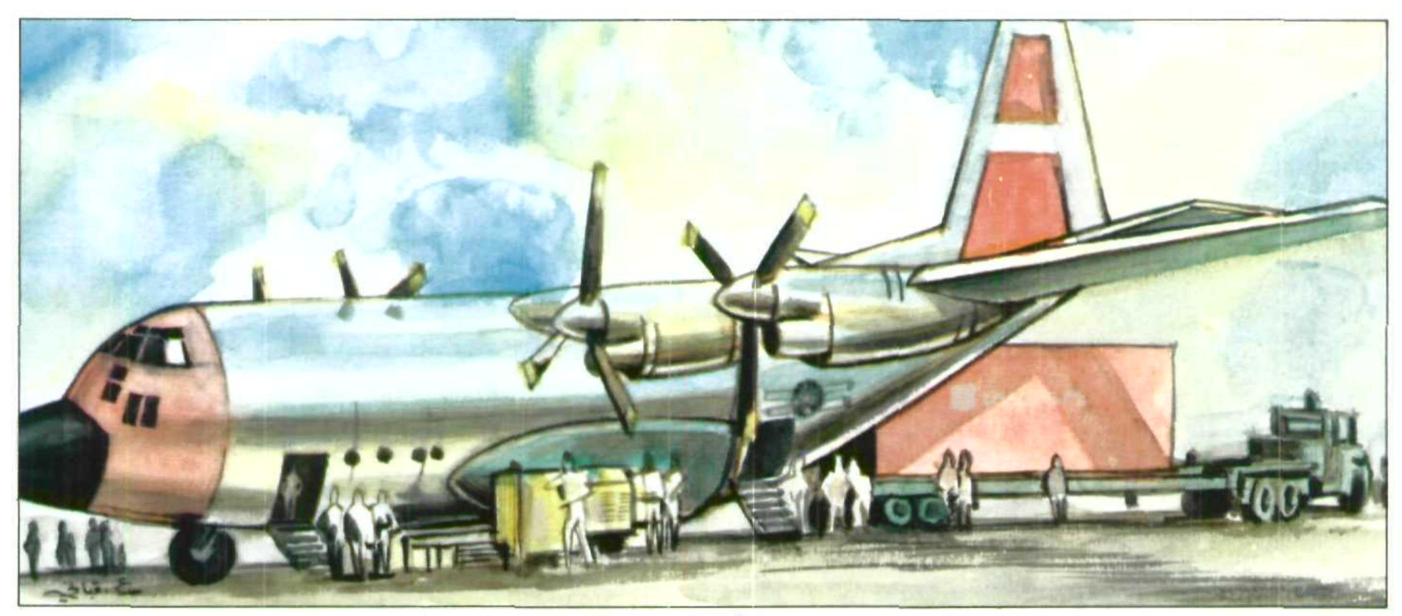
◦ **تخزين الفضلات الاشعاعية :** ومن أهم الصفات غير المرغوبة في توليد الطاقة من الذرة بواسطة الانشطار ، احتواء قضبان الوقود المستعملة في انتاج هذه الطاقة على كميات كبيرة من الفضلات المشعة التي تشكل بحد ذاتها خطراً على حياة الانسان . وقد استخدمت عدة طرق للتخلص من هذه الفضلات ، علماً بأن الحجم الحقيقي للمواد المشعة التي تحويها الفضلات الاشعاعية والمساحة اللازمة لخزنها يعتبر صغيراً نسبياً ، وهي بذلك لا تشكل خطراً كبيراً .

◦ **نقل الفضلات المشعة :** ان المخاطر الناجمة عن نقل الفضلات المشعة ضئيلة جداً ، ولعل أكثر الأشخاص تعرضاً لهذه الفضلات سائق الحافلة التي تحمل الوقود المستهلك ، ولكن الاحتمال في أن تكون الاصابة بسبب حادث تصادم تزيد بمقدار يتراوح بين ٢٠٠٠ و ١٢٠٠٠٠ مرة على تلك المحتملة من أسباب اشعاعية .

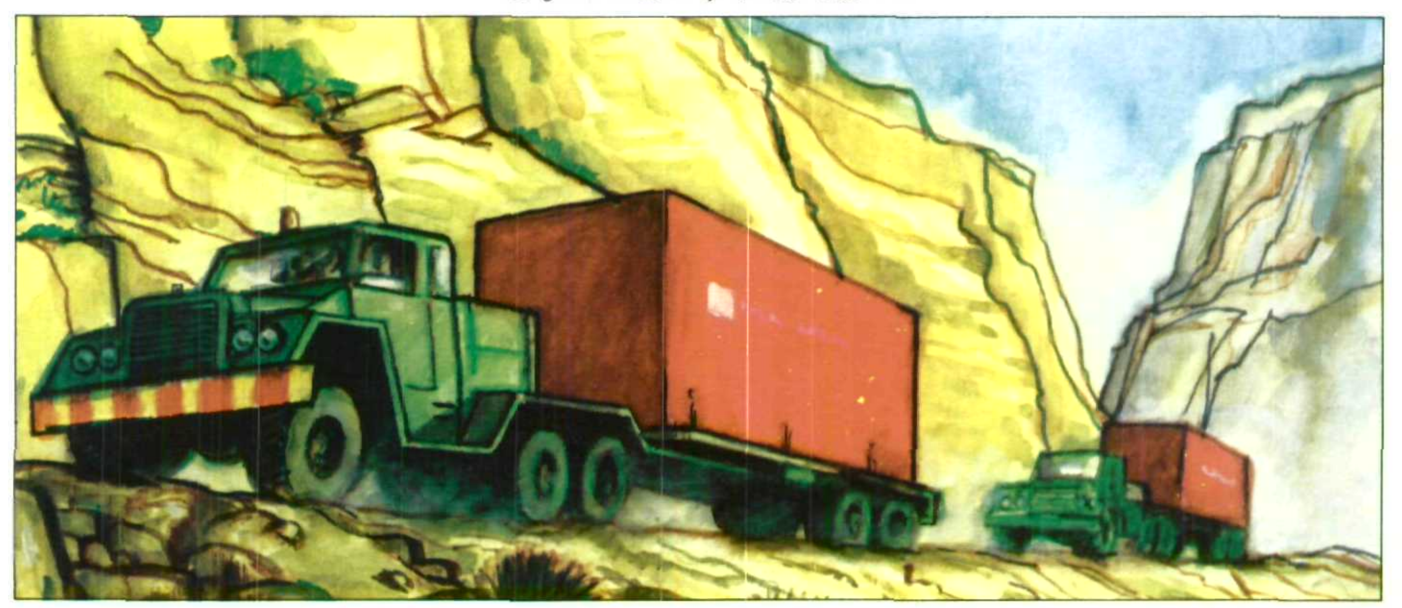
◦ **الكوارث المميتة :** وهناك سبب رئيسي مثير للاهتمام ، هو زيادة الاحتمال بحدوث كارثة مميتة بازدياد عدد المفاعلات العاملة . ففي شهر يناير ١٩٧٧ م أصبح عدد سنوات الخبرة بالمفاعلات في العالم ١٢٠٠ سنة ، وتشمل ١٩٢ مفاعلا لتوليد الطاقة ، وهذا يعادل تشغيل مفاعل واحد باستمرار لمدة ١٢٠٠ سنة ، خلال هذه الفترة كانت هناك حوادث ثانوية ، ولكن لم يكن هناك حادث واحد قد نجم عن تسرب مواد مشعة أدى الى اصابة العاملين في المحطة . وهذا يدل على أن احتمال وقوع حادث



محطة كهرباء نووية عائمة.



محطة كهربائية نووية معبأة في صندوق ضخم لتنقل جواً.



محطة كهرباء نووية يجري شحنها براً.

كبير – هو احتمال ضئيل جداً . ومن الناحية الأخرى فانه لا يمكن الجزم نتيجة لهذه الخبرة ، بأن الحوادث بعيدة الاحتمال ، وانها لن تحدث أبداً في المستقبل .

**صناعة القنبلة المحلية :** بنمو الصناعة النووية المدنية في مختلف انحاء العالم سيكون هناك انتشار للمفاعلات المستعملة بصورة اعتيادية لتوليد الكهرباء ، ولهذا فقد أثير الجدل حول الامكانية المتزايدة لسرقة المواد القابلة للانشطار واستخدامها لأغراض عدوانية . لهذا فان خطر الابتزاز أو التخريب سيزداد ، فقد يسرق شخص منحرف أو عصابة ارهابية منظمة كمية من المواد القابلة للانشطار تكفي لعمل قنبلة ذرية ، ويهددون باستعمالها إذا لم تلبى مطالبهم الشنيعة فوراً .

ان حجم الخطر بسبب هذا الاحتمال ضئيل جداً . لأن الوقود المخصب باهظ الثمن . ويستحق حراسة شديدة . ومن ثم لن يكون من السهل سرقته ، ولا يمكن للأشخاص العاديين أن يستعملوه بأمان في صنع قنبلة فعالة . لأن ذلك يتطلب تضافر جهود آلاف العلماء والمهندسين . كما أن من الممكن لعدد قليل من الأفراد اساءة استغلال الخبرة في الحرب الجرثومية ، أو الكيميائية ، لانتاج دمار يفوق بكثير أية قنبلة نووية □

لقاء مع :

# د. أحمد الصبّاب

إجراء : علي حسن المرهون / هيئة التحرير



**يتحدث الدكتور أحمد الصباب ، مدير مركز البحوث والتنمية ، ورئيس قسم ادارة الأعمال بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجده ، عن التنمية في العالم الثالث فيقول :**

**كان من نتائج تغيير موازين القوى العالمية بعد الحرب العالميـــة الثانيـة ، أن برزت الى الوجود كيانات سياسية جديدة ، عرفت فيما بعد بدول « العالم الثالث » وقد وجدت هذه الدول نفسها بعد أن نالت استقلالها السياسي ، في معركة لا تقل ضراوة عن سابقتها ، لنيل استقلالها الاقتصادي ، الذي هو المقدمة الأساسية للسيادة الوطنية .**

**وشرعت الدول النامية لتوهـا تعد الخطط التنموية بما يتناسب وأولوياتها الاقتصادية وبرزت الدراسات والمؤلفات العديدة التي تبحث في « اقتصاديات التنمية » . . والمملكة العربيـــة السعودية كبلد نام تسعى لتحقيق خطة تنموية شاملة . . لتنويع مصادر الدخل القومي . . مستعينة بأبنائها الذين آلوا على أنفسهم أن يقدموا شيئاً لوطنهم في مسيرته الحضارية اعترافاً منهم بواجبات وحقوق المواطنة والأجيال المقبلة . وفي محاولة لتسليط الأضواء على هذا الجانب الهام أجرت « القافلة » معه هذا اللقاء :**

**■ أصبحت كلمة التنمية ، متداولة وشائعة في الأجهزة الاعلامية المختلفة بشكل كبير ، فما هو تعريفكم للتنمية ؟**

□ حقيقة يردد الناس كلمة التنمية اليوم وكأنها مبرر للانفاق ، ويخلطون كثيرا بين التنمية والنمو ، ومن أجل ذلك أصدرنا كتابنا « التخطيط والتنمية الاقتصادية » وخصصناه عن المملكة العربية السعودية ، وأوضحنا عدة تعريفات للتنمية ، والتعريف المعتمد لدينا هو أن « التنميـــة تعني العمل على استخدام الطاقات الكامنة في المجتمع استخداما مرشدا ، عن طريق احداث تغييرات جذرية في البنى الاقتصادية والاجتماعية ، وفي تنظيمـــات وتكنولوجيا الانتاج ، وفي توزيع عناصر الانتاج بين القطاعات المختلفة » . وأن المتطلع لخطط التنمية السعودية ووسيلتها في التنفيذ ، وهي ميزانية الدولة السنوية ، يجد أن التخصيصات المختلفة تسير مع هذا التعريف المتكامل ، والتنمية ليست شعارا يلقى وانما هي العمل في كافة الاتجاهات . فالانسان هو هدفها ووسيلتها . وإن لم يفهم الهدف ، ويعدّ من أجل أن يكون الوسيلة الصالحة لها . فقد ينعم بالانفاق السخي وقت الاستثمار ومعطيات فترته ، ولكن يخيب ظنه إذا جاء جني وقت الثمار . ولهذا كان التخطيط منبع التنمية ، فالتنمية بناء يعلو مع الزمن ولابد من أساس سليم وتجهيز متكامل ليشمل كل نواحي الحياة .

**■ عالـــج الكثير من الاقتصـــاديـين تطور العالم الثالث من زوايا مدرسية وفكرية مختلفة فهل نستطيع القول بوجود علم اقتصادي خاص بالعالم الثالث ؟**

□ لاشك في أنه توجد محـــاولات علمية هادفة في هذا المجال ، غير أنه لا يمكننا القول بأن العالم الثالث له اقتصاد خاص أو نظرية خاصة ، فلا يزال العالم تتحكم فيه نظريتان اقتصاديتان : الاقتصاد الرأسمالي والاقتصاد الاشتراكي ، ويقف وراء كل جانب احدى القوتين الكبريين ، والعالم الثالث في الحقيقة حائر ، ونرى الكثير من دوله يبحث عن هوية فلا يجدها . والفكر الاقتصادي الخاص بالعالم الثالث لا يرقى إلى نظرية متكاملة تحل مشكلات هذا العالم المتفاقمة . ولكننا هنا في مهبط الوحي ،

د. أحمد الصباب

وقد بدأنا في صفر سنة ١٣٩٦ هـ « المؤتمر هذا العالمي الأول للاقتصاد الإسلامي » الذي عقد بمكة المكرمة ودعي إليه الكثير من رجال الفكر الاقتصادي وانبثق عنه المركز العالمي للاقتصاد الإسلامي ، ونحاول أن نجمع بين يدى المهتمين نظرة الإسلام في معالجة المشكلات الاقتصادية ، كما أن جامعتنا تدعم بكل الوسائل فكرة البنوك الإسلامية ، وتشجيع رؤوس الأموال الصغيرة للتجمع والاستفادة بمزايا رؤوس الأموال الكبيرة فضلا عن تعميم الزكاة والتعادل الاقتصادي بين المجموعات الاقليمية المتفرقة ، وانني على ثقة من أن جهود العلماء المخلصة ستفرض نظرية اقتصادية مناسبة للعالم الإسلامي تسود العالم الإسلامي كله في كل مكان.

**■ اعتاد المخططون في الدول النامية رسم الخطط الاستراتيجية للتنمية على مدى معين من السنين ، فهل هناك نموذج عام او دليل ارشادي معين يعتمدونه اثناء رسم هذه الخطط ؟**

□ المخططون في الدول النامية اعتادوا رسم استراتيجية على مدى معين من السنين ، ولكن هـذا لا يعني أنـه يوجـد نموذج مثالي يجب أن يتبع في هذا الشأن . رغم أنه بالضرورة هنـاك أساليب فنيـة يجب اتباعهـا عند رسم الاستراتيجية الاقتصادية التي تتعلق برسم الأولويات وهذه الأولويات تختلف من دولة إلى أخرى حسب درجـة التخلف وأهميـة الموارد الدائمـة والنـاضبة واتساع رقعة الأرض وموقعها ، كذلك الدرجة التي يوجد عليها الانسان ذاته . إذن فمهمة المخططين صعبة وعسيرة إذ عليهم أن يرسموا صورة واضحة لكل معالم الموقع قبل أن يضعوا استراتيجية الخطط والأهداف والسياسات ثم يفصلوها في ميزانيات . فالمملكة العربية السعودية باعتبارها دولة بترولية صحراوية قاست من تخلف طويل وقصور في القوى العاملة المدربة جعلت استراتيجيتها التنموية فريدة من نوعها ، ولكنها وهي تجتاز مراحلها تثبت للعالم أنها قادرة على اجتياز عصور التخلف والولوج إلى حضارة القرن العشرين .

**■ ما هي العوامل الخاصة في تقرير نجاح خطط التنمية بشكل عام ؟**

□ هناك عوامل مهمة جداً تقرر نجاح خطة التنمية هي :

- وضوح الاستراتيجية .
- أن تكون الخطط القصيرة المدى على صلة وثيقة بالخطط الطويلة المدى وخصوصا في بناء الصناعات الثقيلة وفي قطاع التعليم .
- عملية التوازن في التخطيط بحيث تسير عملية التخطيط بنظرية الأواني المستطرقة في العلوم .
- وعي المواطن لدوره المهم في انجاح الخطة .

ومن أجل ذلك لابد من وعي مناسب لجذب الناس لتحمل مسئولياتهم في هذا المجال .

**■ الملاحظ أن معظم خطط التنمية التي تتبعها دول العالم الثالث كان لها ضحية ، وهذه الضحية هي الزراعة .. اذ أصبح الكثير من بلدان العالم الثالث مستورداً للغذاء .. فما هي أسباب تدهور الزراعة في هذا العالم ؟**

□ دعنا نثبت هنا أولا الأهمية القصوى للزراعة فانها حاجة أساسية يجب الوفاء بها أولا ويجب استخدام الأساليب العلمية للاقتصاد الزراعي . وربما تنبهر بعض الدول بنتائج التصنيع فتتغاضى عن الزراعة باعتبار السلع المصنعة تجني الربح السريع والوفير ، ولكن الزراعة هي حجر الأساس لبناء اقتصاد متين ، فيجب ألا تقلد الدول النامية غيرها ، بل تبحث عن استراتيجية ملائمة حتى لا تقع في مشكلة مزدوجة ، حيث لا تقوى على المنـافسة في ميدان الصناعـة وفي الوقت نفسه تعجز عن توفير الطعام لسكانها . فمتى ملكت الغذاء الأساسي منحت القدرة على الاستمرارية والعطاء في الميادين الأخرى .

**■ في الوقت الذي تخوض فيه دول العالم الثالث معركتها التنموية .. مجابهة أوضاعا دولية ومحلية غير مواتية .. فانها لا تعط الأولوية لأهم وأثمن مصادرها ثراء وغنى وهو الانسان نفسه . فما هي اهم الوسائل للاستفادة من هذا المصدر الهام ؟**

□ معروف أن الانسان هو وسيلة التنمية وهدفها في الوقت نفسه ، والانسان المسلم ، كرّمه الله وعرض عليه الأمانة ، وكلفه وزكّاه وارسل إليه الرسل هادية ومبشرة ، ونجد أن من أهم عناصر الانتاج العنصر البشري ، ولهذا العنصر بالذات عندنا أهمية كبرى ، فنحن نشكل نموذجا فريدا إذ تتوفر لدينا كل الأمور وتتسع رقعتنا ، ولدينا المال . وقد مر على هذه المنطقة حين من الدهر قاست فيه مرارة الجهل والفقر والمرض وكان لابد من اعطاء دفعات قوية للمصدر البشري بتهيئة كل الفرص له ليقطع المسافات التي فاتته لنلحق بركب الحضارة العالمية وواكبة القفزة التنموية والمركز العالمي الذي احتلته المملكة اقليميا واسلاميا وعالميا . ومن هنا كان التركيز على التعليم في جميع مراحله والانفاق السخي على التدريب ، ولكن الأهم من ذلك كله هو العمل على تغيير الاتجاهات نحو العمل ، وبحث أسباب العزوف عن بعض المهن والتخصصات ، وايجاد جيل جديد يهتم بالمصلحة الاجتماعية ويؤمن بالمصلحة العليا .

**■ بالرغم من أن السواد الأعظم من سكان العالم الثالث يشتغلون بالزراعة ، فان العائد الانتاجي يبدو ضئيلا جداً بالمقارنـة مع الأيدي العاملة الكثيفة التي تعمل فيه .. فالى ماذا تعزو ذلك ؟**

□ هناك أسباب دقيقة تجعل العائد الزراعي ضئيلا في هذا العالم ، منها استخدام الأساليب التقليدية في الزراعة . والزيادة السكانية والظروف الصحية ، ومعدلات الوفيات وانتشار الحروب . وعلى العالم الثالث أن يتحد فيكون قوة عالميـة ، خاصة أنه يحتل رقعة فسيحة كان الأجدر بها أن تتحكم في غذاء العالم بدلا من أن يتم التحكم فيها وتهديدها بالغذاء .

وإذا علمنا أن ٨٠ مليون فدان في السودان صالحة للزراعة بفضل مياه النيل ، وأن الأرض

# د. أحمد الصباب



الصالحة للزراعة في بلادنا واسعة وينقصها المياه ، وأن المشروعات هنا وهناك تحتاج إلى إعداد استراتيجية متكاملة ، لابعاد الضغوط الدولية التي تسعى لتدعيم التبعية ، أدركنا مدى الامكانيات الزراعية المتوفرة .

■ في تقرير لمنظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة ، يظهر أن التعليم في العالم الثالث يصادف عقبات كثيرة .. وأنه لم يؤت الثمار المرجوة منه ولم يلب حاجات المجتمعات النامية . فما هي أفضل السبل لربط عملية التعليم بالتنمية ؟

□ كثيرا ما تكون برامج التعليم منقولة نقلا ميكانيكيا ، كما أن المعلم اللازم لمرحلة بعينها غير متوفر والتعليم الأساسي في واد وواقع الحياة في واد آخر ، وأحيانا يتم التعليم كأنه موضة العصر ، ومن هنا يلزم دائما وجود المدارس الشاملة وفحص القدرات والامكانيات وبحث أسباب التسرب وربط البيت بالمدرسة وبحث واعداد مفاهيم يكون لها صدى في الواقع الذي يعيشه الانسان ، وهذه جهود تحتاج إلى عقول تربوية واخلاص ولعلنا نراجع ما جاء به المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي فنجد أن السبيل لإعداد نوع من الأجيال يحمل الشعلة ويستمر في المسيرة .

■ المعروف أن الجامعات في الغرب تلعب دوراً مهماً ورئيسياً في تطوير مجتمعها .. من خلال الانجازات العلمية التي تقوم بها ، ولكن الجامعات في العالم الثالث لا يتعدى دورها أن تكون ثانوية موسعة فقط .. فما هي الأساليب الضرورية لربط الجامعة بالمجتمع ؟

□ لقد كتبنا بحثا عن دور الجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقمنا بتوزيعه على الجهات الرسمية كلها ، والجامعة هي المنار الذي يتحسس البيئة يأخذ منها ويعطيها ، ولم تعد الجامعة برجا عاجيا يجلس فيه العلماء ليتشدقوا بالنظريات ، أي لمجرد « العلم للعلم » إنما العلم لابد أن يكون شيئاً قابلا للتطبيق ، ومن هنا كان توجيه البحوث على كل مستوياتها نحو معالجة المشكلات الحقيقية وايجاد الحلول لها ، فيجرى المسح والاستقصاء والتحليل ، واعداد التوصيات القابلة للتطبيق وفحص المشكلات ، فالبحث عملية دائبة فمع كل تقدم وتغيير لابد من مشكلات ولابد من فريق عالم يتصدى للمشكلة بأسلوب العصر . والبحث يسبق الخيال العادي بخيال أخصب ينبئنا بحاجة الانسان المستقبلية فيحصل كل شيء ممهدا . وعلى هذا يجب أن يلحق بكل جامعة مركز للبحوث وأن تربط كل مراكز البحوث مركزيا وبخطة علمية واحدة تنسق الجهود وتوزع الأدوار في تآلف ودونما تكرار .

■ قال بعض المفكرين ان العالم اليوم يعيش مرحلة الاعتماد العالمي المتبادل ، حيث غدت الدول على اختلاف فروقاتها القارية والسياسية تحتاج لبعضها البعض فهل تعتقد أن العالم يسير في هذا الاتجاه ؟

□ نعم ، العالم كله يعتمد على بعضه ويحتاج لبعضه البعض ولعلنا نجد من الزيارات التي يقوم بها أقطاب الدول للمملكة أكبر دليل على هذا ، فلقد توزعت مراكز القوى في العالم ولم تعد دولة بعينها تملك جميع الأوراق .. فمن يملك التكنولوجيا لا يمتلك المواد الخام ومن يمتلك المال . لا يمتلك التكنولوجيا ، وهكذا فان الدول في حاجة إلى بعضها البعض .

■ في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية والقارية ومنها السوق الأوروبية المشتركة . هل سيكون هناك مكان للدول الصغيرة والمتوسطة وهل تعتقد أن الدول العربية كوحدات منفصلة تستطيع أن تنجز تنمية شاملة ؟

□ أعتقد أن الدول العربية وخصوصا الخليجية منها بعد أن وعت دورها على المسرح الدولي ، وجدت نفسها في حاجة ماسة للتضامن الشامل فيما بينها بحيث تتكامل اقتصاديا وتوسّع سوقها وترشد طاقتها الإدارية والاقتصادية ، وهي بإذن الله ، قادرة على ذلك بفضل قدراتها الاقتصادية والمالية والبشرية وبأصولها التاريخية والحضارية .

■ ما هي أهم ملاحظاتك على الخطة الخمسية في المملكة العربية السعودية ؟

□ الخطة الخمسية خطة رصينة ومدروسة وتدل دلالة واضحة على النيات الصادقة من الجهات المسؤولة نحو رفاهية المواطنين ، والوعي الكامل بإبعاد مرحلة الحياة التي نعيشها بمستقبل هذه البلاد ، وكل عام تقدم الميزانية العامة

د. أحمد الصباب

للدولة دليلا على القدرة الاستيعابية للنشاط الاقتصادي في المملكة ضمن خطة محكمة موحدة لها آثارها ومستواها في الوسط الدولي تسير وفق منهج اسلامي لا تحيد عنه .

■ تجابه الخطة التنموية في السعودية مشكلة العمالة ، حيث من المتوقع أن تصل اليد العاملة الأجنبية الى حوالي ٢,٣ مليون عامل خلال الخطة القادمة .. فما هو أثر ذلك على الخطة التنموية في البلاد ؟

□ أن مشكلة العمالة الأجنبية قائمة وواردة فعلا ، ويجب أن تعالج بحذر ، ومن أجل ذلك قامت اللجان الخاصة بمشكلة العمالة ، والأمل معقود على أن يكون للتدريب وادخال التكنولوجيا والكومبيوتر أثرها في التخفيف من استيراد العمالة . إنما الذي يبشر بالخير هو أن خطوات التعليم وخصوصا مراكز الإعداد المهني والجامعات تبشر بأننا نجتاز المراحل بجدارة ، والمهم أن يكون لدينا الكوادر الاقتصادية والإدارية الموجهة وفق مصلحتنا .

■ ما هو الدور الذي يقوم به مركز البحوث والتنمية بالجامعة ، وهل قام بايجاد حلول أو اقتراحات بناءة لمشكلة ما ؟

□ مركز البحوث والتنمية هو وسيلة كلية الاقتصاد لبث البحث العلمي وتشجيعه على خدمة المجتمع . وقد استطاع أن يكون واجهة طيبة للجامعة حيث نقل إلى كافة الجهات أدوات عديدة للتنمية تتمثل في اعداد مجموعات مختلفة للنظم ، فضلا عن ابحاث تطبيقية كثيرة . كما تصدر حاليا عن المركز مجلة « الاقتصاد والإدارة » التي تحمل فكرا اقتصاديا طيبا .

■ هناك خطط طموحة للتنمية ومشاريع ضخمة تنفذ في دول الخليج العربية التي تتشابه في معظم أحوالها ، فما هي أفضل الطرق لتنسيق هذه الخطط بحيث يكمل بعضها البعض .. ولا سيما بعد انشاء مجلس التعاون الخليجي ؟

□ أن مجلس التعاون الخليجي يعي تماما متطلبات المنطقة وتكاملها سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي من ناحية عدم إزدواجية المشاريع وتكرارها ، وهذا يوفر الكثير من الجهد ويدعم أمن المنطقة واعتمادها على نفسها ، والفرصة متاحة لتكثيف التعاون فيما بين هذه الدول لتوفير اليد العاملة وايجاد سوق أكبر للمنتجات وذلك لربط اقتصاديات هذه المنطقة التي ترتبط بوشائج تاريخية وجغرافية .

■ كثر الحديث مؤخراً عن ضرورة التكامل والتضامن بين الدول العربية وخاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي العربي .. ولكن لا توجد ترجمة عملية فما هي الأسباب ؟

□ التكامل والتضامن في الأمن الغذائي أمر ضروري في ضوء مشكلة الغذاء التي تواجه العالم خصوصا إذا عرفنا اتساع الرقعة الزراعية في البلاد العربية ووجود موارد المياه ، ويجب ازالة كل أسباب عوائق الاستثمار وانتقال القوى العاملة ، وتطوير أعمال البنوك الإسلامية لتلعب دورها المهم في التمويل والاستثمار الحلال والوفاء بمتطلبات الوطن العربي بل والإسلامي خاصة ازاء أزمة الغذاء التي تتهدد العالم .

■ ما هي أفضل السبل العقلانية لاستثمار الفائض المالي الموجود لدى دول الأوبيك ؟

□ طالما ثارت الأقاويل حول أموال الأوبيك وأفضل السبل لاستثمارها أو تشغيلها وتوجيهها ، وأفضل السبل التي نراها هو تنمية الدول المنتجة والإعداد لمرحلة ما بعد نضوب البترول . ومعاونة الدول العربية والإسلامية . ومعاونة المجتمع الدولي على اجتياز مواطن الاختناقات بما يخفف من حدة التوتر ، وستتمكن أمتنا ، إن شاء الله ، من وضع الأسس النظرية لاقتصاد عالمي لا ربوي يجعل الأموال تتحرك في المصالح المفيدة التي تنمي كل الموارد لخير البشرية .

■ ماذا تعني لك هذه المصطلحات ؟ السوق العربية المشتركة – الأمن الغذائي العربي ، بنك التنمية الاسلامي ؟

□ السوق العربية المشتركة : هي أمل أريد أن يتحقق فتصبح السوق الذي يتوافق فيه العرض والطلب مع حاجة المواطن العربي فتتكامل عناصر الأمة انتاجا وتسويقا وتكون المنافسة فيها شريفة لا ابتزازا .

الأمن الغذائي العربي : قل هو التعاون والتكامل في المجال الزراعي لتحقيق الحاجات الأساسية في وقت أصبح الغذاء سلاحا في سوق المساومات الدولية وويل لأمة تأكل ما لا تزرع .

بنك التنمية الإسلامي : هو بنك مال المسلمين الذي يفيض بالخير لاستثمار طاقات الأمة الإسلامية . وهي أمة غنية بثرواتها الطبيعية وطاقاتها البشرية . وبايمانها الراسخ .

■ يعاني العالم الثالث من نزيف في أثمن مصادره وهم الكوادر العلمية .. فما هي أسباب ذلك ؟

□ يمكن أن نقول أن العالم الرأسمالي بالذات يحذق في كيفية اجتذاب العقول وتتلخص الأساليب ببساطة في الاغراءات المادية من قبل هذه الدول المتقدمة والمتمثل في الأجهزة العلمية والتشجيع في مجال التطبيق العلمي ووجود المراجع والتقدير للعلم والعلماء ، واشاعة جو علمي عام يطلق الطاقات من عقالها ، واتصال البحث بالجامعة وبدوائر الأعمال .

■ ما هي امنياتك الاقتصادية ؟

□ أمنياتي الاقتصادية هي أن أرى كل مشتقات البترول تصنع في بلدنا ، وأن أرى الجبيل وينبع المدينتين الصناعيتين وقد دارت عجلة الصناعة والانتاج فيهما . وأن نقدر الزراعة حق قدرها ، فهي مهمة بجانب الصناعة وأن نستخرج معادن بلدنا وتقوم فيها صناعات أصيلة ، وأن تتقدم الأيدي السعودية بكل موقع وفي كل حقل □

# أتمنّى

شعر : محمّد بن علي السنوسي / جازان

أتمنّى أنني لا أتمنّى … فلقد بتّ بآمالي مُعَنّى
كلما لاحَ لعينيّ سناً … وهفَا قلبي اليه واطمأنا
لفّهُ الغيمُ وواراه الدّجى … وأنطوى في لُجة الأيام ظنّا
المُنى يا للمُنى من زورقٍ … ما رسا يوماً ولَا نحنُ وصَلْنا

* * *

أتمنى لعدوي مَسْلكاً … يأخذُ الحقّ دليلاً وسبيلا
فاذا خالفَني في رأيه … لم يكنْ فظاً ولا كانَ جهولا
والخصوماتُ على علاتهاَ … في سبيلِ الحقّ قد تُرْضي العقولا
يا لنفسي من مُنىً جامحة … أبداً تهفْو وتهْوى المستَحيلا

* * *

أتمنّى لرئيسي حكمةً … ولمرؤسي نشاطاً وأمانهْ
فاذا أخطأني تقديرُهُ … وتحدّاني غباءً أو فطانَهْ
لم أرَ الواجبَ الا واجباً … رغم أنفِ الجور يزدادُ حصانَهْ
مَنْيةٌ يغمرني احساسُها … لم أجِدْ عَوناً عليها أو ضَمانه

* * *

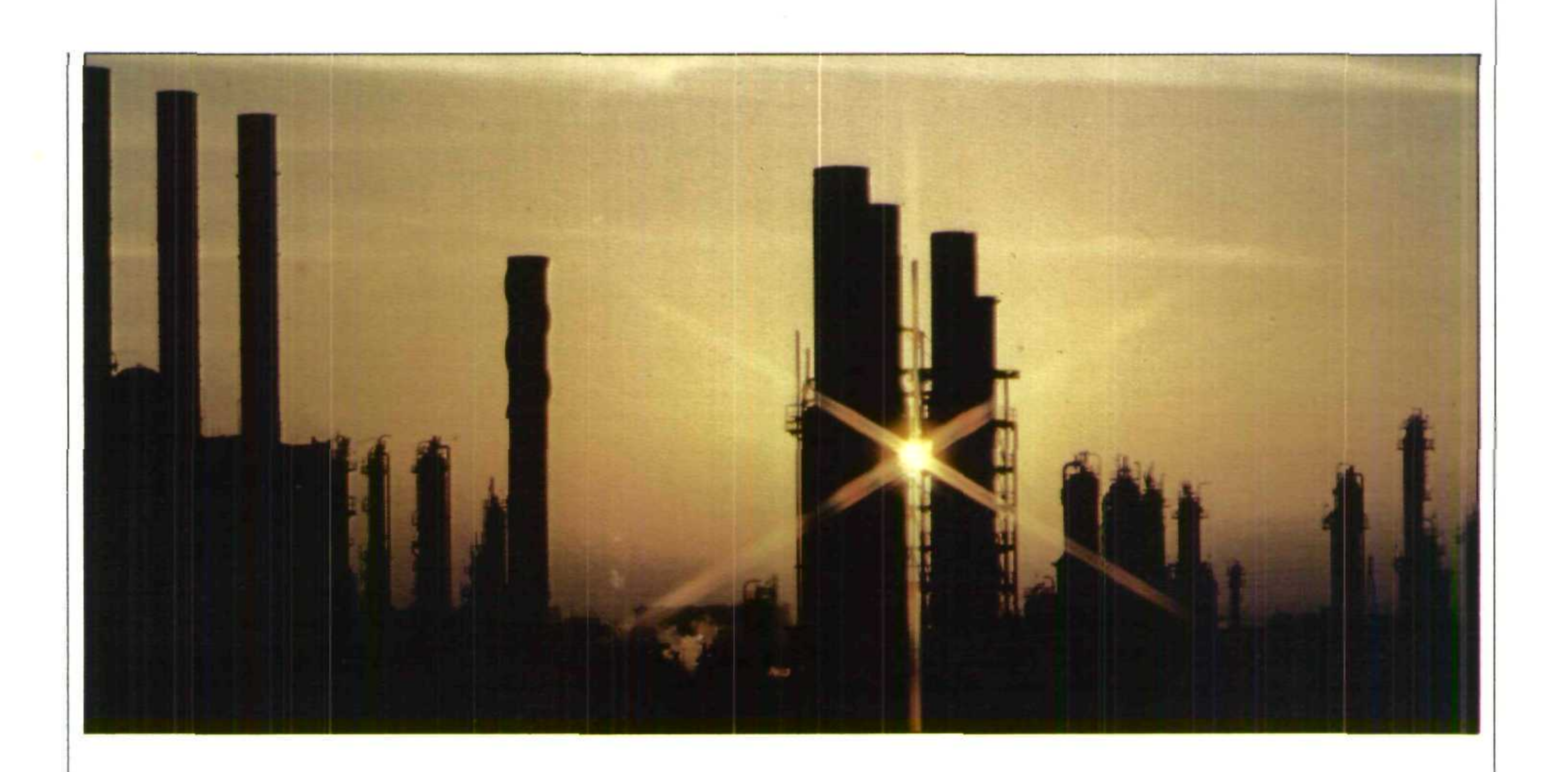
أتمنّى لوليدي نشأةً … نشأة مُثلى حياةً ودراسَهْ
فاذا شبّ وليدي ونما … نزعَ الإجْلالَ عنّي والرياسَةْ
وتبدّى لي بفكر لا يَرى … ما أراهُ من معانٍ وقداسَهْ
خيبة شبّ لظاها في دمي … خيبة الزارعِ لم يَجْنِ غِراسَهْ

* * *

أتمنى أنْ أرى مُجْتَمعي … لوذعيّ الفكرِ مصقولَ الشعُور
يرفضُ الزيفَ نُهاهُ ويَرى … وعْيه اليقظان ما خلْفَ السُطور
يعشقُ المجْدَ ويمشي للعُلى … مستقلّ الفكرِ شفّاف الضّمير
المنى يا للمنى من زورقٍ … لم يزَلْ يجْري بنا عبْر العصور



# أضواء على التقرير السنوي



أصدرت أرامكو، جرياً على عادتها، في الربع الأول من كل عام، استعراضاً سنوياً لأبرز النشاطات والأعمال التي أنجزتها خلال العام المنصرم، مدعماً بالصور والرسوم والأرقام - وفيما يلي مقتطفات لأهم ما انطوى عليه هذا الاستعراض.

## الانتاج والاحتياطي

في عام ١٩٨١ بلغ متوسط انتاج أرامكو اليومي ٩ ٦٢٣ ٨٢٨ برميلا من الزيت الخام وبلغ انتاجها الاجمالي خلال السنة التقويمية ٣ ٥١٢ ٦٩٧ ٣٤٤ برميلا .

كما حققت الشركة أرقاما قياسية جديدة في مجال استخلاص سوائل الغاز الطبيعي من الغاز المرافق والغاز الذائب . إذ بلغ متوسط انتاجها اليومي من هذه السوائل ٤٤٨ ١٦٩ برميلا ومجموع انتاجها السنوي منها ٥٦٨ ٥٨١ ١٦٣ برميلا . وقد شهد هذا العام أيضاً الانجاز الميكانيكي للمرحلة الأولى من مراحل انشاء شبكة الغاز الرئيسية التي تقدر تكاليفها بعدة بلايين من الدولارات . وقد بلغ انتاج أرامكو من الزيت الخام منذ أن بدأت الانتاج بكميات تجارية عام ١٩٣٨ أكثر من ٤٤,١ بليون برميل . أما مجموع انتاجها من سوائل الغاز الطبيعي — التي تشمل البروبان والبوتان والبنزين الطبيعي — فقد بلغ ٩٠٣,٢ مليون برميل منذ بداية أعمال استخلاص الغاز في أواخر عام ١٩٦٢ . وتعتبر المملكة العربية السعودية حاليا أكبر بلد مصدر للزيت الخام وسوائل الغاز الطبيعي في العالم ، كما تعتبر أرامكو أكبر شركة منتجة لهاتين المادتين . وقد بلغت نسبة ما أنتجته الشركة من الزيت هذا العام ٢٣ في المائة من مجموع انتاج العالم الحر و ٦٢ في المائة من مجموع انتاج الشرق الأوسط . وتعتبر مرافق أرامكو ، المنتشرة بصورة رئيسية في جميع أنحاء المنطقة الشرقية ، اضافة إلى المنطقة المغمورة في الخليج العربي ، أضخم مرافق من نوعها وأكثرها تطورا في العالم . ويقوم بتشغيل هذه المرافق

# أعمال أرامكو خلال عام ١٩٨١

ما يزيد على ٥٣٠٠٠ موظف منتظم . ومما يذكر أن جميع الحقول المنتجة للزيت بكميات تجارية التي اكتشفتها أرامكو حتى هذا التاريخ والبالغ عددها ٤٧ حقلا ، تقع جميعها — عدا حقلين اثنين — في المنطقة المحتفظ بها رقم ١ . ويوجد في المملكة العربية السعودية أكبر احتياطي من الزيت الخام الثابت والمرجح وجوده في العالم . ويقع معظم هذا الاحتياطي في الحقول التي تديرها أرامكو لحساب الحكومة . وقد أدى برنامج التنقيب الواسع والحفر التحديدي الذي أجرى خلال العام إلى زيادة الاحتياطي الثابت وجوده زيادة بلغت ٣,٣ بليون برميل . كما زادت كمية الاحتياطي الثابت وجوده من الغاز الطبيعي ( بما فيه الغاز الذائب والغاز المرافق والغاز غير المرافق ) ٢ تريليون قدم مكعب قياسي .

## التنقيب

واصلت الشركة أعمال التنقيب بقصد تقييم الاكتشافات التي تمت عام ١٩٨٠ في حقلي الدهينة والجوبة على اليابسة . وحفرت بئراً تجريبية جديدة على اليابسة في العمد فظهرت





١ — انفجار سيمي فوق الأرض في الربع الخالي .
٢ — فريق تنقيب في الربع الخالي .
٣ — استعمال الماء لاختبار الضغط في خطوط أنابيب الزيت .

فيها شواهد على وجود الزيت . سيجري المزيد من الحفر لتقييمها . كما حفرت بئراً تجريبية في المنطقة المغمورة في الحريري فظهرت فيها شواهد على وجود الزيت . وأدى الحفر في التجمعات العميقة في حرض وشدقم الى زيادة مساحة تجمعات الغاز العميقة المعروفة . واكتشفت ثلاثة مكامن زيت جديدة أقرب الى السطح في حقلي جريد والظلوف في المنطقة المغمورة ، كما اكتشف مكمن عميق للزيت في حقل بقيق على اليابسة . واسفر حفر الآبار الامتدادية التنقيبية في حقول قديمة أخرى الى زيادة الاحتياطي الثابت وجوده من الزيت في ٩ حقول على اليابسة وفي ٧ حقول في المنطقة المغمورة . وفي نهاية العام كان مجموع عدد الآبار التنقيبية التي أنجز حفرها ٤٩ بئراً إضافة الى ٩ آبار كان حفرها أو اختبارها جارياً .

## الحفر وخطوط الأنابيب وأعمال الحقول

في مجال الحفر الاستغلالي ، أنجزت ١٨٠ بئراً على اليابسة وفي المناطق المغمورة .

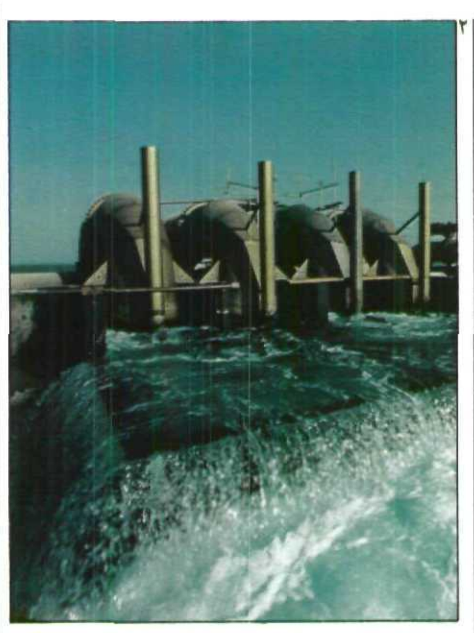
وشملت هذه الآبار الجديدة : ٨٨ بئراً لانتاج الزيت و ٢٦ بئراً لحقن الماء و ٢٩ بئراً لتصريف المياه المالحة . وبلغ مجموع ما حفر من آبار أخرى ١٠١ بئر منها ٤٨ بئراً تنقيبية ، و ٢٥ بئراً في تكوين منطقة العرمة ، و ٢٨ بئراً من آبار الماء قليلة العمق . وفي نهاية العام كانت أرامكو تشغل ١٦ جهازاً من أجهزة الحفر على اليابسة و ١١ جهازاً من أجهزة الحفر في المنطقة المغمورة لأعمال الاستغلال والتنقيب ، كما كانت تشغل ١٧ جهازاً من أجهزة صيانة الآبار وجهازاً واحداً للحفر تحت ضغط عال على اليابسة و ٣ أجهزة لصيانة الآبار في المنطقة المغمورة .

بدأت خلال العام أعمال التطوير طويلة المدى لاعداد رأس تناقيب ، الواقع على بعد ١٥٠ كيلومتراً شمالي رأس تنورة ، ليصبح مركزاً رئيسياً لتجميع وتوزيع الزيت والغاز من اليابسة والمنطقة المغمورة . ولكن من المقرر أن يصبح رأس تناقيب في المستقبل خامس مراكز الأعمال والصيانة الرئيسية في أرامكو تبعاً لتوسعته لمساندة أعمال التطوير المتزايدة في المنطقة الشمالية .

وفي منطقة دائرة أعمال الزيت في المنطقة الشمالية أنجز في مياه الخليج العربي تركيب ١٥ منصة حفر تتصل بكل منها ست آبار و ١٨ منصة ثلاثية القوائم اضافة الى ١٣٤ كيلومتراً من أنابيب الجريان المغمورة بالماء منها ١٢٩ كيلومتراً من الأنابيب التي يبلغ قطرها ١٠ بوصات أو أكثر . وقد بدأ خلال العام تشغيل مرفق البرّي لمناولة الزيت الخام الرطب في جزيرة أبو علي ، وتبلغ طاقة هذا المرفق ٣٠٠٠٠٠ برميل في اليوم ، ويستطيع معالجة حوالي نصف الخام العربي الخفيف جداً القادم من حقل البرّي .

وفي دائرة أعمال الزيت في المنطقة الجنوبية بدأ خلال العام تشغيل ٢٩ معملاً جديداً أو اضافات رئيسية الى منشآت قائمة ، أي بمعدل معمل جديد واحد كل ١٢,٥ يوماً . وقد شملت هذه المنشآت ٤ معامل لفرز الغاز من الزيت ، و ١٤ معملاً لتجميع / ضغط الغاز ، و ٩ مرافق لمناولة الزيت الخام الرطب ، ومرافق عدادات جديدة في معامل بقيق لقياس الزيت الخام الذي ينقل الى المجمع الصناعي في ينبع ، فضلاً عن خط أنابيب قطره ٤٢ بوصة مع المرافق التابعة له لتجميع ونقل الغاز المر من معامل فرز الغاز من الزيت في بقيق الى معمل الغاز في ينبع لمعالجته . وقد أعيد تشغيل محطتين لحقن الماء بعد ادخال تعديلات وتحسينات هامة عليهما ، كما بدأ تشغيل محطة جديدة لحقن الماء في الحرملية طاقتها ٢٤٠٠٠٠ برميل في اليوم . وفي حقلي بقيق والغوار بدأ تشغيل ٩ مرافق لمناولة الزيت الخام الرطب تبلغ طاقتها الاجمالية ٢.٥ مليون برميل في اليوم . وبذلك بلغ مجموع طاقة المرافق المركبة في الوقت الحاضر وعددها ١٦ مرفقاً ٣,٩ مليون برميل من الزيت الجاف في اليوم . وشهدت خريص أول عملية رفع بالغاز لانتاج الزيت من الآبار في المملكة ، ورفع الانتاج من حقل خريص الى ١٦٥٠٠٠ برميل في اليوم لمد معمل التكرير التابع لبترومين وغيره من مستهلكي الزيت الخام في منطقة الرياض . وقامت دائرة أعمال الزيت في المنطقة الجنوبية خلال السنوات العديدة الماضية بتدريب واعداد حوالي ١٠٠٠ مشغل سعودي . وفي عام ١٩٨١ ظهر أثر نجاح برنامج التدريب المذكور اذ أن جميع المعامل التي بدأ تشغيلها في نطاق دائرة أعمال الزيت في المنطقة الجنوبية يتولى





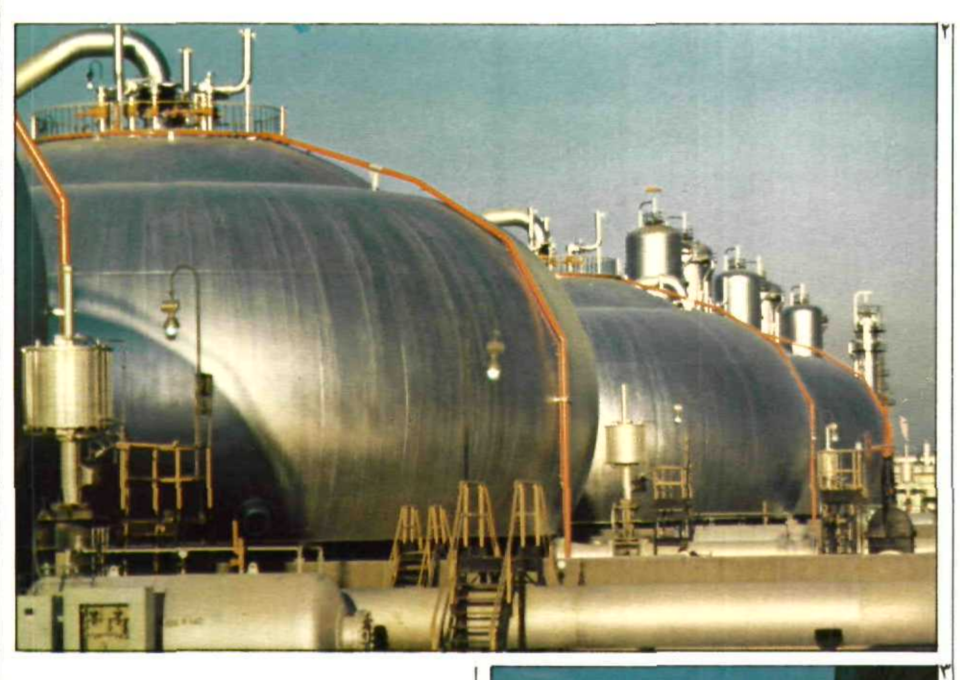
١ – منصة لحفر الآبار في مياه الخليج العربي .
٢ – الماء المعالج الذي ينتجه معمل معالجة ماء البحر في القرية يستعمل للمحافظة على الضغط في المكامن .

تشغيلها مشغلون سعوديون . وجرى خلال العام توسيع مرافق التدريب على الحرف اللازمة للصيانة فأصبحت كافية لاستيعاب ١٠٠٠ متدرب .

وخلال العام استمرت أعمال المحافظة على الضغط في مكامن المواقع المحتاجة الى ذلك في المنطقتين الشمالية والجنوبية بحقن الماء المالح غير الصالح للشرب في تلك المواقع بمعدل ١١٢ مليون برميل يومياً .

وأضيف الى شبكة أنابيب الجريان وغيرها من خطوط الأنابيب التابعة لأرامكو ما مجموعه ١٧٧٧ كيلومتراً من الأنابيب الجديدة التي مدت على اليابسة وفي مياه الخليج خلال العام ، وبذلك أصبح المجموع الكلي لخطوط الأنابيب ١٢٩٩١ كيلومتراً من الأنابيب مختلفة الأقطار قطر أكبرها ١٤٢ سنتمتراً أي ٥٦ بوصة . وتنقل هذه الأنابيب الزيت الخام والغاز والمنتجات المكررة وسوائل الغاز الطبيعي والماء . ولو مدت هذه الشبكة في خط مستقيم لتجاوزت طول المسافة التي تقطعها الطائرة بين الظهران ومدينة أوكلاهوما عن طريق مدينة نيويورك .

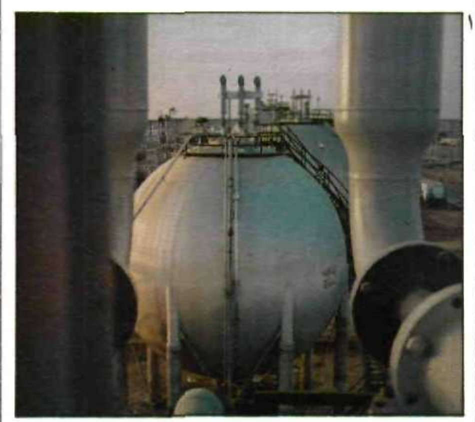
اضافة الى خط انابيب نقل سوائل الغاز الطبيعي من الشرق الى الغرب البالغ طوله



١١٧٠ كيلومتراً . بدأ خلال العام تشغيل ما مجموعه ٤٧٣ كيلومتراً من أنابيب نقل الزيت الخام والغاز وسوائل الغاز الطبيعي الممتدة على اليابسة ، منها ٣٦١ كيلومتراً من أنابيب نقل الغاز تحت الضغط العالي وأنابيب المكثفات التي تم انشاؤها خلال عام ١٩٨٠ .

## أعمال الغاز

في نهاية العام كان قد أنجز حوالي ٩٨ في المائة من الأعمال الميكانيكية التي تشملها المرحلة الأولى من شبكة الغاز الرئيسية المصممة لتجميع ومعالجة الغاز المرافق والغاز الذائب اللذين تستخرجهما أرامكو من حقول الزيت على اليابسة . وبدأ تشغيل معمل الغاز في شدقم وشبكة التجميع التي تغذيه ، كما بدأ تشغيل معمل الغاز في العثمانية ، الذي أنجز ٩٨ في المائة منه ، وينتظر أن يعمل بطاقته الكاملة خلال العام الحالي .



وأقيمت مرافق حقن / استخلاص غاز الايثان وسوائل الغاز الطبيعي في معمل التجزئة وفرضة التصدير البحرية في الجعيمة بعد أن انقضت سنة كاملة على بدء تشغيلهما ، كما أن خط نقل سوائل الغاز الطبيعي من الشرق الى الغرب ، الذي يصل شدقم بينبع على البحر الأحمر ، قد بدأ تشغيله وعبيء تحت الضغط بكمية من سوائل الغاز الطبيعي تبلغ ٣ ملايين برميل . وفي نهاية العام كان قد أنجز ٩٢ في المائة من معمل التجزئة وفرضة التصدير البحرية في ينبع . ويتوقع أن تشمل الطاقة الانتاجية لشبكة الغاز الرئيسية في أوائل عام ١٩٨٣ طاقة تصدير قدرها ٦٠٠٠٠٠ برميل من سوائل الغاز الطبيعي يومياً ، وحوالي ٢ بليون قدم مكعب قياسي من غاز الميثان للاستعمال كوقود في المجمع الصناعي في الجبيل ولتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء ، و ٣٧٥ مليون قدم مكعب قياسي يومياً من غاز الايثان للمشاريع البتروكيميائية في المجمعين الصناعيين في الجبيل وينبع ، و ٣٧٠٠ طن انكليزي من الكبريت في اليوم .

ومن النقاط البارزة الأخرى التي شملها برنامج الغاز : بدء تشغيل معمل الغاز في العثمانية جزئياً خلال العام ببداية تشغيل أول وحدتين من مجموع أربع وحدات لاستخلاص السوائل ، تستطيع كل منها معالجة ٣٧٥ مليون قدم مكعب قياسي من الغاز المرافق في اليوم . وكذلك بدء تشغيل معمل الغاز في شدقم . وقد اكتمل انجازه وتشغيله ببدء الوحدة الرابعة والأخيرة من وحدات استخلاص السوائل في الربع الأول من العام . وأنجز خط الغاز في بقيق في الربع الثالث من العام فأصبح في الامكان نقل الغاز من المعامل في بقيق ومن أربعة معامل لفرز الغاز من الزيت في بقيق للمعالجة في معمل الغاز في شدقم، مما زاد انتاج المعمل المذكور الى الحد الأقصى .

كما تم تشغيل مرفق لتخزين واستخلاص الايثان وسوائل الغاز الطبيعي ، وسيستعمل هذا المرفق لحفظ المنتجات الفائضة حالياً بتخزينها في باطن الأرض في طبقة القطيف الحاملة للماء لكي يعاد انتاجها وبيعها في المستقبل .



١ – خزان غاز كروي .

٢ – خزان شبه كروي للزيت في بقيق .

٣ – جانب من معمل التجزئة في الجعيمة .

وخلال العام تم انجاز ٩٢ في المائة من أعمال الانشاء في معمل التجزئة وفرضة التصدير في ينبع الواقع على البحر الأحمر . وقد أنشئت دائرة جديدة برئاسة مدير عام لمساندة أعمال أرامكو في المنطقة الغربية . وعلى الرغم من أن جزءاً من المعمل قد تقرر تشغيله في عام ١٩٨٢ . فان المعمل بكامله لن يتم تشغيله قبل الموعد المقرر في منتصف عام ١٩٨٣ . أي بحلول موعد انجاز مرفق تسييل غاز الميثان .

وبدأ خلال العام تشغيل أجهزة الكمبيوتر الصناعية وأجهزة للمراقبة الادارية واستخراج المعلومات تراقب بصورة مستمرة وتضبط خط نقل سوائل الغاز الطبيعي من شدقم الى المعمل في ينبع ، البالغ طوله ١١٧٠ كيلومتراً . واقتصر عمل الخط خلال العام على تزويد محطات الضخ التابعة لبترولاين بالوقود .







١ – أحد مشغلي معمل التجزئة في الجعيمة

٢ – جانب من معمل فرز الغاز من الزيت في شدقم

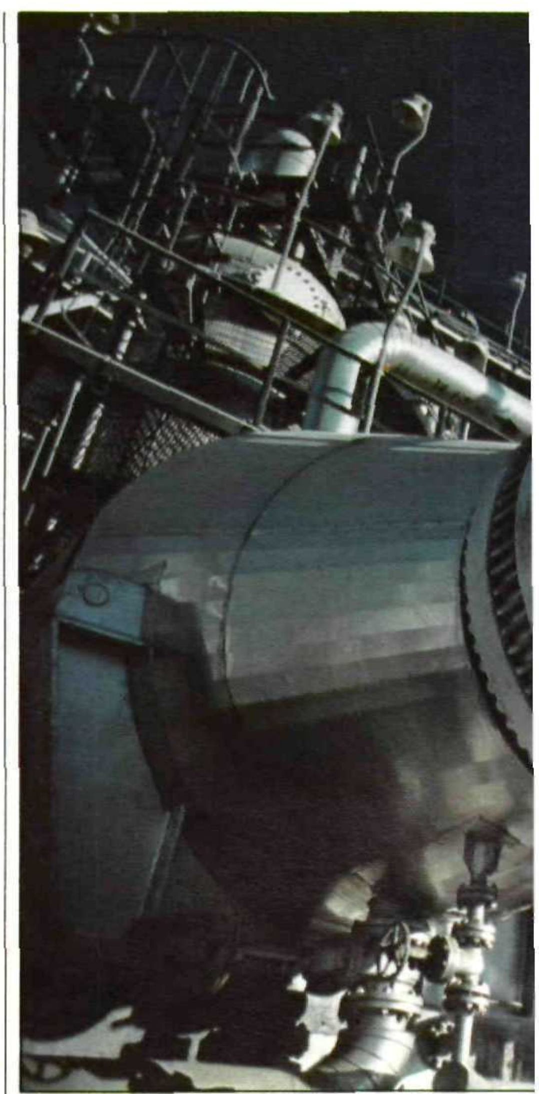
٣ – منظر لانشاءات مبنى اكسبك ومبنى الهندسة .

٤ – اثنان من ملاحظي أذرع التحميل في فرضة التصدير برأس تنورة .

## إنشاء مركز التنقيب وهندسة البترول

وعلى صعيد آخر ، بدأت في نهاية العام أعمال تجهيز المعلومات في مركز الكمبيوتر التابع لمركز التنقيب وهندسة البترول ، الذي تبلغ مساحته ٦٨٧٥ متراً مربعاً . وهو من أكبر مراكز الكمبيوتر في العالم التي تعمل في حقل علوم الأرض وأكثرها تطوراً . وسيكون مركز الكمبيوتر المؤلف من ثلاثة طوابق مجهزاً بمعدات ضخمة خاصة لتكييف الهواء وأجهزة وقاية من الحريق ومعدات لتزويد المركز بالكهرباء في الحالات الطارئة . وتشمل الوظائف التي سيؤديها المركز معالجة المعلومات السموغرافية الهامة المستعملة في تحديد التكوينات الجوفية





التي تحتوي على الزيت والغاز ، كما يضم المركز أجهزة متطورة جداً لمحاكاة المكامن تستعمل في تقدير أداء الحقل وتحديد أفضل الطرق لاستخراج المواد الهيدروكربونية منه . وأنجز خلال العام مرفق معالجة وتخزين عينات الصخور . الذي تبلغ مساحته ٣٣٤٤ متراً مربعاً ، حيث سيجري تحليل عينات الصخور وتخزينها . أما مركز التنقيب وهندسة البترول الرئيسي المؤلف من سبعة طوابق ، والذي ستبلغ مساحته ٣٠٦٥٨ متراً مربعاً فما زال قيد الانشاء ، وسيضم هذا المركز جميع مكاتب أعمال التنقيب وهندسة البترول في أرامكو بعد أن كانت موزعة في جميع أنحاء العالم وسيعتمد على ما سيوفره له مركز الكمبيوتر المجاور من مساندة وثيقة . ومن المقرر أن ينتهي في السنة القادمة انشاء مبنى التنقيب وهندسة البترول ومبنى الهندسة المجاور له ، الذي تبلغ مساحته ٢٩٨٢٢ متراً مربعاً ، والذي سيكون المقر المركزي للأعمال الهندسية والأعمال الفنية المساندة لنشاطات الشركة كلها . وبجواره بدأ خلال العام انشاء مبنى المختبر رقم ٢ المؤلف من طابقين ، والبالغة مساحته ٥٣٨٨ متراً مربعاً ، لتوفير الخدمات المساندة لمركز التنقيب وهندسة البترول والطب الوقائي ومراقبة التآكل ، والخدمات الفنية وغيرها من النشاطات المتعلقة بأعمال الزيت .

## التكرير وسوائل الغاز الطبيعي

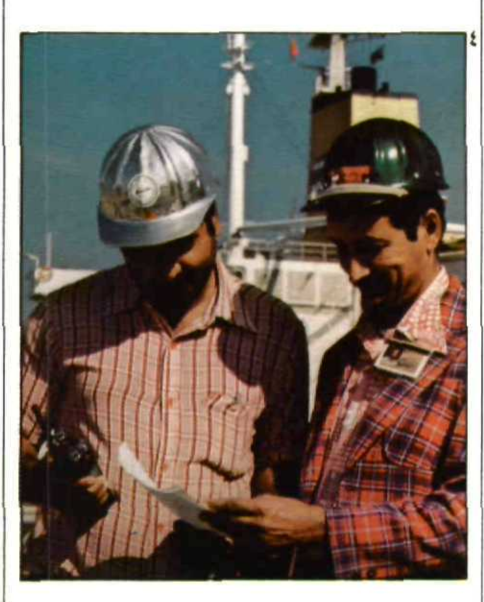
بدأ هذا العام تشغيل وحدة ميروكس جديدة لاستخلاص البنزين ، وذلك لزيادة انتاج البنزين في معمل التكرير في رأس تنورة بحوالي ١٠٠٠٠ برميل في اليوم . واستمرت الدراسات الهندسية خلال العام لتحديد أفضل الوسائل لتطوير طاقة معمل التكرير على معالجة الزيت الخام بالأساليب الحديثة لمواجهة الطلب على المنتجات في المستقبل بصورة اقتصادية ولضمان استمرار التشغيل بصورة مأمونة .

وبلغ اجمالي الزيت الخام المعالج في معمل التكرير في رأس تنورة خلال العام ١٥١٩٩٣٧٠٢ برميل واجمالي سوائل الغاز الطبيعي ٩٢٨٢٠٦٥٦ برميلا . وقد عالج معمل التجزئة في الجعيمة ما مجموعه ٧٩٢٩٤٥٨٧ برميلا من سوائل الغاز الطبيعي . ويضم سوائل الغاز الطبيعي من الجعيمة ورأس تنورة . ولقد حققت أرامكو رقماً قياسياً في انتاج سوائل الغاز الطبيعي بلغ ١٦٣٥٨١٥٦٨ برميلا خلال العام . شملت ٧١٥٤٠٧٥٩ برميلا من البروبان و ٤٨٩٧٣٧٦٦ برميلا من البوتان و ٤٠٥٤٥٣١٨ برميلا من البنزين الطبيعي .

## الفرض البحرية

كانت الناقلة «سيوايز جاينت» ، التي تبلغ حمولتها الاجمالية ٥٦٤٧٦٣ طناً ، وهي أكبر ناقلة في العالم ، من بين ٤٠٦٧ ناقلة حملت خلال العام ما مجموعه ٣,٣ بليون برميل من الزيت الخام والمنتجات المكررة وغاز البترول السائل من فرضتي التصدير في رأس تنورة والجعيمة .

وأضيفت خلال العام ثلاثة قوارب سحب الى أسطول أرامكو هي مرجان ٥ ومرجان ٦ ، وتبلغ قوة كل منهما ٦٠٠٠ حصان ، وبقيق ٧ وتبلغ قوته ٤٠٠٠ حصان . وذلك للمساعدة على ارساء الناقلات الضخمة التي تصل حمولتها الاجمالية الى ٥٥٠٠٠٠ طن . وباضافة قوارب السحب الثلاثة الجديدة أصبح الأسطول الذي تملكه أرامكو في نهاية العام يضم ٥٣ قارباً .



وواصلت ادارة تخطيط وتنظيم توريد الزيت عملها لاعداد نظام ترحيل مركزي . وأضيفت مواد جديدة الى برنامج الكمبيوتر الخاص بتخطيط انتاج وأخذ الزيت شملت برنامجاً لاحتساب انتاج سوائل الغاز الطبيعي معداً على أساس خطط انتاج الزيت القصير المدى ، يهدف الى تحسين التخطيط لتسليم سوائل الغاز الطبيعي ومراقبة توزيع الانتاج ، واعداد ملفات وبرامج لمساندة اجراء المقارنة بين الكميات المسلمة المقيسة في الناقلة وبين الكميات المقيسة في الخزانات الشاطئية ، واحتساب متوسط الفرق بين القياسين لكل

ناقلة محملة في الجعيمة ورأس تنورة . كما شملت هذه الاضافات برنامجاً يطبق في حالة انقطاع امداد الغاز لاحتساب الوقت المتبقي الى أن ينخفض الضغط في خط أنابيب الغاز المخصص للبيع عن الحد الأدنى المسموح به ، وكذلك ادخال تحسينات على أجهـزة الكمبيوتر سي . هـ . آي– ٢١٣٠ المستعملة في برامج تخطيط انتاج الزيت وأخذه وذلك بتعديل طاقة ذاكرتها على الاستيعاب من ٩٦ الف وحدة الى ٧٦٨ ألف وحدة وتعديل طاقة التخزين على الأقراص من ٦٠ مليون الى ٨٠ مليون وحدة وزيادة عدد أجهزة الاتصال بالكمبيوتر من ١٢ جهازاً الى ٣٢ جهازاً .

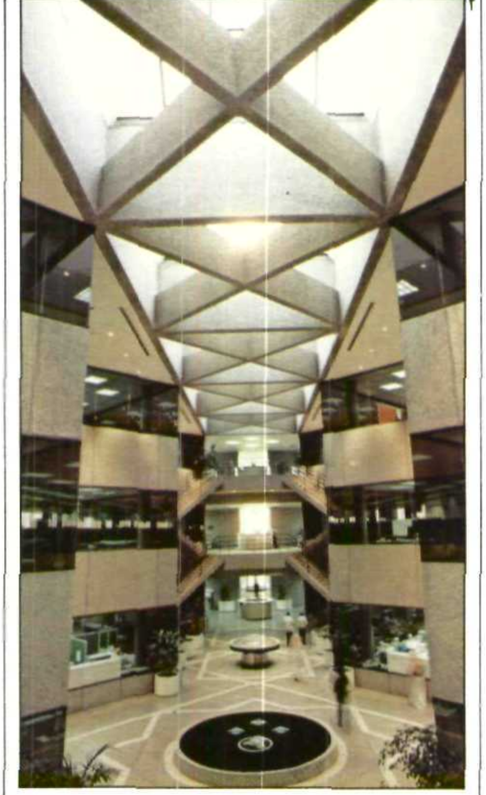
## سكيكو

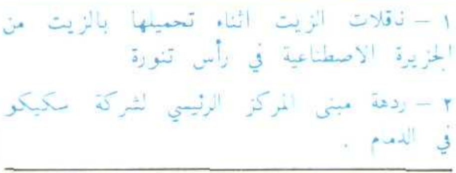
كان عام ١٩٨١ يمثل نهاية اتفاقية ادارة مبرمة بين أرامكو والشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية (سكيكو) مدتها خمس سنوات ، بدأ خلالها بناء مرافق توليد كهرباء وتوابعها في المنطقة الشرقية تزيد قيمتها على ١٤ بليون ريال سعودي مع التركيز على التنظيم واعداد الايدي العاملة والطرق والأساليب الممكن اتباعها لتحقيق استقلال سكيكو . وفي ٦ محرم ١٤٠٢ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٨١ ، بدأ تشغيل الوحدة الثالثة من مجموع أربع وحدات لتوليد الكهرباء بالبخار ، طاقة كل منها ٤٠٠ ميقاواط ، في محطة توليد الكهرباء بالبخار في غزلان ، التي تقع شمالي الجعيمة مباشرة على مقربة من المجمع الصناعي في الجبيل ، والتي سيصل اجمالي الطاقة التي ستنتجها في المستقبل الى ١٦٠٠ ميقاواط في حين أن مجموع الطاقة التي كانت تولدها سكيكو في عام ١٩٧٧ لم يكن يتجاوز ١٢٠٠ ميقاواط .

وفي نهاية عام ١٩٨١ كانت سكيكو تقوم بتوليد ما يزيد على ٣٠٠٠ ميقاواط ، أما ذروة الطلب خلال العام فقد بلغت ٢ ٤٧٤ ميقاواط ، بزيادة ٢١٪ على الحمولة القصوى في العام السابق .

ولعل من بين الانجازات الأخرى التي حققتها سكيكو خلال السنوات الخمس الماضية







١ – ناقلات الزيت اثناء تحميلها بالزيت من الجزيرة الاصطناعية في رأس تنورة

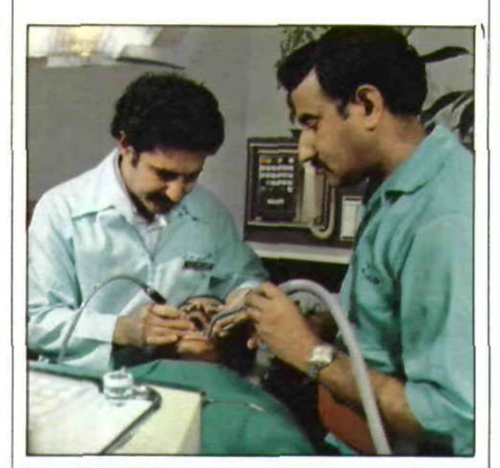
٢ – ردهة مبنى المركز الرئيسي لشركة سكيكو في الدمام .

زيادة عدد المشتركين الذين ركبت لهم عدادات من اقل من ٩٠ ٠٠٠ في عام ١٩٧٧ الى حوالي ١٩٥ ٠٠٠ في عـام ١٩٨١ . وقد تم خلال تلك المدة ايصال التيار الكهربائي بصورة مأمونة وكافية الى اكثر من ١٠٠ قرية كانت من قبل تفتقر الى الكهرباء والى مدن المنطقة الشرقية التي تنمو باطراد والى البرامج الصناعية الجديدة . وكذلك توسعة شبكة نقل الكهرباء جهد ٢٣٠ كيلوفولط ، التي تصل بين السفانية وخريص لربط مراكز الاستهلاك الرئيسية بمحطات توليد الكهرباء ، بانشاء توصيلة من خريص الى الوسيع لتزويد مشروع الوسيع الذي تنفذه وزارة الزراعة والمياه بالكهرباء . هذا فضلاً عن تطوير الخطط والاجراءات المتناسقة وتركيب أجهزة تبويب المعلومات بالآلات الالكترونية وزيادة الاهتمام بتطبيقات هذه الأجهزة واستمرار التقدم نحو تحقيق الاستقلال الكامل لسكيكو .

## العناية الطبية

تردد على زيارة عيادات أرامكو الطبية الاحدى عشرة خلال العام حوالي ١٦٥ ٠٠٠ شخص من موظفيها وافراد عائلاتهم . وأنجزت في الظهران عيادة خارجية ثانية مساحتها ٤٢٢٩ متراً مربعاً ، وفي العضيلية انشئت عيادة جديدة مساحتها ١٣٠١ متر مربع تقدم فيها جميع خدمات العناية الطبية للمرضى الخارجين

وللحالات الطارئة . كذلك تم توسيع عيادتي رأس تنورة والاحساء الى ضعف حجمهما أو أكثر لكي تضم هاتان العيادتان عدداً من الأسرّة للعناية بالمرضى الداخلين في مكان أقرب الى بيوت موظفي أرامكو وأفراد عائلاتهم في هذين الموقعين .





## النقل والتموين والمقاولات والسلامة والبيئة

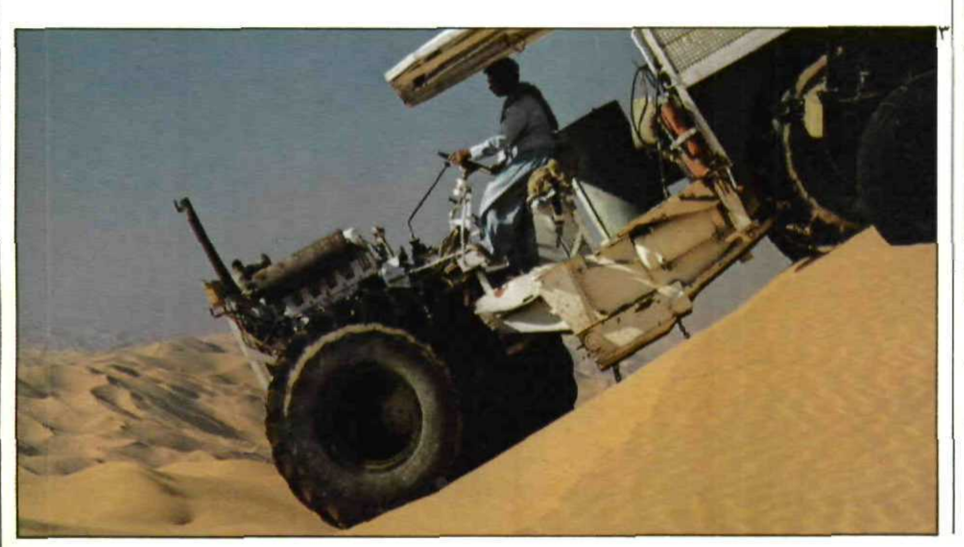
بدأ خلال العام تشغيل مجمّعين آليين أحدهما بدأ تشغيله في بقيق في أكتوبر ، والآخر بدأ تشغيله في رأس تنورة في نوفمبر ضمن برنامج طويل المدى لتحسين مرافق الهاتف في أرامكو . كما بدأ خلال العام تشغيل شبكة جديدة من الكابلات المدفونة تستخدم فيهـا الألياف البصريـة وهي من أحدث التطورات في أساليب الارسـال في شبكات المواصلات .

كما استعملت الأجهزة الآلية في مختلف مكاتب الشركة لتصوير أكثر من ١٦ مليون صفحة من المعلومات على أشرطة ميكروفيلم موزعة على ٤٢ مركزاً لاستعادة المعلومات . كما تم تنقيح وطبع فهارس المواد في أرامكو على بضع بوصات من الميكروفيش بينما كانت تشغل مساحة تعادل مساحة منضدتي مكتب من الحجم القياسي عندما كانت مطبوعة على ورق . وتوسعت الشركة في استعمال الطباعة الالكترونية بتركيب المزيد من معدات الطباعة الآلية وتوابعها .

وفي مجال النقل استخدمت أرامكـو أسطولا يتألف من ٥٠٥ حافلات و ١١١٠٠ سيارة صغيرة وغيرها من السيارات الخفيفة لنقل الركاب لأغراض تتعلق بالعمل خلال العام ، أي بزيادة ١٠ في المائة على عام ١٩٨٠ .

وكانت جميع هذه السيارات مستأجرة من مقاولين محليين بايجار قدره ٣٤٠ مليون ريال سعودي . ووسعت الشركة خدمات الحافلات في جميع المناطق لمواجهة احتياجات الموظفين الذين يزداد عددهم باستمرار . واستخدمت الشركة ٧٦٠ سيارة من سيارات «سق بنفسك» لانتقال الموظفين لأداء مهام قصيرة الأجل . وكان لاستخدام هذه السيارات أثره الكبير في الحد من زيادة عدد السيارات المخصصة للأفراد بصفة مستديمة . ومن أعمال النقل البارزة المنفذة خلال العام نقل «مجموعات اصلاح» الخرسانة الخاصة بالحامل البحري التابع لفرضة تصدير غاز البترول السائل في الجعيمة مسافة كيلومتر واحد من رصيف الجعيمة الى منطقة مستودعات الأحمال الثقيلة في الفرضة . وشملت المجموعات ٥١ حملا يتراوح وزن كل منها بين ١٠٠ طن و ٢٧٣ طناً ، ويصل بعضها الى ٤٩ متراً ، اضافة الى ١٢ حملا طول كل منها ٤٠ متراً ووزنه ٥٥ طناً .

ومن المعدات الفريدة من نوعها التي تم شراؤها خلال العام ٥٣ سيارة نقل عبر الرمال يشغلها محرك ديزل قوته ١٦٨ حصاناً مزود بشحان توربيني ومركب على هيكل عال لتسهيل تشغيلها . وستستعمل هذه السيارات ، التي تستطيع السير على الرمال الناعمة ، لمساندة القوافل في الربع الخالي وفي غيره من المناطق الصحراوية الوعرة لنقل المواد اللازمة لأعمال التنقيب والحفر .



١ – طبيب وممرض أثناء العمل في عيادة الأسنان .

٢ – جانب من الأعمال المنوطة بعيادة الأسنان .

٣ – عربة تنقيب في الرمال .



ومن جهة أخرى ، عقدت أرامكو خلال العام مقاولات بلغت قيمتها حوالي ١٤ بليون ريال سعودي . مقابل ٩,١٨ بليون ريال سعودي في عام ١٩٨٠ . وكان معظم هذه المقاولات مع شركات يملكها سعوديون أو يشتركون في ملكيتها مع شركات أجنبية .

وبلغ مجموع قيمة طلبات شراء المواد خلال العام ٧,٦ بليون ريال سعودي مقابل ٥,٤٥ بليون ريال عام ١٩٨٠ ، وكان نصيب التجار السعوديين والمصانع السعودية ٧٠ في المائة من هذا المبلغ . وكانت مصادر المواد المشتراة موزعة على أكثر من ٣٠ بلداً بما فيها المملكة العربية السعودية . وقد أنفق هذا المبلغ للحصول على المواد اللازمة لأعمال الزيت والغاز ولتنفيذ البرامج الرأسمالية وسد الاحتياجات الصناعية وحاجات خدمات أحياء السكن . كما بدأ خلال العام اعداد برنامج لتطوير الأساليب الحديثة واستخدام الحاسبات الالكترونية في تجهيز المعلومات اللازمة لأعمال التموين .

وعلى صعيد الأمن الصناعي احتفظت أرامكو بسجل السلامة خلال العام يفوق سجلات السلامة لدى شركات الزيت الأخرى في الشرق الأوسط . وبذلك انخفضت الخسائر الناتجة من الحرائق الى أدنى حد شهدته الشركة خلال ٢٧ عاماً . وكانت نسبة الاصابات الصناعية المقعدة في كل ٢٠٠٠٠٠ ساعة عمل ٠,٤٢ مقابل ٠,٤١ في عام ١٩٨٠ . كما انخفضت نسبة حوادث اصطدام السيارات من ٦,٧ في كل مليون كيلومتر قطعته السيارات في عام ١٩٨٠ الى ٦,٤ هذا العام .

١ – فحص الأجزاء الداخلية من الدوام بواسطة الألياف البصرية لمعرفة مقدار التآكل .

٢ – تحليل الماء في أحد المختبرات في الحقل .

وفي مجال البيئة أكدت الشركة على ضرورة دراسة جميع المشاريع من حيث أثرها على البيئة ، وأتمت وضع خطة مفصلة لمواجهة حالات انسكاب الزيت ، كما بدأت تنفيذ خطة كاملة لرفع قدرتها على مواجهة حالات انسكاب الزيت . وبفضل هذا التحسين ، سيصبح لدى أرامكو أفضل فريق لمواجهة حالات انسكاب الزيت في المنطقة الواقعة بين اوربا والشرق الأقصى . ولتخفيض التلوث في المنطقة الشرقية اتخذت الشركة خطوات ايجابية من بينها استعمال الغاز الحلو دون غيره في المعامل في بقيق لمنع تلوث الهواء بسبب حرق الغاز المر ، ومعالجة الزيت الخام الرطب المستخرج من حقل البري في مرفق بدأ تشغيله في جزيرة أبو علي يفصل الماء المالح المستخرج مع الزيت ويعيد حقنه للمحافظة على البيئة البحرية التي تتميز بها المنطقة ، واجراء اختبارات على سلامة وفعالية استخدام المواد الكيميائية للتخلص من انسكابات الزيت في الخليج ، ومواصلة تنفيذ برامج المراقبة التي تهدف الى تقدير وتخفيف أثر الصناعة على البيئة البحرية .

وواصلت أرامكو تعاونها الوثيق مع معهد البحوث التابع لجامعة البترول والمعادن . وقد قام المعهد ، بالتعاون مع أرامكو ، باعداد نماذج لانسكابات الزيت تساعد على تحديد مسار الانسكابات في مناطق الانتاج في المنطقة المغمورة . كما كان المعهد يجري للشركة دراسات بفحص الأجسام الدقيقة المنتشرة في الجو والعناصر النزرة الضرورية للتفاعلات البيولوجية في الترسبات البحرية .

## مرافق أحياء السكن

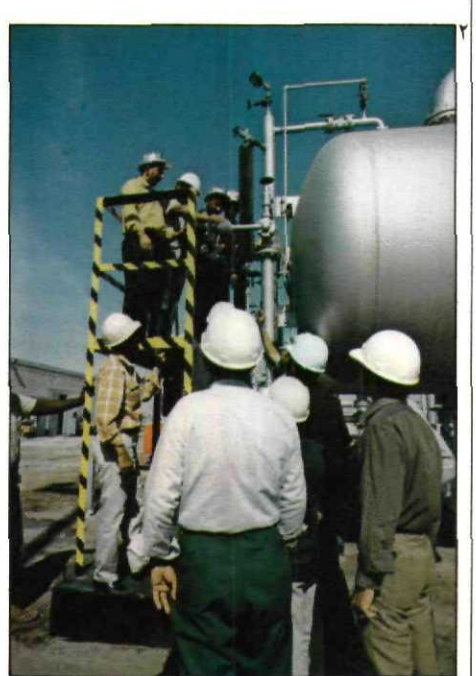
واصلت الشركة انشاء مساكن للعائلات والعزاب مع توسيع مرافق أحياء السكن أو زيادة مرافق مساندة جديدة لمواجهة الطلب المتزايد في جميع المناطق . فقد تم في عام ١٩٨١ بناء ٦٨٠ مسكناً للعائلات في أحياء السكن الرئيسية في الظهران وبقيق ورأس تنورة والعضيلية ، اضافة الى انشاء ١٩٥٨ وحدة لسكن العزاب في جميع أحياء السكن .

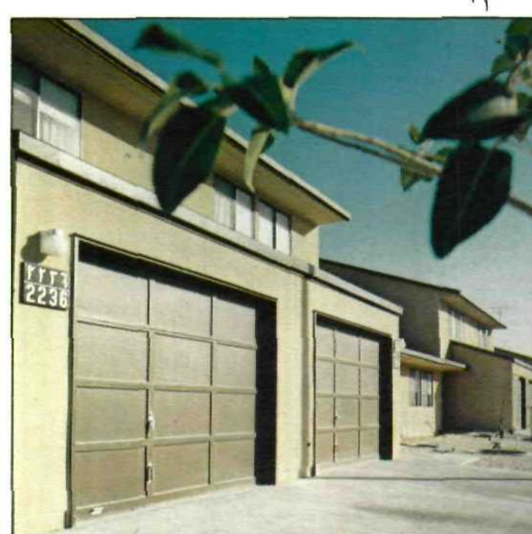
وأنجز خلال العام مدرسة ابتدائية جديدة ، مساحتها ١٠٧٠٠ متر مربع ، ومدرسة متوسطة مساحتها ٣٨٨٦ متراً مربعاً في تلال الظهران ، كما أنجزت اضافات الى مدارس الشركة في بقيق ورأس تنورة تبلغ مساحتها ٢٨٣٥ متراً مربعاً و ٢٦٤٣ متراً مربعاً على التوالي . وشملت مشاريع مرافق أحياء السكن المساندة توسيع المكتبات في جميع المناطق ، واضافة مستودع تبريد وتجميد في الظهران سعته ٨٤٠٠ طن تعمل جميع أجهزته آلياً .

## شؤون الموظفين والتدريب

كان عدد المتدربين المتفرغين في أرامكو حتى نهاية العام ٢٠٠٠ موظف ، اضافة الى ١٣٦٠٠ موظف يتدربون جزءاً من الوقت في مراكز وورش التدريب الصناعي التابعة لأرامكو في ١٦ مركزاً رئيسياً و ١٤ مركزاً فرعياً . ويزيد مجموع عدد المتدربين البالغ ١٥ ٦٠٠ متدرب خلال العام بنسبة ١٥ في المائة على العام السابق .

وفي نهاية العام كانت الشركة قد أنجزت مركز « مجمع التدريب في الظهران الشمالية » مقام على أرض مساحتها ٢٧٦ دونماً ويهدف الى تعزيز مراكز وورش التدريب الصناعي . وسيشمل هذا المجمع مركزاً ادارياً و ٦٠ غرفة تدريس من غرف مراكز التدريب الصناعي لتدريس اللغة الانكليزية والتدريب على المهارات الفنية و ٢٩ ورشة من ورش التدريب الصناعي وثلاث مناطق لحام ، تضمها جميعاً ٦ مبان تبلغ مساحتها الاجمالية ١١ ٤١٧ متراً مربعاً . وقد شهدت الأعوام القليلة الماضية توسعاً سريعاً في مرافق مراكز وورش التدريب الصناعي . هذا بالاضافة الى أن الكثيرين من موظفي الشركة السعوديين يتلقون التدريب الفني في عدة برامج من بينها برامج التدريب أثناء العمل في مجالات تشمل أعمال الغاز ومعمل التكرير وتشغيل المعامل وتوليد الكهرباء والانتاج وحقن الماء والنقل والصيانة والتموين ، كما اشترك ٢٤ ٠٠٠ موظف من مختلف دوائر الشركة في برامج التدريب على قيادة السيارات وتشغيل المعدات في دورات تراوحت مددها بين بضع ساعات وشهر واحد واجتازوا الاختبارات المقررة . كذلك اشترك ٦٧٠ موظفاً من السعوديين ، جميعهم من خريجي الجامعات ، في برنامج للتطوير المهني مدته ثلاث سنوات يشمل مهام متنوعة وتدريباً عملياً في أرامكو لاعدادهم وتنمية قدراتهم المهنية لشغل وظائف معينة في مجالات تخصصهم . وأسفر برنامج الدراسات العليا الذي أعدته الشركة للموظفين السعوديين






١ — احد مساكن العائلات في العضيلية .

٢ — متدربون سعوديون يتعلمون مهارات مختلفة في اطار نظام التدريب أثناء العمل في أرامكو .

٣ — نفر من المتدربين السعوديين في معمل التكرير برأس تنورة .

عن تخرج ٣ موظفين من بين ١٢ موظفاً يدرسون داخل المملكة وخارجها . وكان عدد السعوديين الآخرين المشتركين في برامج دراسية جامعية : ٩٠٥ طلاب يدرسون في المملكة وفي كليات خارج المملكة ، و ٢٣٠ طالباً من خريجي الجامعات في المملكة يدرسون اللغة الانكليزية خارج المملكة ، و ١٠٠ طالب من طلاب السنة الرابعة في جامعة البترول والمعادن في الظهران يعملون في أرامكو لمدة ٢٨ أسبوعاً بعد انهاء السنة الثالثة وتحتسب لهم هذه المدة كجزء من دراستهم الجامعية . وأعطي ٥٢٩ طالباً من طلاب الجامعات و ١٠٢١ طالباً من طلاب المدارس الثانوية فرصة لتعريفهم بأعمال أرامكو ضمن البرنامج الوظيفي الصيفي للطلاب السعوديين في الشركة .

واجتذبت حلقات التدريب على الادارة والندوات والدورات القصيرة ٩٧٥٠ موظفاً اشتركوا في ٤٧٠ حلقة تعالج موضوعات فنية ومهنية من مناهج مواصلة التعليم . واشترك ١١ من كبار المديرين في الشركة في برامج لتطوير الكفاءات الادارية التنفيذية نظمتها جامعات معينة ، وفي نهاية العام كان موظفو أرامكو — الذين ينتمون بجنسياتهم الى ٥٤ بلداً مختلفاً — يشملون ٢٩ ٨٠٠ موظف سعودي من مجموع ٥٣ ٤٠٠ موظف منتظم ، أي بزيادة ١٤ في المائة على مجموع عدد الموظفين في عام ١٩٨٠ . وكان الموظفون السعوديون يشغلون ١ ٢٣٧ وظيفة ، أو ٤٢ في المائة ، من الوظائف الرئاسية في الشركة البالغ عددها ٢ ٩٥٩ وظيفة .

وعملاً بخطة أرامكو لتوظيف أكبر عدد ممكن من السعوديين ، واصلت أرامكو جهودها النشطة لتوظيف السعوديين على جميع المستويات في الشركة .

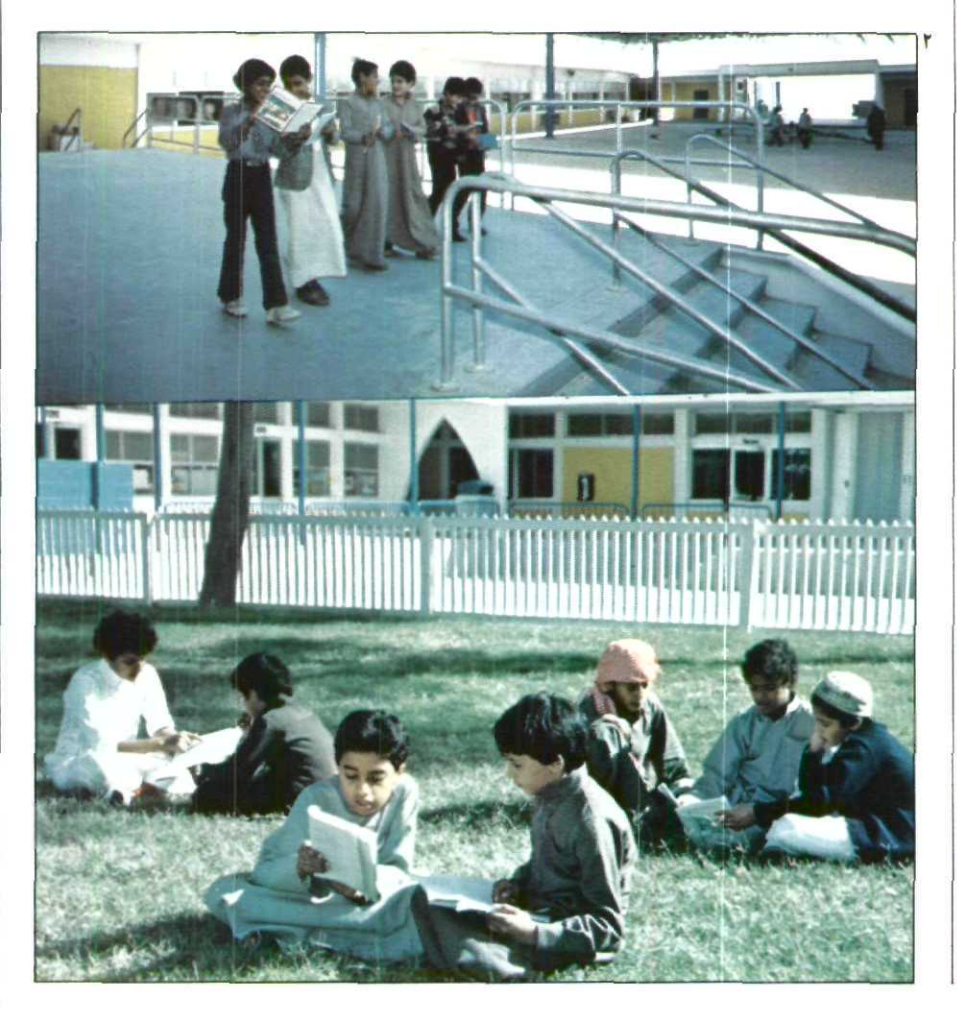


## البيوت والمدارس

خلال العام ، حصل الموظفون السعوديون على ١٥٣٠ بيتاً بموجب برنامج تملك البيوت الخاص بموظفي أرامكو العرب السعوديين ،

وبذلك وصل عدد البيوت التي حصل عليها الموظفون السعوديون بموجب قروض بدون فائدة الى ١٢ ٧٧٢ بيتاً منذ بداية البرنامج في عام ١٩٥١ . ووزعت خلال العام ٦٦٣ قسيمة أرض للبناء ، مما زاد مجموع عدد القسائم التي وزعت مجاناً الى ٧ ٦٦٣ قسيمة . وبدأ في عام ١٩٨١ بناء البيوت لأول مرة في الاحساء بموجب البرنامج حيث جرى توزيع ١٠٠





١ – أحد بيوت الموظفين السعوديين في الخبر اقيم بموجب برنامج تملك البيوت .

٢ – اطفال سعوديون في احدى مدارس الحكومة التي بنتها أرامكو في الخبر .

قسيمة بدون مقابل . وبلغ مجموع قيمة القروض التي عقدت ٨١٦ مليون ريال سعودي . وتم اعداد ٨٣٩ قسيمة بناء خلال العام ، وبذلك يكون عدد هذه القسائم المعدة منذ بداية البرنامج قبل ٣٠ عاماً قد وصل الى ٨ ٥٠٢ قسيمة .

واصلت أرامكو تعاونها مع وزارة الزراعة والمياه في تقديم المساعدة الفنية للمزارعين في المنطقة الشرقية لضمان توفير كميات وافية من المنتجات الزراعية ومنتجات مزارع تربية الدواجن . ويقدر انتاج المنطقة الشرقية حالياً بحوالي ٥٠ ٠٠٠ طن من الخضر اضافة الى ٢٠٧ ملايين بيضة و ٦ ملايين من دجاج الشواء وما يزيد على ٤ ملايين من الصيصان وحوالي ٤٣ ٠٠٠ طن من علف الدواجن . واستمر العمل في انشاء ثلاثة مشاريع نموذجية تشمل ١ ٢٠٠ دونم في المزرعة النموذجية في الاحساء ومشروع أبحاث الزراعة المائية وبرنامج الارشاد الزراعي . وعرضت أساليب انتاج المحاصيل بالوسائل الميكانيكية والري والصرف والتعبئة والجدوى الاقتصادية لانتاج الخضر في بيوت محمية وتربية الدواجن بالطرق العلمية .

وشملت جهود ادارة التنمية الصناعية المحلية تقديم المساعدة الفنية والارشاد الى ١٥٥ مصنعا محلياً جديداً . وبلغ عدد المقاولين المحليين الذين سجلت أسماؤهم لدى ادارة عقد المقاولات في أرامكو حوالي ٥١٠ مقاولين في مجالات الانشاء والخدمات والأعمال الاستشارية وبناء على طلب من الحكومة ، واصلت أرامكو ، بالتنسيق مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، مراجعة مشاريع المواصفات القياسية وأنشأت مكتبة تحتوي على ١٥٠ من المواصفات القاسية المعتمدة . كما قدمت الشركة المعلومات والمساعدة لحوالي ٢٢٦٠ من رجال الأعمال المحليين والأجانب بشأن مزاولة أعمالهم في المملكة العربية السعودية والتعامل مع أرامكو .

كما نظمت الشركة في سنة ١٩٨١ حلقة دراسية كان موضوعها « الاقتصاد السعودي — حاضره ومستقبله » أعدت لتقديم معلومات تجارية واقتصادية لأعضاء هيئة الادارة في أرامكو ولموظفيها المهنيين ولزوار الشركة ورجال الأعمال ، وقد حضر هذه الحلقة الدراسية أكثر من ١ ١٠٠ شخص .

وحافظت الشركة على اتصالها الوثيق مع غرفة التجارة والصناعة في المنطقة الشرقية بقصد تشجيع الصناعة المحلية . وعقدت حلقة دراسية في لاهاي بهولندا لاتاحة الفرصة لاصحاب المصانع المحلية وأعضاء الغرفة لتقديم المنتجات المحلية لمهندسي التصميم في أرامكو وللمقاولين الذين يتعاملون معها □

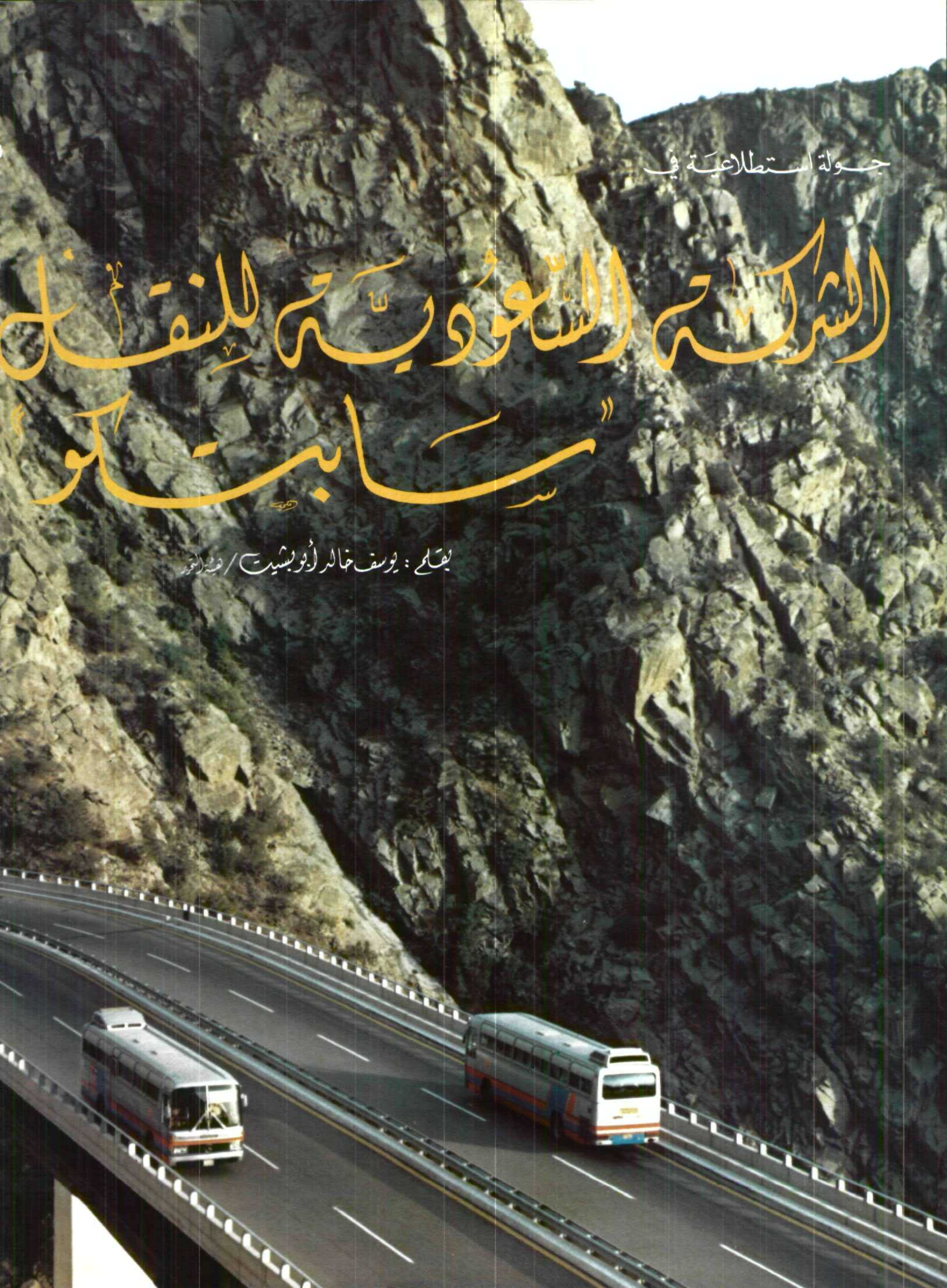
# الأمانة

شعر : مصطفى النجّار / حلب

قلبٌ يفيضُ بمـــا يفيض العلقمُ
زمنـــا يبـــوحُ بقصـــة لا تنتهي..
يمضي بعيـداً راكضــاً ، متباطئـــاً . . .
يـرمـــي الشباك ببحـــر عالمـه الذي
يمضي الـــى شجــرٍ ، سنابلَ غضةٍ
طـــاب الجنى ؟ ويمـــدّ كفيه هوى
فيحـــارُ ، يقتلـــه الأوام فـلا يـرى
ويغـــذ سيراً باحثاً . . فاذا المـدى :
وغـــوايةٌ وحكـايـــةٌ وتمـــزقٌ
ويجيـــل بالنظـراتِ فـــي أرضٍ هوت
فيعـــودُ بالنظـــراتِ فـــي أفْق الفضا
يـــا ربّ اقلقـــني رحيلـــي فارحمـنْ
فـــيرفّ صـــوتٌ بالهدى متسربلٌ
يا قلـــب مـــا لك سادرٌ متمـــزقٌ ؟
انّ الجمـــالَ يهـلّ أطهـرَ زاهيـاً
أنّـــى مضى الانسانُ فـــي غاياتـه
غُصْ فـــي قرارةِ نفسك الحيْرى تجدْ
هـــذى أمانتُكَ الـــتي تبِعاتُهـــا

فحـــديثُه المتفـاصـــحُ المتلعثـمُ
ويعـــودُ صمتاً فالمدى لا يرحـمُ ؟
طـــوراً يحمحـمُ أو يفـــرّ فيُلجمُ
يصطـاد مـــن زفـراته مـا يتخمُ
ويصيح : يا فرحـــاً يهـلّ ويُقْـدمُ
لا شيء . . لا ؟ ويعضّ قبضتَه الفمُ ؟ ؟
غـــير التململ ، غير مـا لا يفهمُ ؟
مطرٌ وليـلٌ ، زمهريـــرٌ مبهـــمُ
ومشاعـرٌ شتّى تجيـشُ وتُهـزمُ
كُـرةٌ تنوء بحمـلِ مـا لا يُهضمُ ؟
فيحسّ بالطـيرانِ قلـبٌ معـدَمُ
منّي هـواجسَ آدمّـــي تؤلـــمُ
يأتـــي الى القلب المعـذّب يلثِمُ
انّ الحيـــاة تبسّمٌ وتجهّـــمُ
أنـــى ترنّـــم بالسّنـا المترنّـــمُ
متسامياً بالطّـــين عمّـــا يُؤثـمُ
بَشَراً ودنيـــا ، بُشريات تُقـدمُ
بكَ تستجير . . فـلا يصمّ الأشهـمُ ؟





جـولة استطلاعية في

# الشركة السعودية للنقل "سابتكو"

بقلم: يوسف خالد أبو بشيت / هيئة التحرير

# الجماعي




تشهد المملكة العربية السعودية حاليًا حركة انمائية في معظم المجالات ، من بينها مجال المواصلات الذي توليه الحكومة اهتمامًا بالغًا . ولذلك فقد أسندت الحكومة إلى وزارة المواصلات مهمة القيام بدراسات مستفيضة من شأنها توفير خدمات النقل العام للمواطنين ، في مدن المملكة الرئيسية وعلى أثر ذلك ، وجهت الدعوة إلى الشركات والأفراد للاسهام في الفكرة وإخراجها إلى حيز الوجود وذلك عقب صدور المرسوم الملكي الخاص بهذا الشأن برقم م/١١ بتاريخ ٧/٣/١٣٩٩هـ .

لقطة لحافلتين من حافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي ، وهما تقومان برحلات منتظمة بين الطائف ومكة المكرمة عبر طريق الهدى .

## نشأة الشركة السعودية للنقل الجماعي

تلقت وزارة المواصلات طلباً من مجموعة من رجال الأعمال السعوديين يمثلها سمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن والشيخ صالح عبدالله كامل ، عرضت فيه هذه المجموعة استعدادها للقيام بفكرة انشاء شركة مساهمة للنقل العام برأس مال قدره ألف مليون ريال . وبعد دراسة العرض المذكور من جانب مجلس الوزراء الموقر صدرت موافقته عليه بموجب قرار خاص بتأسيس الشركة السعودية للنقل الجماعي داخل المدن وبينها ، يسهم فيها القطاع العام بنسبة ٢٠٪ والمؤسسون بنسبة ٢٠٪ أيضاً والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بنسبة ١٠٪ والمكتتبون من القطاع الخاص بنسبة ٥٠٪ .

وقد جاء في قرار مجلس الوزراء الموقر ان الهدف من انشاء هذه الشركة هو توفير أفضل الخدمات العامة للمواطنين. كما نص القرار على تحديد أجرة الرحلة الواحدة داخل المدن بريال واحد ، كي يسهل على المواطنين والمقيمين استخدام وسيلة النقل هذه دون أن يرهق ذلك كاهلهم مادياً . ومن هذا المنطلق قررت الحكومة تقديم اعانة مالية للشركة تمثل الفرق بين الدخل ومصاريف التشغيل بعد حسم ١٥٪ من الدخل كربح ثابت للمساهمين .

## اسطول النقل الجماعي يجوب بعض مدن المملكة

يعتبر النقل في المدن وما بينها من المشاكل الكبيرة التي تواجهها معظم دول العالم ، وذلك لازدحام حركة السير تبعاً لزيادة عدد السيارات والحافلات كل عام . ومن الحلول المطروحة من قبل المختصين من رجال المرور وخبراء السلامة ، لمواجهة هذه المشكلة ، انشاء الطرق العريضة والكباري ، وانشاء المواقف الجديدة ، وتحويل حركة المرور باتجاه واحد ، وحث المواطنين على استخدام حافلات النقل الجماعي . وقد تبنت حكومة المملكة العربية السعودية جميع تلك الحلول ، وكان آخرها ولادة الشركة السعودية للنقل الجماعي التي شرعت في تقديم خدماتها في عدد من مدن المملكة . ففي الرابع من رمضان ١٣٩٩ هـ بدأت في مدينة الرياض ، وفي العاشر من ذي القعدة من العام نفسه في مكة المكرمة . أما في العام التالي ١٤٠٠ هـ فقد امتدت الخدمات الى مدن : جده ، الدمام ، الطائف ، المدينة المنورة ، وفي أواخر



العام نفسه افتتحت الشركة فرعاً لها في مدينتي بريدة وعنيزة .

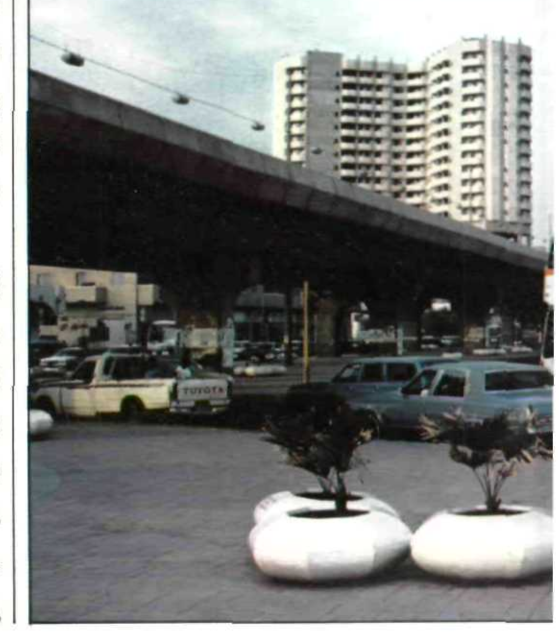
## خدمات الشركة داخل المدن وخارجها

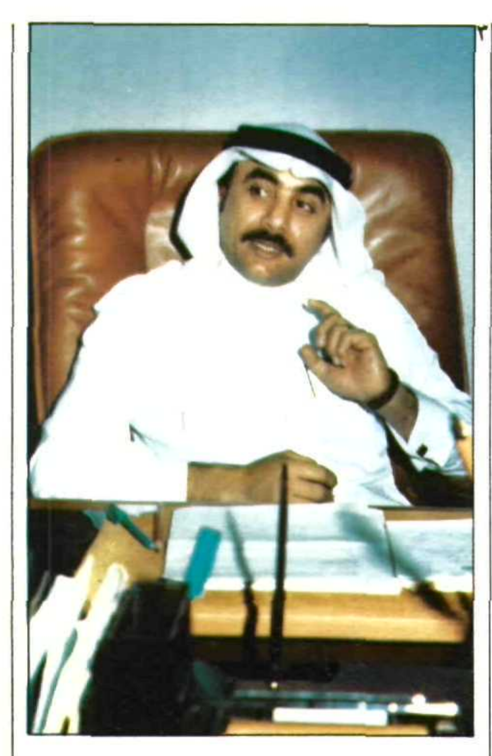
لم تأل الشركة السعودية للنقل الجماعي جهداً في تقديم أفضل الخدمات لتشمل مدناً وقرى كثيرة في المناطق : الشرقية ، والوسطى ، والغربية . ويبلغ عدد الحافلات العاملة ضمن منطقة الرياض ١٨٠ حافلة تنقل ما معدله ٩٠ ألف راكب يومياً ، وفي جدة ٢٧٠ حافلة تنقل ما يقارب من ١٥٦ الف راكب يومياً ، وفي مكة المكرمة ما يربو على ١٦٠ حافلة تنقل ما معدله ٧٥ الف راكب يومياً ، وفي منطقة الطائف ٨٠ حافلة تنقل ما معدله ٢٠ الف راكب يومياً . أما بالنسبة للدمام والمدينة المنورة فهما متقاربتان من حيث عدد الحافلات وعدد الركاب اليومي ، ففي الأولى تعمل ١٢٦ حافلة وفي الثانية ١٣٠ حافلة ، أما عدد الركاب اليومي فيهما فيتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠ الف راكب يومياً .

وتنقسم حافلات الشركة في كل مدينة الى قسمين : قسم يطلق عليه « خدمات داخل المدن » ، أي يخدم معظم أحياء ومناطق كل مدينة ، والقسم الآخر ويعرف بـ « خدمات ما بين المدن » ، أي القيام برحلات منتظمة بين مدينة وأخرى من مدن المملكة التي تشملها خدمات الشركة السعودية للنقل الجماعي .

أما بالنسبة لتوزيع عدد الخطوط في كل مدينة ، فانها تتراوح في العدد ما بين ٤ و ١٦ خطاً ، وذلك وفقاً لاحتياجات كل مدينة على حدة . فعلى سبيل المثال اذا أخذنا مدينة جدة ، فاننا نجد أن الشركة هناك تسيّر ١٦ خطاً منتظماً ، ويعمل على كل خط عدد من الحافلات قد يصل بعضها الى ٢٨ حافلة على الخط الواحد . هذا







وتختلف عدد ساعات العمل من مدينة الى أخرى ومن منطقة الى أخرى ، وذلك تبعاً لعدد الركاب في كل منطقة . فبينما نجد أن معظم حافلات المدن تعمل قرابة ١٦ ساعة يومياً ، نجد حافلات منطقة جدة تعمل زهاء ٢٠ ساعة يومياً .

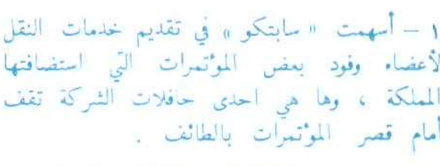
وللوقوف عن كثب على ما تقدمه « الشركة السعودية للنقل الجماعي » من خدمات جليلة لجميع المواطنين والمقيمين ، قمنا بجولة ميدانية في كل من الدمام والرياض وجدة ومكة المكرمة والطائف .

١ – احدى حافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي تقف بانتظار الركاب أمام قصر شبرا بالطائف .

٢ – توفر الحافلات ذات الطابقين ساعد ولا شك على حل أزمة تزايد الركاب .

٣ – الدكتور سمير أمين غنيم ، مدير عام سابتكو ، احد الكفاءات الوطنية في الشركة التي اسندت اليها مهمة دفع عجلة الشركة الى الأمام .



١ – أسهمت « سابتكو » في تقديم خدمات النقل لأعضاء وفود بعض المؤتمرات التي استضافتها المملكة ، وها هي احدى حافلات الشركة تقف أمام قصر المؤتمرات بالطائف .

٢ – عدد من حافلات النقل الجماعي وقد تجمعت في مركز الصيانة والعمليات لاجراء أعمال الصيانة اللازمة عليها قبل استئناف خدماتها على الوجه المطلوب .

٣ – يؤدي النقل الجماعي خدمات كبيرة للسكان والمواطنين ، وخاصة في وسط المدن حيث الحركة التجارية النشطة .

وقد تبين لنا أثناء جولتنا ، ان الغالبية العظمى من الركاب تنحصر في وسط كل مدينة حيث الحركة التجارية النشطة .

وتشير الاحصاءات الى أن « الشركة السعودية للنقل الجماعي » قامت خلال سنتها المالية ١٤٠٠/١٤٠١ بنقل أكثر من ٦٠ مليون راكب داخل المدن .

ويعزو المسئولون هذا العدد من الركاب الى توفير الخدمات ولا سيما الانتظام في مواعيد وصول الحافلات الى مختلف المحطات .

## خدمات أخرى متنوعة

أولت « الشركـة السعودية للنقـل الجماعي » موسم الحج اهتماماً بالغاً اذ جندت له كافة الامكانات من حافلات وموظفين وتنظيم جيد حتى استطاعت أن تقدم خلال مواسم الحج الثلاثة الأخيرة خدمات وتسهيلات بين مدن : جدة ، مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، ساعدت في ربط مختلف المشاعر المقدسة مما مكن ضيوف الرحمن من تأدية فريضتهم بيسر وسهولة .

ومن جانب آخر أسهمت الشركة في تقديم خدمات النقل اللازمة لأعضاء وفود بعض المؤتمرات التي استضافتها المملكة وما زالت ، بالاضافة الى توفير النقل لطلبة جامعة الملك سعود ، والجامعة الاسلامية ، ومـدارس تحفيظ القـرآن الكريم .

## الحافلات والسائقون

تمتلك الشركة عدداً كبيراً من الحافلات المختلفة العاملـة بين المدن الرئيسية ، فمنها ما هو مكون من طابق واحد ويتسع لـ ٤٧ راكباً ، ومنها ما هو مكون من طابقين ويتسع لـ ٩٥ راكباً . هذا فضلاً عن العربات المقطورة التي تبلغ حمولتها ١٤٠ راكباً .



ولتيسير عمليات النقل ، قامت الشركة بتزويد مختلف فروعها في مدن المملكة بحافلات مكيفة تكييفاً جيداً ، لاستخدامها في الرحلات الطويلة نسبياً . هذا وتعتزم الشركة خلال العام الحالي تسيير خطوط لها بين الدمام والرياض وجدة مروراً بالطائف لربط المنطقة الشرقية بالمنطقة الغربية .

ومن ناحية أخرى ، حرصت الشركة على اختيار نوعية جيدة من السائقين المتمرسين لقيادة حافلاتها وذلك بعد اخضاعهم لسلسلة من الفحوصات المتعلقة بأصول السياقة السليمة ، واللياقة البدنية والصحية والنفسية . كما انها اعدت برنامجاً تدريبياً للسائقين الجدد تتراوح مدته ما بين ثلاثة وخمسة أسابيع . ويشمل هذا البرنامج دورات مختلفة تتعلق بفن قيادة الحافلات داخل المدن وخارجها ، وبنظام المرور في المملكة ، وبحسن المعاملة مع الركاب ، ومما يجدر ذكره ان السائقين السعوديين يمثلون الغالبية العظمى من بين سائقي الشركة ، ولا سيما في

منطقتي مكة المكرمة والطائف والذين تصل نسبتهم الى ٩٧٪ .

## الصيانة والعمليات

تولي شركة « سابتكو » أعمال الصيانة لديها أهمية بالغة حيث أعدت جهازاً متكاملا لهذا الغرض في جميع مراكزها الرئيسية في الدمام ، والرياض ، والطائف ، ومكة المكرمة ، وجدة ، والمدينة المنورة . ولعل المهمة المناطة بهذا الجهاز الذي يضم ثمانية اقسام تشمل : النقل ، والتدريب ، والحوادث ، وشئون المستخدمين والموظفين ، والأمن ، والتخطيط ، والمالية ، والصيانة ، هي الاشراف على عمليات النقل الجماعي كافة . كما يعتبر هذا الجهاز بمثابة العمود الفقري لجميع أعمال الشركة . والجدير بالذكر ان كل حافلة تخضع لفحص دوري عادي بعد كل ٢٥٠٠ كيلومتر ، ولفحص شامل بعد كل ٥٠٠٠ كيلومتر .

قامت « سابتكو » في السنتين الماضيتين بتطوير مرافق الصيانة والعمليات في مراكزها الرئيسية . كما تزمع على تشييد مرافق اخرى جديدة لها في بعض مدن المملكة الرئيسية ، لتشمل مكاتب للادارة ، وأقساماً للصيانة والعمليات ، ومواقف ومحطات للحافلات ، ومساكن للموظفين العاملين لديها وشققاً ومكاتب ومحلات تجارية للتأجير .



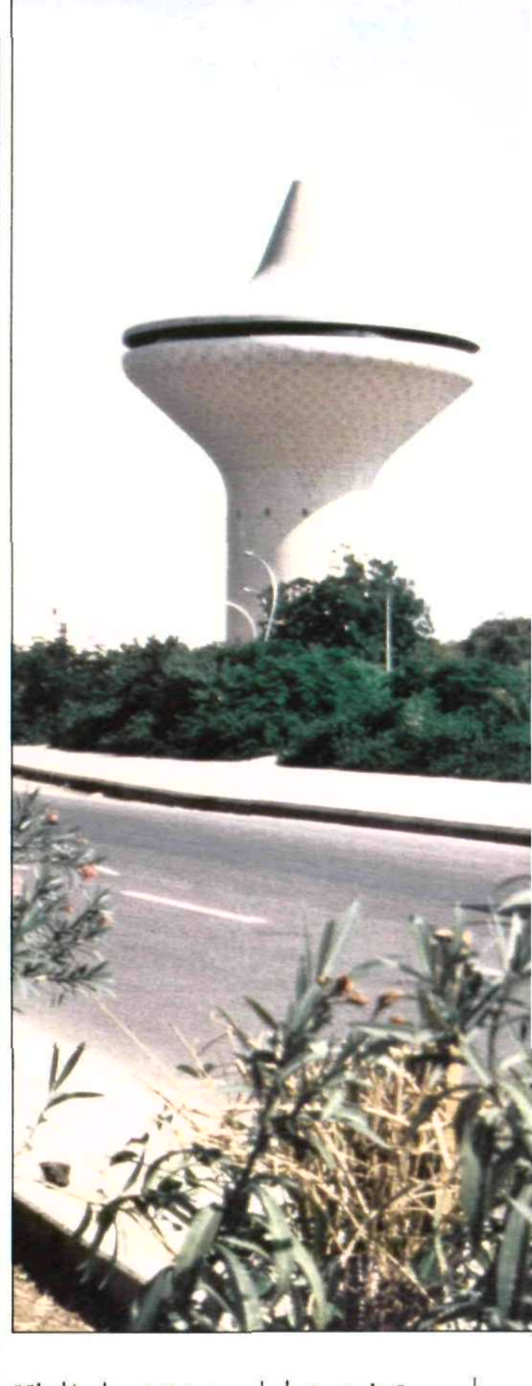

## مراكز الحاسبات الالكترونية

أدركت الشركة السعودية للنقل الجماعي أهمية استخدام الحاسب الآلي من أجل تطبيق أفضل الأساليب الادارية ، فتبنت اقامة مركز رئيسي لها في الرياض ، ومراكز فرعية في معظم مدن العمليات . ومن مهمات هذه الآلات الحاسبة في منطقة الرياض ، اعداد وحفظ المعلومات والتقارير المتعلقة بكل من : الشئون المالية ، والرواتب والأجور . وسجلات شئون الموظفين ، والمدفوعات والأصول الثابتة وادارة المخازن . أما حاسبات مراكز الدمام وجدة والطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة ، فتقوم باعداد تقارير متعلقة بأعمال المخازن فقط . وتأمل « سابتكو » في أن تتمكن في المستقبل المنظور من ربط حاسبات الفروع في المدن المذكورة بجهاز الحاسب الآلي الرئيسي في الرياض الذي باشر عمله في ديسمبر ١٩٨٠ م .

## مشاريع مستقبلية

لعل من بين المشاريع المهمة التي تتطلع شركة « سابتكو » الى تنفيذها في المستقبل :





* تدشين خطوط جديدة تربط المنطقة الوسطى بالمناطق الشرقية والغربية والجنوبية .

* تقديم خدمات لنقل الركاب في كل من الهفوف ، وحائل ، وابها ، وتبوك ، وجازان ، ومدن اخرى .

* استكمال مرافق السكن الضرورية للموظفين العاملين لديها .

* توسيع شبكة خطوط النقل الجماعي لتشمل معظم مناطق المملكة .

* اعداد كتيبات تثقيفية لتوعية الجمهور بأهمية النقل في المملكة ، ونشرات خاصة تبين مسار الطرق التي تعمل عليها، الحافلات التابعة للشركة .

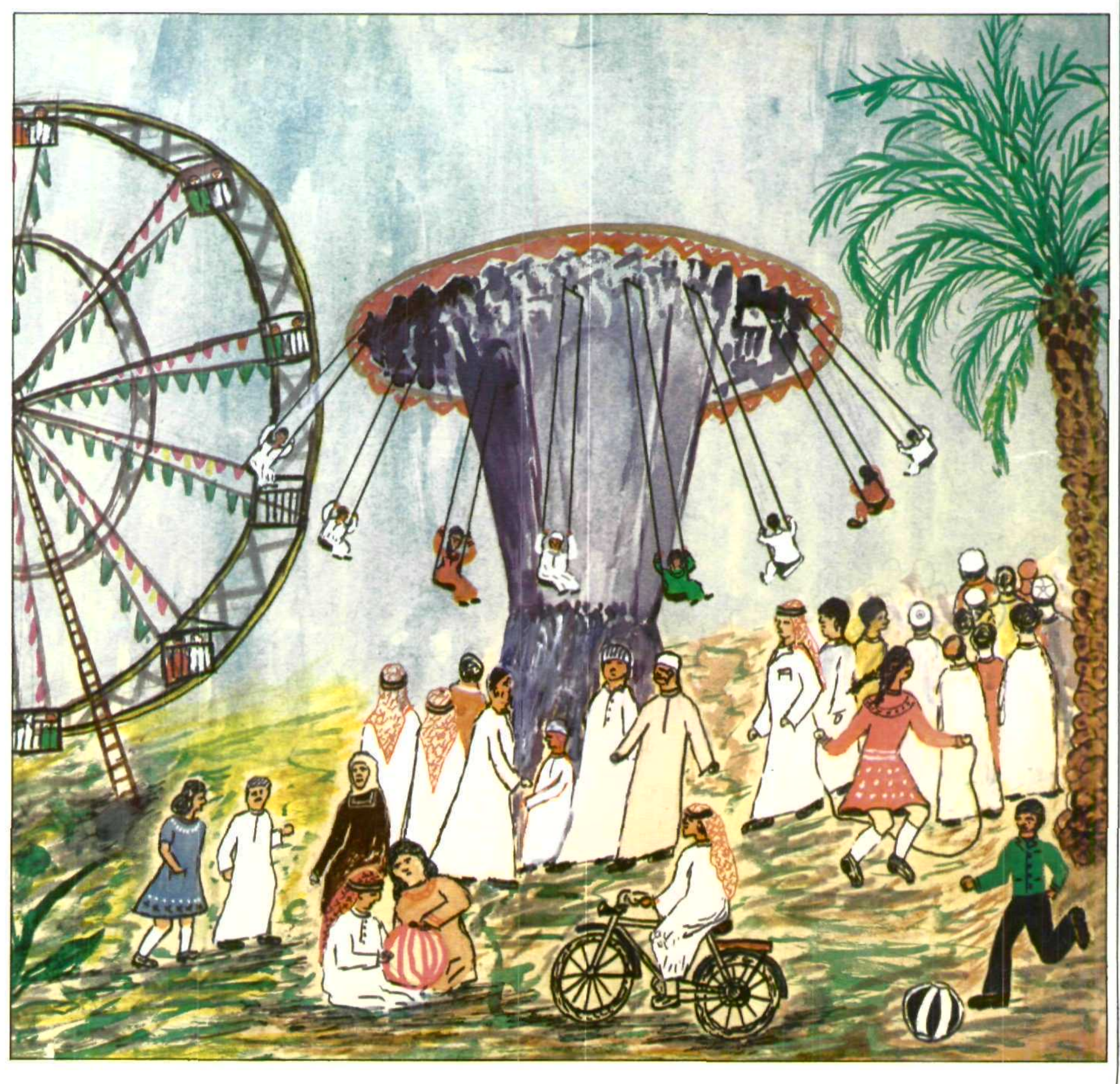
وبعد . . . فهذه نبذة سريعة عن نشأة شركة « سابتكو » ، تعرفنا من خلالها الى النشاطات المناطة بها ، وما تسهم به من دور متواضع في مجال النقل البري في ربوع بلدنا الكريم □

١ – تعتبر مدينة جدة من مدن اعمال «سابتكو» الحيوية ، اذ يصل عدد مستخدمي حافلات النقل الجماعي الى حوالي ١٥٦ ألف راكب في اليوم .

٢ – تولي « سابتكو » موسم الحج اهتماماً بالغاً ، فتجند له كافة الامكانات من حافلات وغيرها . ويرى في الصورة احدى الحافلات تقل عدداً من المعتمرين من محطة الكورنيش بجدة الى مكة المكرمة.

تصوير : عبدالله دبيس و جون سمول وود

# أرامكو تجري المسابقة السنوية الثالثة للأطفال في الرسم والتصميم



الاسم : طارق محمد صلاح الدين عبد الرحيم المدرسة : مدرسة الدمام المتوسطة

الرسم موهبة فنية يعبر بها المرء من خلال لوحاته ورسوماته عما يختلج في كوامن نفسه من مشاعر وأحاسيس وعما يداعب مخيلته من تصورات وتأملات ، وما يدور في خلده من خواطر وأفكار تتجسد بالتالي في لوحات فنية مختلف أشكالها تعكس البيئة التي نشأ فيها وترعرع في كنفها .

والطفل الذي يمارس هواية فن الرسم يميل الى تذوق الأشياء وتمييزها ، متوخيا في لوحاته ورسوماته البساطة والانسجام . ومن هذه الرسومات واللوحات التي تمثل نماذج متنوعة لأنماط الحياة والبيئة والتقاليد الموروثة وصناعة الزيت والمدن المزدهرة والصحارى المترامية ، والحقول اليانعة النضرة ، يمكن أن نستشف نظرة الأمل والتفاؤل المتجسدة في تصورات هؤلاء الأطفال وتخيلاتهم البريئة الوديعة .

فامتداداً لهذه التجربة الناجحة ، وتشجيعاً لتنمية المواهب الفنية لدى أطفال المدارس في المملكة العربية السعودية ، قامت ادارة العلاقات العامة بأرامكو خلال هذا العام بتنظيم المسابقة السنوية الثالثة في الرسم والتصميم للأطفال في مختلف مدارس المملكة .

وعلى هذه الصفحات يطالع القارىء مجموعة من اللوحات والرسومات الفائزة التي بلغ عددها أربعين لوحة والتي وقع عليها الاختيار من بين ما يربو على ١٥٠٠ لوحة قام برسمها أطفال من مختلف مدارس المملكة اشتركوا في هذه المسابقة .

وادارة العلاقات العامة في أرامكو ، اذ تهنيء الأطفال الفائزين في هذه المسابقة ، لتأمل في أن تواصل ، باذن الله ، تنظيم المزيد من هذه المسابقات الفنية للأطفال في الرسم والتصميم □

## أسماء الفائزين والفائزات في مسابقة أرامكو السنوية الثالثة للاطفال في الرسم والتصميم

أحمد علي معاضه
مدارس جامعة البترول والمعادن / الظهران

أديب محمد المحيذيف
مدرسة المهاجرين الابتدائية / الرياض

إيهاب محمد أبواليزيد محمود
مدرسة تثليث الابتدائية / بيشة

أنيسة ماجد الدين حميد الدين قاضي
مدارس الرياض الأهلية / الرياض

أسامة حميد الشيبي
مدرسة حي الاسكان الجامعي في الدرعية للبنين / الرياض

أسامة أحمد دياب
مدرسة متوسطة صلاح الدين ببريدة

بدرية محمد المحيذيف
المدرسة ٧٤ الابتدائية للبنات / الرياض

ثريا عبدالله الهويشل
المدرسة الثانية عشرة الابتدائية للبنات / الدمام

حمود قاعد زيد حمد المطيري
مدرسة بلال بن رباح الابتدائية / تبوك

داليا عارف فخري الحسيني
مدارس الرياض الأهلية / الرياض

رحاب حلمي محمد حسن
مدرسة الجش الابتدائية للبنات / القطيف

رشا عبدالرحمن صالح الشبيلي
مدارس الرياض الأهلية / الرياض

سارة عبدالله أسعد ناصر الحامد
مدارس الرياض الأهلية / الرياض

سلطان محمد العمري
مدرسة بلال بن رباح الابتدائية / تبوك

شرويت مختار حفناوي شلبي
مدرسة العوامية الثانية للبنات / القطيف

صفية أمير حسين محمد
المدرسة السادسة عشرة للبنات / المدينة المنورة

طارق إبراهيم حموده
مدرسة خالد بن الوليد / الدمام

طارق محمد صلاح الدين عبدالرحيم
مدرسة الدمام المتوسطة

علي أحمد جربوع الكعبي
مدرسة بلال بن رباح الابتدائية / تبوك

عمرو الطعيمي
مدرسة زلوم الابتدائية والمتوسطة / الجوف

عبدالرحمن إبراهيم الزحيفي
مدرسة متوسطة ابن الرومي / الرياض

علي يحيى محمد الزهراني
مدرسة بلال بن رباح الابتدائية / تبوك

عبدالعزيز سالم فرج الشايع
مدرسة متوسطة الفاروق بسكاكا / الجوف

عبدالمحسن ناصر اللعبون
النادي الفيصلي بحرمه / منطقة سدير

عبدالله ملفي الحربي
مدرسة بلال بن رباح الابتدائية / تبوك

فاطمة السليمان الفالح
مدرسة بدر الكبرى / القصيم / البدائع

لولوه رسيم غالب الترك
مدارس الرياض الأهلية / الرياض

مزين ناصر الخليل
مدارس الرياض الأهلية / الرياض

موفق حسين علي الحبشي
مدرسة بلال بن رباح الابتدائية / تبوك

محمد يحيى العهدلي
مدارس الرياض الأهلية / الرياض

محمد حسن طاهر مقيبل
مدرسة الدمام المتوسطة / الدمام

متعب عواد مفرح العشيشان
مدرسة متوسطة دومة الجندل

منصور محمود عضيب
مدرسة غرناطة الابتدائية / الجوف

منى محمد عبدالحفيظ سليمان
مدارس الرياض الأهلية / الرياض

سها إبراهيم حموده
مدرسة الروضة الحديثة بالدمام

ناصر سلمان زايد السلامة
متوسطة الفاروق بسكاكا / الجوف

وليد عبدالرحيم مراد
مدرسة منارة الرياض / الرياض

وليد عبدالعزيز الفهد
النادي الفيصلي بحرمة - منطقة سدير

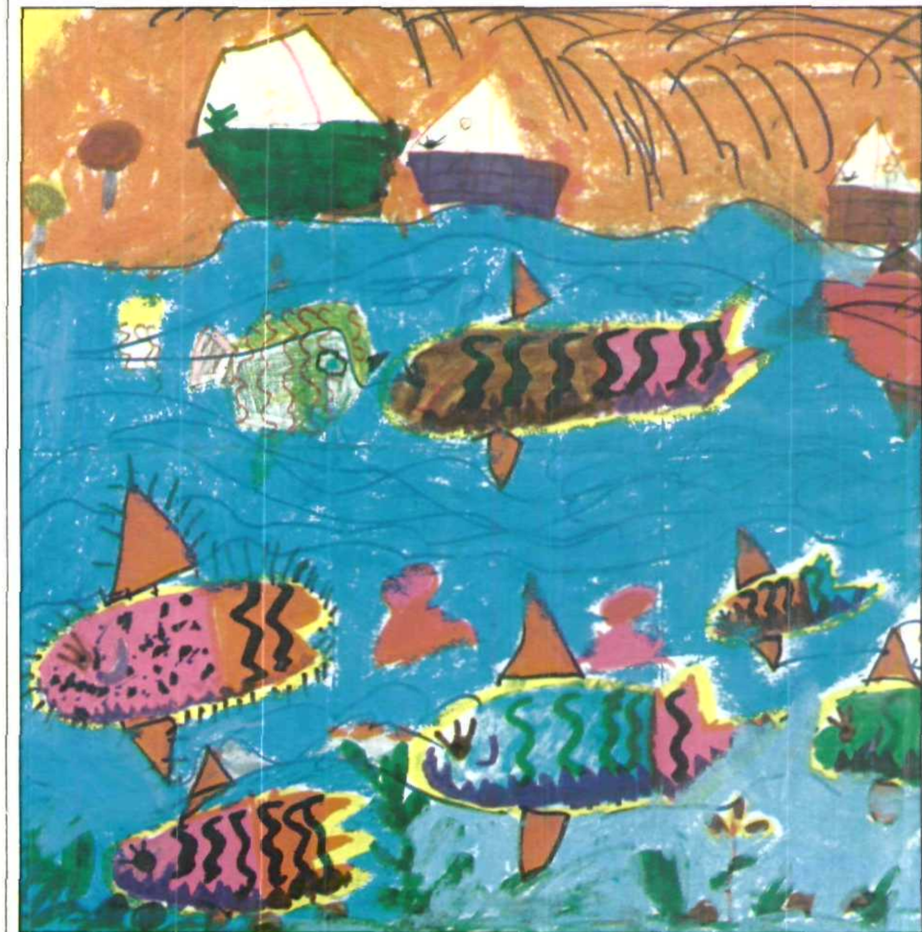
وليد الذكرى
مدارس جامعة البترول والمعادن / الظهران

ياسر مبارك قحطاني
مدارس جامعة البترول والمعادن / الظهران





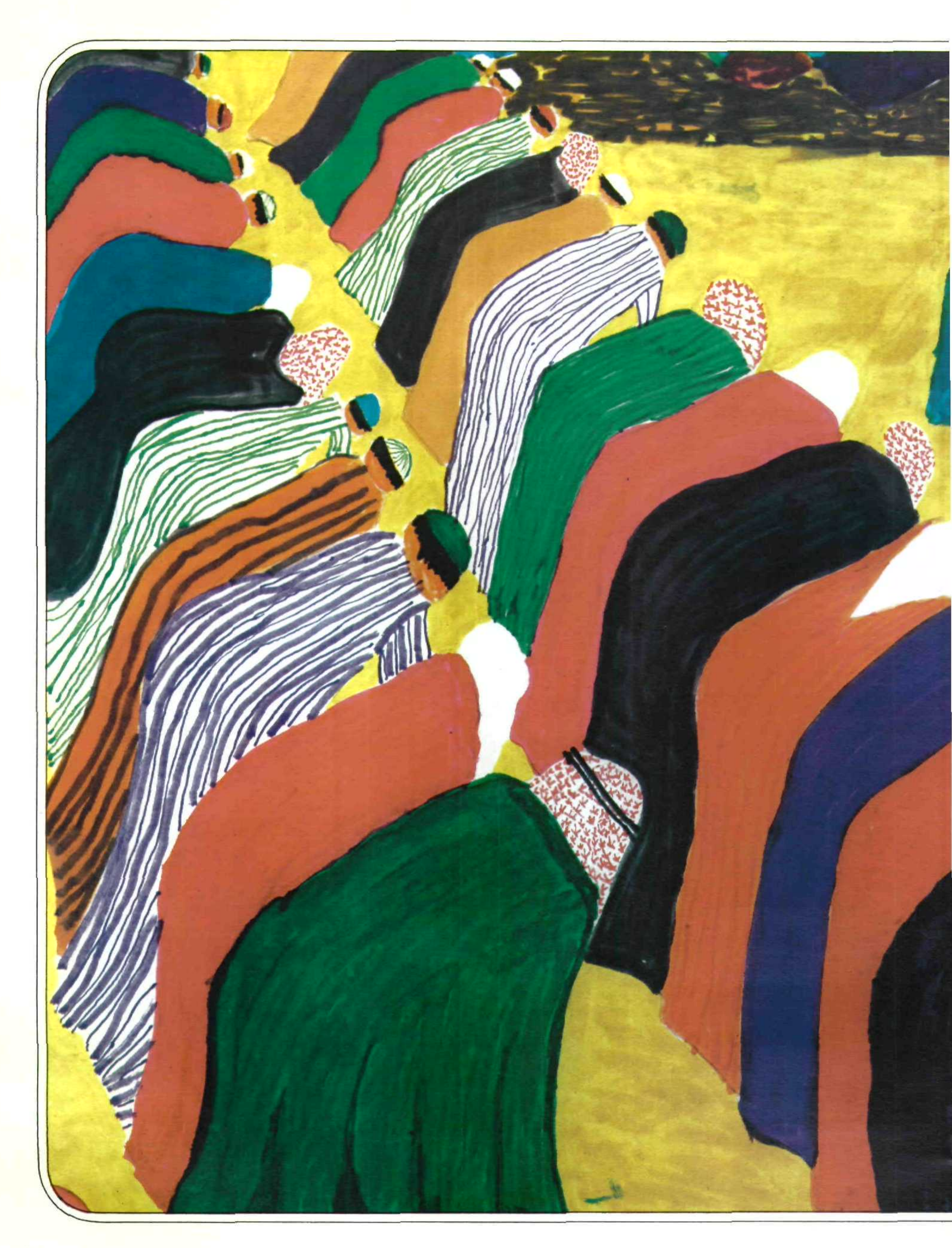


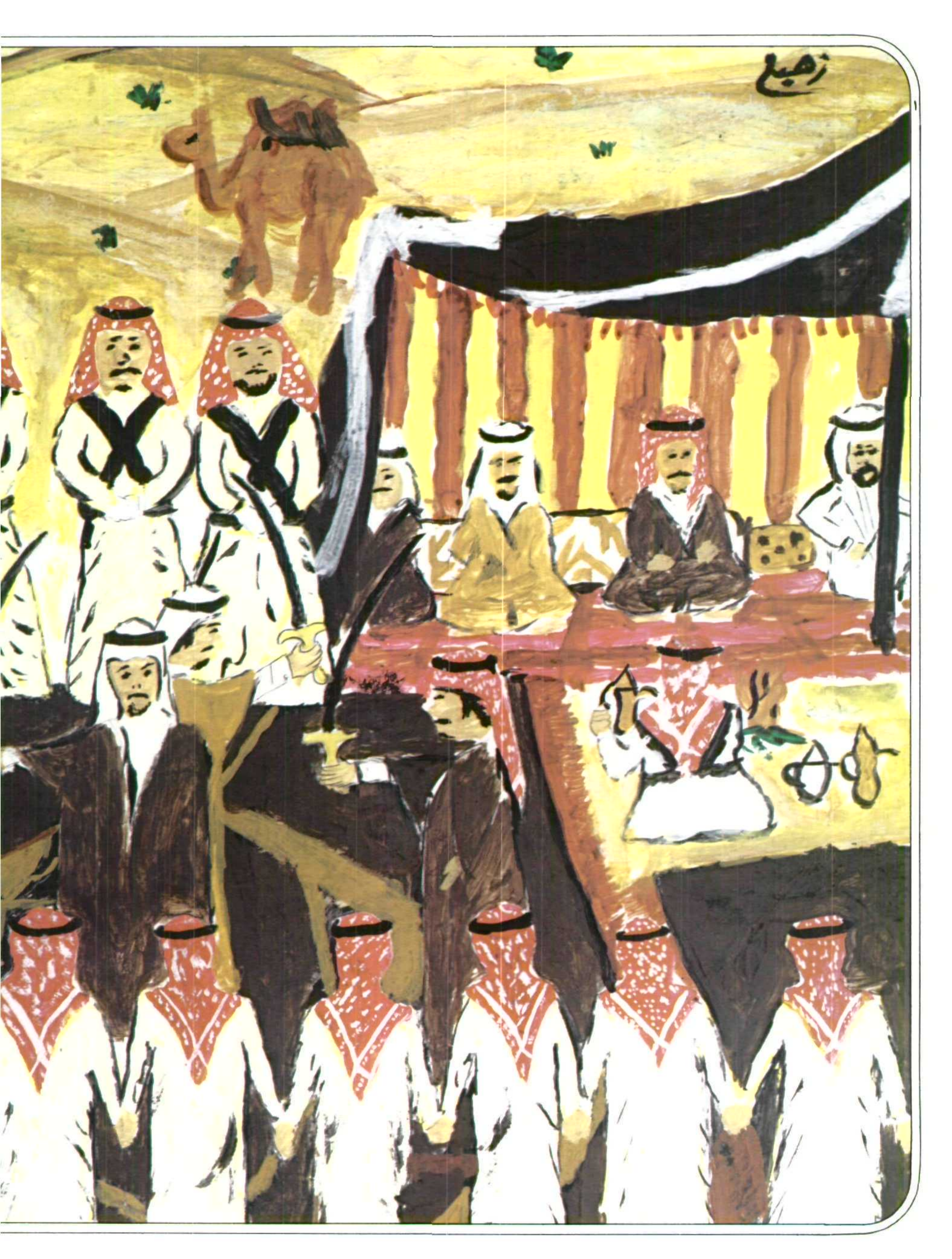



١ - الاسم : متعب عواد مفرح العشيشان المدرسة : متوسطة دومة الجندل

٢ - الاسم : ساره عبدالله اسعد ناصر الحسامي المدرسة : مدارس الرياض الأهلية

٣ - الاسم : ايهاب محمد أبو اليزيد محمود المدرسة : مدرسة تثليث الابتدائية







١ – الاسم : عبد الرحمن ابراهيم الزحيفي المدرسة : متوسطة ابن الرومي بالرياض

٢ – الاسم : فاطمة السليمان الفالح المدرسة : مدرسة بدر الكبرى بالقصيم

من الأساطير الشعبية في البيئة الخليجية

# الفقيد العائد

بقلم: الأستاذ منذر شعار/ الكويت



اجتمع الأولاد الصغار حول جدتهم في مساء دافىء من أماسي الكويت، في أول هذا القرن، يستمعون لحكاياها، ويستمتعون بحديثها ونجواها، وقد وعدتهم منذ أيام أن تتحفهم بأخبار، وتطرفهم بأسمار، فجلسوا وقد هدأ المساء متشوقين، يستنجزون الوعد، ويطوفون بخيالهم في البلدان، قبل أن تقول جدتهم: كان يا ما كان.

ولكن جدتهم، في ذلك المساء، بدأت حديثها قائلة:

– اني لأعلم أن «فهداً» كثير اللعب في الحارة، ويتأخر عن البيت، وان هبط المساء، وقد وبخه أبوه، ونهره عمه، وكلنا ننصحه فلم يقبل نصيحة، وما يزال يتأخر عن الايواء الى البيت، فلأجل هذا، سأقص عليكم جميعاً هذا المساء حديث «السّعلو».

وران صمت خائف على الأولاد الصغار، قطعه «فهد» ذلك العنيد

بقوله :

– السعلو ! ما السعلو ؟ اني أسمع هذه الكلمة أحياناً تتردد ، فما هي يا جدتي .

قالت الجدة :

– كأنك تتجاهل ، انظر بني عمك واخوتك كيف سكتوا لذكر السّعلو .

قال فهد :

– اني اعرف انه شيء مخيف ، يظهر في الليل .

قالت الجدة :

– وعليك أن تعلم أيضاً أنه يخطف الأولاد الذين يتأخرون عن بيوتهم ، وهذا ما أخافه عليك ، اذ السعلو غول رهيب ، يظهر في الظلام ، وله ولع بخطف الأطفال ، فاذا خطف ولدا فانه لا يرجعه أبداً ، وبان على فهد نفسه هذه المرة أنــه خائف وتعب ، ولكنه تماسك ، وعاد يقول ويجادل :

– أقصتك الليلة عن السّعلو لا غيره ؟

قالت الجدة :

– نعم ، فاسمعوا .

وبدأت العجوز تقص على الأطفال حكاية مثيرة عن السعّلو وخطفه للأولاد وعن حوادث كثيرة يرويها الناس منذ زمن غير قصير .

وظنت الجدة أن حكايتها أثرت في أحفادها . وأن « فهداً » بالذات لن يتأخر عن البيت ، ولن يبتعد في لعبه كثيراً في اتجاه الشاطىء بعد اليوم فأنهت حكايتها وطلبت من الأطفال الذهاب للنوم .

ولقد لعب خيال الأطفــال لعبة الشطّاح فيهم ، وهم على عتبة النوم ، وكانوا قبلاً يسمعون عن السعلو ، فالليلة وضعتهم جدتهم تجاهه مباشرة ، فاهتموا ، ثم غلبهم النوم ، فناموا ثم استيقظوا في الصباح وقد خفّ عنهم حديث البارحة ، وتلقّفهم النهار بنشاطه ومراحه ، وغاب موضوع « السعلو » خلف ألاهي وأعمال . ولكن مساء ذلك اليوم ، جــاءهم وجــاء الجدة وأهـل فهــد كلهم ، بحدث جديد مدمع .

ان « فهداً » لم يعد الى البيت هذه الليلة أبداً ، تأخر ، فاستبطأوه ، وانتظروا ، ثم سألوا عنه الصغار ، ثم ذهبوا الى الطرقات والشاطىء وكل مكان ، وسألوا عنه أهل المدينة كلهم تقريباً ، فلم يعرف أحد أين هو ، وكأن الأرض ابتلعته .

وفي الرّوع الجديد والرعب الماثل سئل أخوته وأولاد عمه أين كان يلعب آخر مرة .. فمن اجاباتهم المختلطة المتعثرة علم أنه كان كعادته يتجوّل بعيداً ، وقال بعضهم انه ابتعد كثيراً هذه المرة نحو الشاطىء ، وكأنه كان يتحدى جدته ، وأنه ... سعلو .. ولكن ، وا أسفاه .. هذا هو « السعلو » قد جاء فخطفه . وقضى به ، الى المصير المجهول .

نعـــــم ...

أيقن أهل « فهد » وأيقن كل الأهالي يومئذ ان « السعلو » هو الذي اختطف فهداً ، لم يشك أحد بذلك ، والاّ فأين فهد ، ولم الشك ، و « السعلو » معروف أمره ، متداول حديثه في هذا الحيز الصعب من أرض الخليج .

والتاع أهل فهد ، ووقع الثكل على أمه ، وانفجر الوجد كالبركان في قلب أبيه ، ولكن ما العمل ، لقد وقع الأمر واختطف « السعلو » الرهيب الغلام ، وما باليد حيلة ازاء هذا الغول الذي كان حتف الأطفال ودمار الآمال .

ووقع درس الجدة الذي ألقته في ذلك المساء بشكل حكاية مثيرة موقع حق وصدق ، فالآن عرف الأطفال كلهم أن « السعلو » موجود ، وأن التأخير عن البيوت والابتعاد عنها خطر جداً ، فالغول بالمرصاد ، للصبية المهملين لأنفسهم ، العاصين لأهليهم ، غير المتقيدين بنصحهم وتأديبهم .

ومرّ الزمن ، وتزاحفت السنون ، ويبست الجراح ، ومات الأهل أو تفرقوا ، وأهل المدينة اذا وعظوا صبيانهم ضربوا « فهداً » مثلاً وأن « السعلو » اختطفه ولم يرجع به أبداً .

وفي ذات يوم ، بعد عمر من الزمن ، رأى أهل السوق شاباً واضح الملامح ، خليجياً ، يتجول في السوق ويسأل عن أهل يعرفونهم لكن أكثرهم تفرق ، أو مات وأجتمع عليه الناس ، ولا سيما كبار السن ، واستنطقوه وسألوه فاذا هو « فهد » ، الذي كان « السعلو » قد اختطفه قديماً ، وكانت مفاجأة هائلة ...

كبار السن عرفوه ، وأوغلت نظراتهم من خلال شبابه وتغيير السفر فيه الى وجه فهد الصغير في عهد الطفولة .. وباقي الناس كانوا يعرفونه من الحكايا والأسمار .. ثم لقد عرفوا الآن الحقيقة العجيبة .

كان « فهد » قد ابتعد في ذلك الأصيل نحو الشاطىء ، كعادته ، فاختطفه بعض اللصوص وحملــوه في سفينتهم الى قطر آخر بعيد ، حيث استخدمه زعيم الخاطفين في أعماله هناك ، ثم أعجبه نشاطه وخلقه فخلطه بأولاده ،



ولما مر الزمن وكبر « فهد » وأنسي العهد الأول ، مرض الأب الجديد ، وحضره الموت ، واجتمع عليه أولاده ، وفيهم « فهد » ، فباح الرجل — وهو على وشك لقاء ربه — بالحقيقة ، واعترف لهم جميعاً أنه كان لصاً ، ثم تاب ، وأن توبته لا تكتمل ، حتى يرجع « فهد » هذا الى أهله الحقيقيين . . . وهذه هي وصيته الوحيدة لبنيه قبل أن يموت . . ثم مات .

وأمضى الشبان وصية أبيهم ، وبعثوا اثنين منهم يصاحبان « فهداً » الى وطنه ، حتى اذا مسّت قدماه أرضها ، قفلا عائدين ، وهذا هو « فهد » الآن . . في وطنه وبين قومه ، وهذه حقيقة اختفائه ، ولا « سعلو » . . كما كان يجادل — قدما — وهو طفل صغير . وضمه قومه اليهم ، واتخذ بيتاً وعملا . وبدأ حياته من جديد ، بمهنة تعلمها حيث كان ، وفي هذا الوطن العزيز الذي بدأت رياح جديدة تهب عليه ، من علم ووعي ، وفي أحد الأماسي ، جلس فتية حول جدهم ، في أحد البيوت ، وتجاذبوا حديث « فهد » العجيب واتخذوا ما حدث له شاهدا على بطلان خرافة « السعلو » ، وقال أحدهم ، وكان مغرماً بالكتب :

— لكن ، هل تعلمون من أين تسربت الى هذا الخليج خرافة « السعلو » ، بلفظها ؟ !

قالوا :

— وهل عندك من هذا خبر ؟

قال الفتى المغرم بالكتب :

— نعم ، كان عرب الجاهلية ، يعتقدون بوجود غـول يسمونها « السّعلاة » ، ويرونها من أشد الغيلان ، وقد جاء ذكرها في أشعارهم ، كقول الراجز :

عجائزا مثل السّعالي خمساً

والسعالي جمع : سعلاة ، وسمي قوم عندهم « بني السعلاة » ، هجاهم الراجز بقوله :

يا قاتل الله بني السعلاة
عمر بن يربوع شرار النّات
ليسوا بأخيار ولا أكيات

ثم تبسم الفتى وقال :

— رجز مبهم ، أليس كذلك ، ولكن لغته لغة عربية قديمة ، كانوا يبدلون السين المكسورة تاء ، فالنات هنا : الناس ، وأكيات : أكياس ، جمع : كيّس ، من الكياسة ، أما تاء السعلاة فعلى حقيقتها .

ونظر الفتية الى الجد فاذا هو مبتسم راض عما قال حفيده ، وقال :

— نعم اتجاهاً هذا لشباب الخليج ، أن يربطوا حاضراً بماض ، حسن تعليل وتخريج ، وينزعوا الخرافة قشرة عن الحقيقة لبّاً ، مع ما في هذا الكلام من تمجيد ، من حيث أنه يؤكد عروبية هذا الشعب وكريم انتمائه ، ولكن أيها الفتية الطامحون ، ان « السعلو » ، ما زال موجوداً .

وقبل أن يعلـن الفتية عجبهـم واحتجاجهم قال الجد :

— « السعلو » اليوم ، هو كل خطر ، يترصد لهذا الوطن ، مختفياً متسللا ، وعلى أهل الوطن أن يتنبهوا ، ويكونوا خير الحراس لأوطانهم ، دعوا « السعلو » شكلا ، وخذوه ( رمزاً ) فقد يكون المرض والجهل والتفرقة .

وأنس الفتية لكلام جدهم ، ورضوا به ، وقاموا للنوم ، غير أن فتى آخر منهم ختم الحديث بقوله :

— على أي حال ، لقد عاد الفقيد ، أب الغائب ، رجعت الحقيقة □

# ديوان "جرح الإباء"




للشاعر: أحمد فرح عقيلان
دراسة وعرض: للأستاذ عبد السلام هاشم حافظ

حقيقة «الشعر صعب سلمه» ، كما قيل قديماً .. ولهذا كان تردد الأستاذ الشاعر أحمد فرح عقيلان — في نشر شعره الذي يمتاز بالاصالة وقوة السباك مع جيشان العاطفة والاخلاص للكلمة .. فهو في تقديمه القصير لديوانه القومي «جرح الإباء» انما يوضح في اختياره لقصائده مراعاة لأمور أربعة — كما يحددها — أولها : خلوها من الشعر المنثور الذي لم يثبت على أرضية صلبة ولا يعتبر شعراً بمفهومه الصحيح . وثانيها : تخلصه من المديح الا ما كان متصلا بالمثل العليا . وثالثها : التزامه بأصالة الضاد . ورابعها : سهولة الأداء وعدم الدخول في معايير معقدة ليست من نهج (الداعي الى مبدأ مشرف) على حد تعبيره .. ومن واجب الشاعر المسلم هذا ، الإلتزام الواضح وان كان لا يمنع وهو يبدع في تصوير مشاعره وتجاربه من أن يستخدم الرمز أو التعبير الحالم كلون من الانطلاق كما فعلته الحركة الرومانسية في الشعر منذ قرابة نصف قرن . على ان مثل هذه الحركة لا يخلو منها التراث الشعري لكثير من شعرائنا العرب القدامى .. الا أن الشاعر أحمد فرح وهو يعايش قضية الأرض السليبة ، قد أثاره الوضع المغاير لما هو مفروض ، بينما هناك دولة صنيعة اوجدها الخبث الاستعماري تهيمن بقوة السلاح على مقدسات ارضنا العربية في فلسطين شعب بأسره مشرد عن دياره .

فالشاعر من مواليد الفالوجة عام ١٩٢٤ م — أي في جزء من الوطن المقهور ، فلا غرابة أن تجأر كل احاسيسه ويتدفق شعوره لهباً في كلمات تأبى الا أن تتعالى في كبرياء لأنها من مصدر الإباء والشهامة العربية العريقة : فلنستمع له وهو يقول في قصيدته «جرح الإباء» :

الى ان يقول :

**معاذ العلا ان يدرك اليأس عزمتي**
**ولي امل في الضائعات فسيح**
**سأحيا رغم النوائب شامخا**
**كما شمخت فوق الجبال صروح**
**ولن يرخص التشريد من حر جوهري**
**فما هان تبر في التراب طريح**
**وترقب غدا فالنصر ينساب من غد**
**ونور المنى في حافتيه يلوح**

وهذه هي مشاعر كل أصحاب الأرض .. بل انها صوت هذه الأرض الرازحة اليوم تحت قيود موقوتة لا بد من أن يأتي يوم كسرها بوحدة الروح العربية الصادقة وبايمان الرجال المخلصين لدينهم ولأوطانهم .

ولنعد الى شاعرنا نتحدى معه كل الأعاصير ، وأن خفافيش الظلام لأصغر من أن توجد لنفسها ذاتاً ، وكم لقينا من مثل دعاواهم الباطلة ، فالزيف لن يبقى طويلا .. أما عن الشاعر احمد فرح فقوة وصلابة وارادة ، وحسبه أنه على نهج قويم في السلوك والخلق ووسائل التعبير .

وأي وضع مأساوي أنكى من هذا الحال الذي بدأ منذ تلك اللحظات المشؤومة وامتداداً الى عصرنا الحاضر الذي اصبح فيه المسجد الأقصى يرزح تحت نير الاحتلال ؟

ان شاعرنا باتجاهه الاسلامي وصدق نواياه نراه يصور لنا أبعاد هذه المأساة التي دنّست مقدساتنا في القدس بأكثر من قصيدة .

وهب يناشد الأمة الاسلامية قائلا :

**الله – يا قوم – بالقرآن شرفنـــا**
**فهـل نبـــدله مسموم أفكـــار**

وسيبقى هذا التساؤل قائمـــاً حتى تعود امـــة العرب بجميع دولها الى وحدة الصف الاسلامي . . الى عقيدة دينها الحق ونورانيته الخالدة . . وحتى يمكن أن يستجاب لهم . وأن يثبت الله أقدامهم على صلابة من الأرض والمعتقد والهدف . . ومن ثم يكونون في مستوى مسئولياتهم . ويتحقق المراد كما أشار الشاعر وهو يخاطبهم في قصيدته « واحتراق المسجد الأقصى » :

**سيروا على اسم الذي يحمي مسيرتكـم**
**فمـن سعى في سبيل الله لـم يخب**
**ولتجعلــوا من حطام القـدس أشوطة**
**تنصب فـوق عدو الله كالشهـب**

ونتراجع شيئاً مع الشاعر الى قصيدته « عيد اللاجيء » التي يقول مطلعها :

**أي عيـد وقـــد ثكلت بـلادي**
**وفلسطين فـــي ثيـاب الحـــداد**

وأي حداد أمرّ وهي تعايش الظلم والاحتلال في أسوأ معانيهما لاكثر من ثلث قرن – وحق أن يكون ختام القصيدة على هذا النحو الحزين الرافض :

**وحـــرام علي مـــا دمت نهبـــا**
**نفحـــات السرور والأعيـــاد**

أما في مقطوعة « بطاقة عيد » ، فالشاعر فرح يختتمها قائلا بتصميم لمن أرسلها اليه :

**فعاهـدنـــي بـــأن نبقـــى**
**علـى وعــــد مــع الثــأر**

وما أجلّه من عهد وما أكرمه من ثأر . . وانها لامنيات غالية نلمسها في كل ما نقرأ لشاعرنا . . وما أجملها من تطلعات ننشدها ونحن نستعرض قصيدته « البردة الجديدة » في معارضته لخير ما قيل من عيون الشعر . وقد جـــاءت في ستة وتسعين بيتـــاً مطلعهـــا :

**لـي في الهـوى قصة مكتوبة بدمي**
**عنوانها أمـــل أفضى الى ألـــم**

وانه ليتدرج الى شرف المديح لخير خلق الله كلهم : محقق التوحيد ومعلم الانسانية وهاديها الى سعادة دنياها العابرة وآخرتها الباقية . . يقول الشاعر :

**مـولاي كم محنـة في الحـق قاصمـة**
**قـد صادمت منك عزما غير منقصم**
**فكم حملت أذى في الحـق تنشره**
**وكم تلقيت من بلوى ومـن ألـــم**
**لم ينقمـــوا منك يا مولاي غير سنا**
**يهـدي العصاة الى منهاج ربهـــم**

الى أن قال :

**وقال ربك : ان الناس قـــد ظلموا**
**فـــان دعوت على الكفـــار أفنهـم**
**فقال يا رب ان القـــوم ما علمـــوا**
**فاغفر لقومي في الـــدارين واهدهـــم**

أجل . . لقد قال الله تعالى . عن نبيه الخاتم : « **حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم** » . ونجده يستطرد في تصوير هذا النسق التاريخي الرائع لما حققته الرسالة الاسلامية حتى فيما بعد . فيستذكر عهدنا الحاضر فيقول :

**حضارة الغرب كم أغوت وكم خدعت**
**وقـد يكـون زعاف السم في الـدسم**
**ان ننصر الله ينصرنا فمـن نظـرت**
**له العناية لم يغلب ولـم يضـــم**

حتى قال موجهاً نداء المؤمن الى اخوته ليصلح أمرهم وهو يضرب أعظم الأمثلة :

**تفهمـــوا خلـــق الهـادي وسنته**
**فالنصر في ديننـا للمـؤمن الفهـم**
**لا تذهبـوا النفس أحزانا فكـم عرضت**
**للمصطفى محنة بالصبر لـــم تـدم**

ومثل هذه الأمثلة بالقدوة الحسنة تتكرر بضروب مختلفة من كفاح رسول الله . صلى الله عليه وسلم . ومن صبره على المكاره . . ومن سيرته الشريفة حتى أدى الأمانـة وبلغ رسالة ربه . .

وننتقل مع الشاعر الى أجواء الشهداء المصريين في حرب عام ١٩٤٨ م وهو يودع رفاتهم حيث نقلوا من خان يونس – بقصيدته « يقول لنا الشهيد » :

**فلسطين الجـريـح مطـاف روحـي**
**ووحـــي الأنبيـــاء بهـا أمامي**
**تفوح جبالهـــا بعبـير جسمـي**
**ويشرق سهلهـا بسنا عظامـــي**

هذا الالتصاق بالأرض هو أصل الفيض وهو الذي أيضاً جعله يقول في « ودائع وعهود » عن بلده :

**أودعته عهـــد الصبـــا نضرا**
**ودفنـت أحـلام الهـوى بيـدي**

بل ويقول في مطلع قصيدته « أمانة الدماء » :

**وطـــني وحبك ذمـــة لـن تخفـرا**
**لا لـن يعيش عليك شـذاذ الـورى**

وفيها يقول بالفدائية الصادقة :

**لا كنت من أشبال أسد محمـــد**
**ان لم أثـر دون العـرين وأثـأرا**

ومن هذا المنطلق تطالعنا قصيدة أخرى للشاعر تختتم بهذين البيتين :

**على اسم اللـــه أشعلنا لظاهـــا**
**وبالايمـان نحـــن الأقـويـاء**
**و « عاصفـة » على الأعـــداء ثرنا**
**فكان « الفتح » وانكشف الغطـــاء**

وها نحن ننصت للشاعر وهو يقول بفخار في قصيدته « بين الأقصى وتل الزعتر » :

**نحـــن الـذين دماؤهـم قد نورت**
**أفـق البطولـة في شعوب الضـاد**
**كـم من فـدائي كاشراق الضحـــى**
**ذهـل العـدا مـن عزمه الوقـاد**

وهنا نقول مع الشاعر في ختام قصيدته « الى شعب فلسطين » :

**جهـاد المؤمنين الـــى فـــلاح**
**ولـــو نجـح العـــدا بمفاعلات**
**ومهمـــا زيفـــوا للكفـــر نصرا**
**فنصر اللـــه بالايمـــان آت**

انه سر الحياة . . الايمان . . ففيه القوة والوحدة والارادة والطريق . . وبه ستسترد القدس والأراضي السليبة ، وبه يعود اليها أهلها الأحرار بعد أن تكون الدائرة قد دارت على قوى البغي والطغيان .

واذا عدنا نقلب في صفحات ديوان شاعرنا فرح « جرح الإباء » نتعرف كذلك الى لمسات من صور أخرى تفيض بالشعور المخلص . . فنقرأ عن المعلم قصيدة « المجاهد المجهول » التي يقول مطلعها :

**حـي المعلـــم شامخـا بجهاده**
**يعـــرى ويكسو الكـــون من أمجاده**

ثم قصيدة « كأس من الذكريات » يستعرضها الشاعر كشريط انطوى بالصبا وجماله ، وقصيدة أخرى عن « لطائف الطائف » هذا المصيف الجميل وعنه نقرأ هذا البيت :

**وحبـــذا مجلسـنا بالشفـــا**
**وكـــل غصـــن فوقنـا مثمـــر**

بعد ذلك تطالعنا قصيدة « جوهرنا الغالي » عن أصالة الانسان العربي واباء مناضليه نقرأ منها :

**مـــا زادنا التشريد الا عـــزمـــة**
**وعقيدة وبطولـــــة ويقينـــــا**
**اسلامنــــا لا يقبــــل استسلامنا**
**اسأل بـــه كسرى وقسطنطينـــا**

ومن هذا النبع الاسلامي النقي نقرأ لشاعرنا في قصيدته المعنونة « راية التوحيد » التي مطلعها :

**ونستمـــد مـــن الايمـــان قوتنا**
**ان العقيدة تـذكـي عـزمة البطل**

وقصيدة أخرى « ميراث النبوة » مهداة الى المعلمين وتتحدث عن دورهم الطليعي في تاريخ النهضة لكل أمـة – وهي تبتدىء بهذا الاستهلال :

**جـــل الذي بعث النبي معلمـــا**
**وأذان للتعليـــم سكان السمـــا**

وتنتهي بهذا البيت في تساؤل ضمني عن واجب التكريم لمثل أولئك الجنود المجهولين :

**أوليس مـــن يهب الكرامة والعـلا**
**للنشء أجـــدر أن يعـــز ويكرمـا**

وبتلك الروح الاسلامية الصافية تتجسد قصيدة « خير أمة » صوراً من تاريخها العريق ، ونقتطف منها هذين البيتين :

**أمـــتي أنشـودة علـــوية**
**كلمـــا رتلهـــا المجـد افتخر**
**ولهـــا ديـــن أضـاءت شمسه**
**فاهتـدى في نورهـــا كـل البشر**

ومن هذا الدفق الرائع تتجلى قصيدة « الجزيرة العربية » أمّ التاريخ ، وقد استعادت دوراً من أدوارها الخالدة مما نشهده من تقدم وازدهار ، حيث يقول :

**هذه الأرض لم تزل تنجب الصيـــد**
**وتـــزدان بالنفـوس الأبيـــة**
**أنجبت للفخـــــار آل سعـود**
**يحملـــون الشهـامـــة العربيـــة**

وهنالك في الديوان بعض القصائد الاجتماعية الهادفة . . كما أننا لا نستطيع التوقف عند كل قصيدة والا أخذ بنا الاستطراد بحيث نحتاج الى صفحات أكثر مما كتبناه . . ونختتم هذه الدراسة العابرة بمقتطفات من آخر قصائد الديوان وهي تتحدث عن « عبرة من الاسراء » وقد عمد الشاعر الى قبسات من السيرة العطرة لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حتى وصلها بحادث الاسراء والمعراج ، فقال :

**أدلـــج المصطفى الى القدس يسري**
**يـــا لنـــور الاسـراء والادلاج**
**وفلسطين آنست طلعـــة الهـــادى**
**فتاهـت فـــي فرحـة وابتهـاج**

الى ان قال الشاعر :

**نحـــن يا سيد النبيين غـــرقـــى**
**في خضم مـــن حالكات الدياجـي**
**فعسى نهتـدي بنـورك كيمـــا**
**نبصر الحـــق واضـح المنهـــاج**

انه الأمل الأكبر لأمة الاسلام والعروبة . . كيف لا وهي التي أضاءت النفوس وهذبت القلوب وارتقت بالأفكار . . وهي الحقيقة بأن تسود وأن تستعيد سالف أمجادها . . ويا روعة البيت الذي جاء في أول الديوان من قصيدة « العروبة » :

**حسب العـــروبة أن يكـــون محمـد**
**منهـــا وان لسانهـــا القـــرآن** □

# أخبار

* تواصل مؤسسة الأهرام بالاشتراك مع المؤسسة الشعبية للتأليف في لايبزج ( ألمانيا ) إصدار حلقات جديدة من سلسلة المعاجم التخصصية باللغات العربية والأنكليزية والافرنسية والألمانية . والحلقة الأخيرة التي صدرت في هذه السلسلة موضوعها « تكنولوجيا البلاستيك » ، وقد قام بتصنيفها والتعريف بمفرداتها الأستاذ حمدي يس الدسوقي وراجعها وحررها الدكتور المهندس أنور محمود عبد الواحد .

* صدر المجلد الأول من « أعمال العواد الكاملة » متضمنا ثلاثة كتب سبق للعلامة الشاعر الحجازي الكبير محمد حسن عواد أن أصدرها في حياته وهي « خواطر مصرحة » و « تأملات في الأدب والحياة » و « من وحي الحياة العامة » . وتتوالى أعمال العواد في مجلدات تصدر تباعا تضم كتبه النثرية وفصوله المخطوطة وغير المجموعة .

وتشرف على إحياء تراث العواد لجنة قوامها الأساتذة عبد الحميد مشخص ومحمد سعيد باعشن وعامر العقاد . وقد طبع المجلد الأول من الأعمال الكاملة في دار الجيل للطباعة .

* يعكف الأديب الأستاذ جلال مظهر نجل العلامة الراحل اسماعيل مظهر على إعداد كتاب عن المعارك الأدبية والفكرية التي خاضها والده مع أعلام جيله ويرسم في الكتاب صورة نابضة بالحياة للعصر الذي عاشه مظهر بناسه وأحداثه .

ويضم الكتاب النصوص الكاملة لهذه المعارك الأدبية منقولة عن مظانها الأصيلة ، كما يضم تفسيرا لملابساتها وتعليقا عليها يسوقه الأديب جلال بعد أن دخل أبوه ومعاصروه محراب التاريخ .

* من الكتب الأدبية التي ظهرت أخيرا « الشعر المسرحي في الأدب المصري المعاصر » وهو من تأليف الأستاذ كمال اسماعيل ونشر الهيئة المصرية العامة للكتاب

* العلامــة الدكتور محمــد عبد المنعم خفاجي الذي أمضى نصف قرن في الحياة الأدبية مشاركا في التأليف والتحقيق والتصنيف ، ومُصدرا عشرات من الكتب منها تفسير للقرآن الكريم يقع في ١٣ جزءاً ، ومسهما بشخصه وبدراساته في الجمعيات والمنتديات الأدبية ومحاضرا في طائفة من البلدان العربية ، وعميدا للأدب في كليات الأزهر ، تصدر له قريبا سيرة ذاتية يصور فيها حياته ومكوناته وأعلام العصر الذين عرفهم من رجال الدين والأدب ، وتجاربه في الحياة .

* من الدراسات الإسلامية التي ظهرت أخيرا كتاب « الثقافة الإسلامية وحواضرها » من تأليف المؤرخ الحجازي الكبير الأستاذ أمين مدني ونشر الهيئة المصرية ، و « نظرية الحرب في القرآن الكريم » للضابط الباكستاني البريجادير مالك وقد ترجمه الأستاذ محسن قنديل وقدمه له فخامة السيد ضياء الحق رئيس باكستان ونشرته دار روز اليوسف ، و « الإسلام في الصين » للأستاذ فهمي هويدي ونشر المجلس الوطني للثقافة في الكويت في سلسلة « عالم المعرفة » .

* صدر للصحفي الأديب الأستاذ الدكتور عبد العزيز شرف كتاب عن « فن المقال الصحفي » نشرته دار المعارف في سلسلة « كتابك » .

* آخر آثار الأديب المهجري الراحل الياس قنصل هو مجموعة من الأقاصيص عنوانها « أكاذيب صادقة » نشرتها دار الحرية في بغداد .

* وفي الأدب الروائي بفنونه المختلفة صدرت الكتب التالية : « الأستاذ » مجموعة أقاصيص للاستاذين كمال الملاخ واسماعيل ولي الدين ، و « سكرنبات » مجموعة قصصية للأديبــة هدى جاد ، و « الناس في طيبة » مسرحية للدكتور عبد العزيز جودة ، و « شجرة الصفصاف » وهي مجموعة مسرحيات للأستاذ عبد الغني داود ، وقد نشرت هذه الكتب جميعا الهيئة المصرية .

* كما صدرت في « سلسلة المسرح

# الكتب

العالمي » التي تنشر في الكويت مسرحية « المستر دولار » من تأليف براتيسلاف نوشيتس وترجمة الدكتور فوزي عطية محمد ومراجعة الدكتورة سمية محمد عفيفي ونشر وزارة الاعلام الكويتية .

* تصدر في العراق قريبا طبعة ثانية من كتاب « الزهاوي وديوانه المفقود » من تأليف وتحقيق الأستاذ هلال ناجي ، والنسخة المخطوطة من ديوان « النزغات » للزهاوي مازالت في حيازة أسرة الشاعر الراحل الدكتور أحمد زكي أبي شادي في واشنطن ، وقد استطاع المؤلف الظفر بصورة منها عن طريق بعض أصدقائه من مواصلي أسرة المرحوم أبي شادي .

* من الدواوين الجديدة التي نشرت أخيرا ديوان « مصباح في الضباب » للشاعر الملحمي الكبير كامل أمين الذي لم ينل حقه من الإنصاف مع أنه من القلة القليلة الباقية التي تتميز بوفرة العطاء وخصوبة الإنتاج وجمال الأداء . وقد طبع هذا الديوان على نفقة الشاعر كامل أمين ، كما طبع من قبل « الملحمة المحمدية » على نفقته .

وصدر في بغداد ديوان « من أجلها » للشاعر العراقي سلمان هادي الطعمة ونشرته نقابة المعلمين العراقية ، وصدر عن الهيئة المصرية ديوانان جديدان هما « رثاء العمر » للأستاذ إبراهيم شـاهين ، و « أزهار من حديقة المنفى » للأستاذ جميل محمود عبد الرحمن .

* من الكتب الاقتصادية الجديدة كتاب « دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية » وقد صدر في سلسلة « عالم المعرفة » في الكويت من تأليف الدكتور علي خليفة الكواري .

* كتاب عن « فن الإخراج التلفزيوني » صدر عن الهيئة المصرية من تأليف الأستاذ حماد البمبي .

* الأديب حسين علي محمد يضع رسالة ماجستير عن الشاعر المسرحي السوري الكبير الأسـتاذ عدنـان مردم فيدرس مسرحياته الشعرية ، ويحاول وضعه في الميزان مع رواد المسرح الشعري العربي كأحمد شوقي وعزيز أباظة .

وللبحاث السوري الأديب الأستاذ عدنان بن ذريل دراسة سابقة عن مردم ومسرحه الشعري .

* كما يعد الأستاذ حسين علي محمد دراسة في شعر الشاعر الكبير محمد عبد الغني حسن .

* صدر للأديب الشاعر البحاثة الأستاذ طاهر أبو فاشا كتاب كبير عنوانه « الذين أدركتهم حرفة الأدب » يناقش فيه قضية التلازم بين الأدب والفاقة منكرا هذا التلازم من واقع دراسته المسهبة لحياة القدامى والمعاصرين من المشتغلين بالأدب . وقد صدر هذا الكتاب عن دار الشروق .

* تنشر دار المستقبل سلسلة من السير والتراجم تتناول مفكرين من الغرب ومن الشرق من أمثال فرويد ، وجبران خليل جبران ، ومي ، والشاعر إبراهيم ناجي ، والمفكر سلامة موسى ، والعلامة الشاعر أحمد زكي أبي شادي ، وغيرهم .

* أشرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة على انجاز الجزء الثاني من « المعجم الكبير » وهو يشتمل على حرف الباء . أما الجزء الأول الخاص بحرف الهمزة فقد صدر منذ أكثر من خمسة عشر عاما

وفي الوقت عينه أشرفت دار المعارف على انجاز طبع معجم « لسان العرب » لابن منظور بعد ما أعادت ترتيب مادته وفقاً للأبجدية العربية ، واضطلعت به لجنة من الأساتذة برياسة الأستاذ عبد الله كبير .

* يصدر مجمع اللغة العربية الأردني طائفة من مجموعات المصطلحات تتناول شؤون الزراعة ، وسلاح المدفعية ، وسلاح الهندسة ، وسلاح اللاسلكي والتموين والنقل .

وقد قام الدكتور ياسين الأيوبي بنشر كتاب « معجم الشعراء في لسان

# أخبـــار الكـتب

العرب » وهو يشتمل على تعريف بمعظم الشعراء الذين استشهد بهم في هذا المعجم الكبير . وقد صدر هذا الكتاب عن دار العلم للملايين .

* طائفة من كتب السير والتراجم صدرت أخيرا منها كتاب « معي » وهو القسم الأول من السيرة الذاتية للأديب الكبير شوقي ضيف ، وقد صدر في سلسلة « اقرأ » لدار المعارف ، و « رفيدة : ممرضة الإسلام الأولى » للدكتور أحمد شوقي الفنجري ونشر مطبعة المنصورة ، و « ابن حمد يس الصقلي .. حياته من شعره » للدكتور سيد اسماعيل شلبي ونشر مكتبة غريب .

* « الدبلوماسية في الإسلام » كتاب جديد صدر للسفير محمد التابعي فيه تعريف بالقواعد والاتفاقيات الدبلوماسية الحديثة وكيف روعيت في التـــاريخ الإسلامي الأول بروحها ومقاصدها . وقد نشر الكتاب في سلسلة « دراسات قومية » ونشرته دار النيل .

* صدر للدكتور كامل العسلي كتاب « مخطوطات فضائل بيت المقدس » وهو ثبت بالمخطوطات التي تناولت تاريخ القدس وآثارها . وقد صدر عن مجمع اللغة العربية الأردني .

* من الآثار المجهولة للشاعر العراقي الكبير الراحل معروف الرصافي بحث عنوانه « الآ لة والأداة » وقد تهيأ للأستاذ عبد الحميد الرشودي الإهتداء إلى مخطوطة هذا الكتاب وقام بنشره في بغداد .

* صدرت للدكتور محمد محمد حسين طبعة جديدة من كتابه ذي الجزئين « الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر » عن مكتبة الآداب .

* العلامة الأردني الأستاذ روكس بن زائد العزيزي ، أراد تخليد ذكرى زوجته الراحلة « أم عادل » فأصدر كتابا وقفه على إذاعة سيرتها وعلى رثائها شعرا ونثرا بقلمه وأقلام عارفيه . وصدر الكتاب بخط يد المؤلف وفاءً منه لذكر قرينته الراحلة ، وأسماه « جمد الدمع » .

* أجرى الأديب أحمد محمد عطية طائفة من الأحاديث الأدبية مع الدكاترة زكي نجيب محمود وعبد السلام العجيلي ونعيم عطية والأساتذة نجيب محفوظ ويوسف الشاروني ومصطفى الحلاج وحنا مينه ونشرها في كتاب عنوانه « أضواء جديدة على الثقافة العربية » صدر عن دار رع للطباعة والنشر .

* من الكتب الأدبية الجديدة ما يلي : « أدب باكثير المسرحي » وهو دراسة في مسرحيات الشاعر الكبير الراحل علي أحمد باكثير أعدها الأستاذ أحمـــد السعدني ونشرتها مكتبة الطليعة في أسيوط ، و « في بحور الشعر .. الأدلة الرقمية لبحور الشعر العربي » للدكتور أحمد مستجير ونشر مكتبـــة غريب ، و « الأسلوب » للأستاذ سعد مصلوح ونشر مطبعة حسان ، و « الأدب المقارن » لكلود بينوا وأندريه ميشيل روسو وترجمة الأستاذ رجاء عبد المنعم جبر ونشر دار الفصحى .

* العلامة المؤرخ الأستاذ محمد عزة دروزة أصدر ثمانية أجزاء من كتابه الكبير « تاريخ الجنس العربي » وقامت بنشره المكتبة العصرية .

* من علماء الزراعة الأندلسيين .. أحمد بن محمد بن حجاج الأشبيلي وله كتاب في الزراعة عنوانه « المقنع في الفلاحة » . وقد قام بتحقيق مخطوطته الأستاذان صلاح جرار وجاسم أبو صفية باشراف الدكتور عبد العزيز الدوري . ويصدر هذا الكتاب قريبا عن مجمع اللغة العربية الأردني .

* « اتجاهات الشعر العربي الحديث وحركاته » عنوان دراسة كبيرة في جزءين صدرت باللغة الانكليزية في لايدن بهولندا للأديبة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي وتمثل هذه الدراسة محاولة للقيام بعملية مسح نقدية للآثار الشعرية في جميع الأمصار العربية منذ بداية هذا القرن □

# كتب مهداة

* من منجزات نادي جدة الأدبي صدر كتاب بعنوان « شمعة على الدرب » للدكتور عارف قيّاسة الذي عرف بدقة التعبير والأسلوب المتميز ، وهو أحد الأدباء الذين استهواهم الأدب رغم أنهم متخصصون في علم أو فن بعيد عنه وبالرغم من أنه طبيب والأدب ليس حرفته ومع ذلك نجده يكتب المقالة الأدبية .. ولعل كتابه هذا عبارة عن نقد منهجي يحاول فيه أن يكشف الأخطاء ، ويعنى بالبحث عن الجمال المعنوي والتعبيري في إطار واضح . ويقع هذا الكتاب في حوالي ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط .

* أضيف إلى مكتبة القافلة كتيب جديد هدية قيمة من الأستاذ إبراهيم عبد العزيز الدعيلج مدير تحرير جريدة « المدينة » ، وقد وسمه بعنوان « كل يبكي من ليلاه » والكتاب عبارة عن أضواء سريعة القيت على بعض الصور الاجتماعية التي عايشها المؤلف وهي تمثل سمة من سمات التركيب الاجتماعي في هذا العصر . وقد كانت كلمات المؤلف خفيفة تداعب القارىء بحيث لا يحس فيها مللا أثناء القراءة ، إضافة إلى ذلك فهو مدعم برسوم توضح تلك الصور الاجتماعية وبعض المواقف مما يزيد من عنصر التشويق . ويقع الكتيّب في ٢٥٩ صفحة من القطع المتوسط ، وقد طبع في مطبعة دار العالم العربي للطباعة بالقاهرة .

* حظيت مكتبة القافلة بنسخة من كتاب الأستاذ إبراهيم سليمان الشمسان ، وهو عبارة عن رسالة الماجستير التي تقدم بها الأستاذ الشمسان إلى جامعة القاهرة بإشراف الدكتور محمود فهمي حجازي . وعنوان الكتاب « الجملة الشرطية عند النحاة العرب » ويقع الكتاب في حوالي ٦٠٠ صفحة وهذه هي الطبعة الأولى للكتاب طبع في « مطابع الدجوي ، عابدين — القاهرة » .




ويقع الكتاب في تمهيد وأربعة أبواب يتناول الباب الأول دراسة طبيعة الجملة الشرطية ومصطلحاتها من خلال ثلاثة فصول ، أما الباب الثاني فيتكون من فصلين كلاهما يتناولان العناصر المكونة للجملة ، أما الباب الثالث فيتم فيه دراسة القضايا التركيبية للجملة الشرطية . أما الباب الرابع والأخير فقد خصه المؤلف بدراسة قضايا الجملة السياقية من خلال فصلين ، الأول يعالج فيه توسيع الجملة الشرطية ووسائل التوسيع ، والثاني يعالج أثر التراكيب والأدوات التي تكون الجملة في سياقها .

وقد حازت الرسالة على تقدير ممتاز من قبل اللجنة التي ناقشتها في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة .

* « خدعتني بحبها » عنوان مجموعة قصصية للأديب الأستاذ عبد الله بوقس ، صدرت مؤخرا ضمن « الكتاب العربي السعودي » التي تتولى نشره إدارة النشر بتهامة . ويتضمن الكتاب مقدمة للمؤلف تناول فيها فن القصة مشيرا إلى معرفة العرب بهذا النوع من الأدب من أمد بعيد ، ويتطرق المؤلف في مقدمته إلى الرواد الأوائل في مجال القصة الطويلة والقصيرة في المملكة العربية السعودية . وفي هذه المجموعة التي تضم ثلاث عشرة قصة قصيرة نرى الأستاذ عبد الله بوقس ينتزع احداث قصصه من الواقع لأنها على حد تعبيره كلما اقتربت من الواقع كانت أكثر وقعا وتأثيرا في النفس البشرية . وقد سبق للأستاذ الأديب عبد الله بوقس أن نشر هذه المجموعة القصصية ضمن برنامج إذاعي أطلق عليه « قصة الأسبوع » .

* « الكشكول الصغير » ، كتاب صغير للأستاذ محمود الأرناؤوط يمثل باكورة انتاجه ، ويضم مجموعة من المقالات الصغيرة المتناثرة التي تتناول

# كتب مهداة

موضوعات عديدة في الأدب والحياة وترجمة الاعلام . وقد صدر هذا الكتاب عن مؤسسة الرسالة في بيروت .

* أهدى إلينا الدكتور زاهر عواض الألمعي نسخة من سيرته الذاتية التي أطلق عليها اسم « رحلة الثلاثين عاما » . وتضمنت السيرة التي حوت ٢٥٥ صفحة من الحجم الصغير فصولا وذكريات من حياته الدراسية والعملية خاصة عندما كان مديرا لمعهد نجران العلمي .

* ضمن اصدارات النادي الأدبي الثقافي بجدة ، حمل إلينا البريد إصدارين هما : « شوك وورد » للأستاذ حسن عبد الله القرشي ، و « أطياف العذارى » للأستاذ مطلق مخلد الذيابي . فالأول عبارة عن مجموعة من الخواطر والأفكار والمقالات . أما الثاني فعبارة عن مجموعة قصائد شعرية بلغت نحو مائة وأربع عشرة قصيدة مختلفة ضمها ديوان يقع في ٢٢٥ صفحة .

* « أفكار تربوية » للدكتور إبراهيم عباس نتو ، وهو كتاب يمثل مجموعة مقالات تربوية كان المؤلف قد نشرها في عدد من المجلات والصحف المحلية . وقد ركز المؤلف في بعض فصول كتابه الخمسة عشر على مراحل التعليم المختلفة وكيفية تطويرها وتنميتها ، والكتاب من مطبوعات تهامة .

* « مكانك تحمدي » للأستاذ أحمد محمد جمال وهو عبارة عن خمسة فصول ،



وهو دعوة من المؤلف إلى المرأة العربية المسلمة إلى معرفة حقيقتها الضائعة في خضم التيارات الحضارية الغربية الحديثة . والكتاب من مطبوعات تهامة .

* « التعليم في المملكة العربية السعودية » للدكتور عبد الله محمد الزيد ، سلط فيه الضوء على بعض المدارس التاريخية في المملكة ، وضمنه بعض الاحصاءات المتعلقة بالتعليم . وقد ترجمه إلى اللغة الانجليزية الأستاذ عمر علي عفيفي ، وهو من مطبوعات تهامة .




* كتاب باللغة الانجليزية للدكتور زهير السباعي ، وهو عبارة عن دراسة تتعلق بالعناية الصحية أجراها المؤلف في منطقة تربه بالمملكة العربية السعودية ، والكتاب من مطبوعات تهامة .



* « أقاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة » وهو عبارة عن دراسة تناول فيها المؤلف مبحثين رئيسيين ، أحدهما من جامعة الكويت عن الحدود الجغرافية لشبه الجزيرة العربية ، كما وردت في المصادر العربية القديمة ، والثانية عن الأقاليم المورفولوجية في شبه الجزيرة □



رسمة فنية بريشة الطالبة منى محمد عبد الحفيظ سليمان
مدارس الرياض الأهلية
راجع مقال « المسابقة السنوية الثالثة للأطفال في الرسم » .




احدى حافلات النقل الجماعي التي تمتلكها « سابتكو »